

# الأشواق إلى معرفة الزيارات

تأليف  
أبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي  
ت ٦١١ هـ

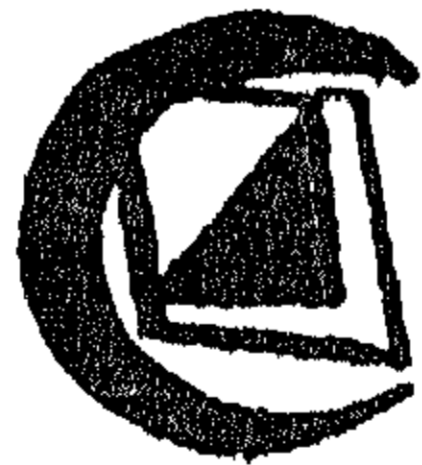
تحقيق  
الدكتور علي عمر  
بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة  
المنيا والإمام بالرياض

الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية

الإشارات  
المعرفية الزبائنية

الطبعة الأولى  
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م  
جميع الحقوق محفوظة للناسر

٢٠٠٢/٧٧٠٨	رقم الإيداع
977-341-067-6	I . S . B . N الترقيم الدولي



الناسر  
مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ ش بورسعيد - القاهرة - القاهرة

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - ف: ٥٩٣٦٣٧٧

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

#### المؤلف وكتابه:

هو: أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروى، رحالة، مؤرخ، أصله من هراة، ومولده بالموصل، طاف البلاد وتوفى بحلب سنة ٦١١هـ، وكان له فيها رباط.

قال المنذرى: «كان يكتب على الحيطان، وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا فى البحر المالح إلى موضع وجدوا فى بره حائطاً وعليه خطه»<sup>(١)</sup>.

وقد عرف بالسائح الهروى، لأنه قضى حياته مرتحلاً فى أنحاء المشرق والمغرب الإسلامى، وفى الهند ومصر وغيرهما، وفى ذلك يقول ابن خلكان: «إنه لم يترك براً ولا بحراً ولا سهلاً ولا جبلاً من الأماكن التى يمكن قصدها ورؤيتها إلا رآه، ولم يصل إلى موضع إلا كتب خطه فى حائطه، ولقد شاهدت ذلك فى البلاد التى رأيتها مع كثرتها»<sup>(٢)</sup>.

من كتبه: «الخطب الهروية» و «التذكرة الهروية فى الحيل الحربية» وكتاب «رحلته» و «الإشارات إلى معرفة الزيارات» وهو الذى نقدم له اليوم.

وقد سجل الهروى فى كتابه «الإشارات» بعضاً من الشؤون المتصلة به، فتراه فى فلسطين سنة ٥٦٩هـ، يزور القدس والخليل وغيرهما، ويصل إلى ثغر عسقلان فى العام التالى.

وفى العام نفسه كان فى الإسكندرية يسمع الحديث عن السلفى، ويتجول فى الديار المصرية حتى أسوان، ويحل عام ٥٧٢هـ وهو لا يزال فى مصر.

(١) المنذرى: التكملة لوفيات النقلة ج ٢ ص ٣١٥.

(٢) ابن خلكان: وفيات الأعيان ج ٣ ص ٣٤٦.

وكان من الطبيعي لدى الهروى - وهو الذى ارتحل من أجل رؤية الآثار والمزارات - أن يتجه اهتمامه إلى رؤية آثار مصر ومزاراتها، فهذه مصر ماثلة أمامه بآثارها القديمة، تحكى أمجاد هذا البلد العريق، وتكشف عن دوره الخالد فى خدمة الحضارة الإنسانية، وإذا كان الرحالة المسلمون على عهد الهروى ومن بعده، قد باعد الزمان بينهم وبين هذه العصور السحيقة، فكانوا لا يعرفون حق المعرفة ما تمثله هذه الآثار وما عليها من كتابات ونقوش، ومن ثمَّ كان عمل الهروى شاقاً وعسيراً فى كتاباته عن هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر: «وذلك بسبب افتقار الباحثين فى التاريخ القديم من حيث الخبرة بالكشوف واللغة الهيروغليفية، وهى أمور لم يصل العلم إلى كشف أسرارها إلا فى مطلع العصر الحديث، ولذا لم يكن عجباً أن يلتمس هذا الرحالة سبيله إلى هذه الحقبة الخالدة من تاريخ مصر عن طريق القصص التى رددتها شفاه المعاصرين له، والتى امتلأت بها مجالسهم الخاصة والعامة، ولا ينقص من قيمة هذه المحاولة أن القصص التى سردها الهروى حفلت بالخيال الواسع، أو لأنها ابتعدت عن منهج البحث الذى نعرفه فى وقتنا الحاضر، إذ يكفى هذا الرحالة فخراً أنه نجح فى إشارة غريزة حب الاستطلاع عند المصريين فى تاريخ وطنهم القديم، وتلمس الروابط القيمة بين حاضرهم إذ ذاك وماضيهم التليد»<sup>(١)</sup>.

ولم تكن الآثار وعجائب المباني بمصر هى التى شددت انتباه الهروى فحسب، بل إن نيلها وجوها ونباتها وزهورها كان له فى نفس الهروى الشىء الكثير، وفى ذلك يقول: «فإن ديار مصر ونيلها من عجائب الدنيا، ورأيت بها فى آن واحد مجتمع ورداً ثلاثة ألوان، وياسميناً، ونيلوفرًا لونين، وآسًا، ونسرينًا وريحانًا ونبقًا وأترنجًا وليمونًا مركبًا وموزًا وجميزًا وحصرمًا وعنبًا وتينًا أخضر ولوزًا وفقوسًا وبطيخًا وباذنجان وياقلا أخضر وخسا والبقول والرمان وهيلونا وقصب السكر».

كما يعجب بمباني مصر ومقابرها الأثرية بالصعيد.

هذا وقد اعتمد ياقوت فى كتاباته إلى حد كبير على المواد التى تناولها الهروى فى كتاباته، ونقل الكثير منها نقلاً حرفياً.

(١) د. العدوى: ابن عبد الحكيم ص ٦٤ - ٦٥.

وقد استندت في تحقيق نص الهروى إلى:

طبعة المعهد الفرنسى بدمشق سنة ١٩٥٣م، وجعلتها أصلاً باعتبارها نشرت نشرًا علميًا، على أساس المخطوطات المتنوعة التي وقعت لمصححتها.

كما اهتمت في عملي أيضًا بنسخة أخرى بدار الكتب الظاهرية بدمشق وتقع في ٤٣ ورقة، وتاريخ نسخها سنة ١٠٨٦هـ، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (ظ).

القاهرة في جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢هـ

سبتمبر سنة ٢٠٠١م

د/ على عمر

كتاب التزويج بين شيخ الزوايا  
صنف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤  
على يد الشيخ  
أولاد ولد  
خير  
صنف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤  
صنف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤  
صنف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤  
صنف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤  
صنف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤

ذلك الجهد الفقير في رحمة ربه المستغفر من خطيئته وذنبه على  
 بن أبي بكر الهروي عن عمر الله به وجميع المسلمين احرابا  
 والضلالة والشك على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه وشرف  
 ذكروه فانه سألني بعض الاطراف الصالحين عن الخلال التي  
 ان ذكرته مما ذكرته من الزيارات وما اشهدته من العجايب والايام والاموال  
 وماراته من الاماكن والآثار والظواهر في البيع المسكون والقطر المسمى  
 ووقع ياتناج الى ان حصل الاجماع برسول وقد وفد من الدوايك  
 العزيب شرفه الله وعظيمه وتركتها من يارته واستندنا برؤيته  
 ان كان قدومه في دار السلام واقعة الاسلام ومقر الامام عليه السلام  
 وذكر شيخنا في زيارت زانها بالشار وارض بعلبك وذكر بعض  
 الحاصرين فيون بعض الايام عليهم السلام وقد اختلف في صحة ذلك  
 فوقع بتدريج الزايات من مدينة حلب وكان الواجب ان يتكلم بتذكر  
 مدينة السلام حوسها الله تعالى انما الامام المسلمين وخليفة المرهدين  
 وامير المؤمنين وابنه سيد المرسلين الامام ابو العباس احمد الناصب  
 لدين الله امير المؤمنين ابن الامام المتقي ناصر الله ابن الامام المستجيد  
 بالله ابن الامام المقتدى لامر الله ابن الامام المستظهر بالله ابن الامام المقتدر  
 بالله ابن الامام محمد الزهير ابن الامام القائم بالله ابن الامام المقتدر بالله  
 ابن الامام المعتض بالله ابن الامام الموفق بالله ابن الامام المتوكل على الله  
 ابن الامام المحتشم ابن الامام الرشيد ابن الامام المهدي ابن الامام المنصور  
 ابن الامام محمد بن علي بن عبدالله بن الفخار بن محمد المطلب بن هاشم  
 صلوات الله عليهم الذي رفع المقام وانما المعروف قدام من المنكر  
 واقام خلد الله واحيا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الشريعة  
 واطهر الصيغة وفقه الله لطاعته وبلغه نهاية الامامة من دنياه وافته  
 بمحمد وآله وعترته الا اننا احرنا ذكر زيارت مدينة السلام ليجعلها مفتاحا الى ذكر زيارت  
 الحسين الشريفي العظيم مكة والمدينة حوسها الله تعالى وقد

اصحرت



أو يدرك حفر قبا فاست خضرة يا رب استغفرت بك عليه يا رب يا منبت أنت  
 الله يا رب حرم التربة ما هذه صيرته منقور في الصخر على  
 باب منها داوي ارضك وروع اعراضك وعلى ارضك ذا العناء ويصيرك  
 الي العناء وعلى ارض الدين من بلكه وعلى ارض لو اراد الله بحيرك ما تبعت لغيرك  
 وعلى ارض الحزن لا يدفع القدر وعلى ارض لو دريت بما اقتنيت وعلى ارض  
 وعلى ارض الأمل أضدت من الأمل وعلى ارض دمع الرثيا  
 فاصرك الي التراب وعلى ارض اتقى الله يكفيك الله وعلى ارض انظروا  
 عيب نفسك وروع اسرار جنتك وعلى الطهارة لو انكرت ما فتحت  
 وعلى دنياه الحسنة في إزالة الحسد وعلى ارض الاستغفار تنفع  
 وعلى ارض الانتظار والعقد اركب وعلى ثواب نزار وهو البرية  
 التي انشاها الضيق هذه البرية على باب سزا استعد للرجيل فقد  
 بقي القلب وعلى ارض الحسد مضى بضاحية وعلى ارض الاحتمال معي  
 حاضر وعلى ارض اللذة في العمود وعلى ارض العزلة تركب الثلاثة وعلى  
 ارض دعم واصددهم وعلى ارض من زهد في الدنيا قل يقبه وعلى ارض  
 عن القانع وذل الطامع وعلى ارض الورد زمام العمل وعلى ارض قنينة  
 العلم العمليه وعلى ارض الوحد جمع الجمع وعلى ارض الراحة في الوحدة  
 وعلى ارض فتر من الخلق فراك من السند وعلى ارض انتفع بالناس  
 انتفاعك بالناس بفتح مشهم وعلى ارض روع النزاهات واستعد للبركات  
 وعلى الطهارة بنت المالك في بيت الماء وعلى باب التوجه بعمى هذه التوجه  
 لنفسه العبد الفقير الى الله توفى على الي بكر الهوى وذلك في سنة  
 اثنين وستماية وعنى البئر الذي ظهرت في هذه التربة  
 وسنت الي ارض الجليل عليه من الله افضل العباد من  
 المرعي الجليل اظهر الله هذه البئر المباركة سنة اثنين وستمماية  
 وكتبت هذه النسخة للباركة بيده الفاسدة العبد  
 الفقير والعاجز الكبير اللقيح في اعقاب عملاء  
 الكرم الخلاق محمد بن محمد بن عبد الرزاق الخطيب  
 بحاج تنكين وذلك في النور الذي غل  
 شهر رمضان المعظم سنة  
 سنة ١٠٨٢ هـ الموافق  
 في نوبه وسنة  
 الولى محبوب  
 امير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العبد الفقير إلى رحمة ربه، المستغفر من خطيئته وذنبه على بن أبي بكر الهروى -  
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين:

الحمد لله حق حمده، وصلاته على خير خلقه محمد النبي الأمي وآله وصحبه وشرف  
وكرم، أما بعد، فإنه سألتني بعض الإخوان الصالحين والخلان الناصحين أن أذكر له ما  
زرته من الزيارات، وما شهدته من العجائب والأبنية والعمارات، وما رأيت من الأصنام،  
والآثار والطلسمات في الربيع المسكون والقطر المعمور، ووقع الامتناع إلى أن حصل لي  
الاجتماع برسول وفد من الديوان العزيز - شرفه الله وعظمه - وتبركنا بزيارته واستسعدنا  
برؤيته إذ كان قدومه من دار السلام، وقبة الإسلام، ومقر الإمام عليه السلام وذكر الشيخ  
الرسول زيارت زارها بالشام وأرض بعلبك، وذكر بعض الحاضرين قبور بعض الأنبياء  
عليهم السلام وقد اختلف في صحة ذلك.

فوقع ابتداء ذكر الزيارات من مدينة حلب، وكان الواجب أن نبتدى بذكر مدينة السلام  
- حرسها الله تعالى - إذ بها إمام المسلمين، وخليفة الموحدين، وأمير المؤمنين، وابن عم  
سيد المرسلين، الإمام أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين بن الإمام  
المستضيء بأمر الله بن الإمام المستنجد بالله بن الإمام المقتفى لأمر الله بن الإمام المستظهر  
بالله بن الإمام المقتدى بالله بن الإمام محمد الذخيرة بن الإمام القائم بالله بن الإمام القادر  
بالله بن الإمام المقتدر بالله بن الإمام المعتضد بالله بن الإمام الموفق بالله بن الإمام  
المتوكل على الله بن الإمام المعتصم بالله بن الإمام الرشيد بالله بن الإمام المهدي بن  
الإمام المنصور بن الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
- صلوات الله عليهم - الذي رفع المظالم، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وأقام  
حدود الله، وأحيا سنة رسول الله، وعمر الشريعة وأظهر الصنعة - وفقه الله لطاعته وبلغه  
نهاية آماله من دنياه وآخرته، بمحمد وآله وعترته - إلا أننا أحرنا ذكر زيارات مدينة السلام

لنجعلها مفتاحاً إلى ذكر زيارات الحرمين الشريفين المعظمين مكة والمدينة - حرسهما الله تعالى.

وقد اختصرت ما حضرني على سبيل الإيجاز، وأنا أستعيز بالله من شر حاسد، ونكد معاند، يقف على ذكر بعض الصحابة والتابعين وآل الرسول - صلوات الله عليهم أجمعين - وعلى ذكر بعض الآثار فيقول: «قرأنا في التاريخ الفلاني ضد ذلك» و «ذكر فلان غير ذلك» وأنا مما أشك في قوله، ولا أظن في حديثه، إلا أنني ذكرت ما شاع خبره وذاع ذكره بطريق الاستفاضة، والله أعلم بصحته.

وقد ذكر بعض أصحاب التواريخ جماعة من آل الرسول عليه السلام ومن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، قتلوا أو ماتوا ببلاد الشام والعراق وخراسان والمغرب واليمن وجزائر البحر، ولم أر في أكثر هذه الأماكن ما ذكروه، ولا شك أن قبورهم اندرست، وآثارهم طمست، وذهبت آثارها، وبقيت أخبارها، والزائر له صدق نيته وصحة عقيدته.

وقد ذكروا أيضاً بلاداً أخرى، وأماكن وطرق لا تعرف الآن لتقدم العهد وتغير الزمان، وإن جرى فيما أذكره شيء بطريق السهو والغلط، لا بطريق القصد، فأسال الناظر فيه والواقف عليه الصفح عن ذلك، وإصلاح الخطأ، وإيضاح الحق، فإن كتبي أخذها الإنكثار ملك الفرنج، ورغب في وصولي إليه فلم يمكن ذلك، ومنها ما غرق في البحر.

وقد زرت أماكن ودخلت بلاداً من سنين كثيرة، وقد نسيت أكثر ما رأيته، وشذ عنى أكثر ما عاينته، وهذا مقام لا يدركه أحد من السائحين والزهاد ولا يصل إليه أكثر المسافرين والعباد إلا رجل جال الأرض بقدمه وأثبت ما ذكرته بقلبه وقلمه.

وها أنا أبتدئ بذكر الزيارات من مدينة حلب وأعمالها والبلاد التي تليها، ثم أذكر الشام بأسرها، والساحل بأسره، وبلاد الفرنج وفلسطين والأرض المقدسة وجميع زيارات البيت المقدس ومدينة الخليل عليه السلام وديار مصر بأسرها والصعيدين، والبلاد البحرية، والمغرب، وجزائر البحر، وبلاد الروم، وجزيرة ابن عمر، وديار بكر، والعراق بأسرها، وأطراف الهند، والحرمين الشريفين مكة والمدينة - حرسهما الله تعالى - واليمن وبلاد العجم، مع أنه لم يدخل بلاد العجم والمغرب نبي، بل بهما من الصالحين والأبدال

والأولياء والعلماء ما لو جُمع لكان كثيراً، وهذا الكتاب مقتصر على ذكر الزيارات وأما ذكر الأبنية والآثار والعجائب والأصنام فلها كتاب مفرد غير هذا ولا بد أن نذكرها هنا طرفاً مما يليق بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

### الزيارات بمدينة حلب وأعمالها

بقلعتها مقام إبراهيم الخليل عليه السلام وبه صندوق فيه قطعة من رأس يحيى بن زكرياء عليه السلام ظهرت سنة خمس وثلاثين وأربعمائة<sup>(١)</sup>، وبها عند باب الجنان مشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه رثى في المنام، وبها داخل باب العراق مسجد غوث، به حجر عليه كتابة، ذكروا أنها خط على بن أبي طالب رضي الله عنه، وله حكاية والله أعلم، وبها غربى البلد مشهد الدكة به قبر المحسن بن الحسين رضي الله عنه، وبالجبانة مقام إبراهيم الخليل عليه السلام، وقبلى البلد على الجدة الآخذة إلى طريق دمشق بئر نُسبت إلى إبراهيم الخليل عليه السلام ظهرت في تربة مؤلف هذا الكتاب وبانت فضيلتها، وبها قبور جماعة من الصالحين رضي الله عنهم، وبها قبر بلال بن حمامة إلا أنه لا يعرف، وبها قبر عبد الله الأنصارى كما ذكروا، وبها حجر ظاهر باب اليهود على طريق ينذر له الندور ويصب عليه ماء الورد والطيب، وللمسلمين فيه اعتقاد ولليهود والنصارى، ويقال تحته قبر بعض الأنبياء عليهم السلام أو الأولياء، والله أعلم.

قلعة قورص: بها قبر أوريا بن حنّان.

روحين: قرية من أعمال حلب عندها قبر قس بن ساعدة الإيادي وصاحبه اللذين نديهما في شعره حيث يقول:

أجدكما لا تقضيان كراكما <sup>(٢)</sup>	خليلى هبّا طالما قد رقدتُما
وما لى يوماً من صديقٍ سواكما	ألم تعلمنا أنى بسمعان مُفردٌ
فإن لم تنالاها تروى ثراكما	أصب على قبريكما من مدامةٍ
طوال الليالى أو يجيب صدّاكما	أقيم على قبريكما لست نارحاً
يرد على ذى لوعة إن بكاكما	وأبكيكما حتى الممات وما الذى
بروحى إلى قبريكما قد أتاكما	كأنكما والموت أقرب غصّةٍ
لجدتُ بنفسى أن تكون فداكما	فلو جُعِلتُ نفسٌ لنفسٍ وقايةٍ

(٢) الأغانى ج ١٥ ص ٢٤٨.

(١) زبدة الحلب ج ١ ص ٢٦٢.

وقيل هما شمعون الصفا وسمعان، والصحيح أن شمعون الصفا في مدينة رومية الكبرى في كنيسة العظمى في تابوت من الفضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل<sup>(١)</sup> والله أعلم.

جبل برصايا: به مقام برصيصا العابد، وقبر الشيخ برصيصا، ومقام داود عليه السلام.

مشحلاً: قرية من بلد عزاز بها قبر أخى داود النبي عليه السلام.

براق: قرية من أعمالها بها معبد يقصده الزمنى والمرضى من الأماكن ويبيتون به، فإما أن يبصر المريض من يقول له: «دواؤك في الشيء الفلانى» أو يبصر من يمسح يده عليه فيقوم وقد برئ بإذن الله تعالى كما ذكره أهل الموضع، والله أعلم.

كفر نجد: قرية من أعمالها فيها بئر يقصدها من دخل في حلقه علقه ويصعب إخراجها، فإنه كلما شرب من ماء البئر شربة وطاف بالبئر مرة فإذا كمل سبع مرات<sup>(٢)</sup> خرجت بغير أذى وذكروا أنهم جربوه.

مدينة أنطاكية: بها قبر حبيب النجار الذى أنزل الله فيه: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ (سورة يس: ٢٠) وجبلها كان معبدًا يزار من الآفاق وهى المدن التى يتسلى بها الغريب عن وطنه.

مدينة أنطرسوس: بها قبر الإمام المأمون بن الإمام الرشيد رضي الله عنه، وقبر الرشيد بطوس من بلاد خراسان، والإمام على بن موسى الرضا رضي الله عنه بقرية يقال لها: سناباد، على نحو فرسخ من البلد، والله أعلم.

مدينة قنسرين: بجبلها مشهد يقال: إنه مقام صالح النبي عليه السلام، ويقال: إن الناقة منه خرجت لصالح، وبه آثار أقدام البعير، والصحيح أن صالحًا كان بأرض اليمن وقبره فى شَبُوةَ باليمن، وسيأتى ذكره فى رحلة اليمن، إن شاء الله تعالى، وقيل: إنه كان بالحجر ما بين وادى القرى والشام وقبره بمكة، والله أعلم.

المعرة: مدينة من أعمال حماة، كان اسمها ذات القصور قديمًا فنسبت إلى النعمان بن

(١) ياقوت: معجم البلدان ج ٣ ص ٧٦.

(٢) فى ظ: «فإذا شرب من ماء البئر ودار حوله سبع مرّات».

بشير من الصحابة رضي الله عنه ، لأن ابنه مات بها ، قبلى البلد فى جانب سورها قبر يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام ، والصحيح أن يوشع بأرض نابلس ، وسيأتى ذكره فى رحلة القدس إن شاء الله تعالى ، وبالمعرة قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم .

دير نقيرة: من بلد المعرة ، به قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، وعنده قبر الشيخ أبى زكرياء المغربى ، من كبار الصالحين ، وقيل : قبره بدير سمعان ، والمشهور هذا .

شَحْسَبُو: قرية من أعمال فامية ، وقيل : ثانية ، لأنها ثانى مدينة وضعت على الأرض والله أعلم ، بها قبر الإسكندر ، ويقال : إن أمعاءه هناك ، وجثته بمنارة الإسكندرية ، وقيل : إنه مات ببابل ، والله أعلم .

حماة: مدينة قديمة مذكورة فى التوراة .

كَفَرَنَغْد: قرية من أعمال حمص ، بها قبر أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه ، والصحيح أن قبره بالبقيع ، وهو أول من دفن به ، وقيل عثمان بن مظعون أول من دفن به ، والله أعلم .

دنوة: قرية من أعمال حمص ، بها رجل من الصحابة رضي الله عنه أظن أنه عوف بن مالك الأشجعى ، والله أعلم .

سَلَمِيَّة: مدينة من أعمال حماة ، قرية من المؤتفكة ، وذلك أن أهل المؤتفكة لما نزل بهم العذاب رحم الله منهم مائة نفس فنجاهم فعمروا هذه المدينة فنسبت إليهم ، وبها المحاريب السبعة ، يقال : تحتها قبور من التابعين ، والله أعلم ، وفى طريقها إلى حمص قبر النعمان بن بشير رضي الله عنه .

الرَّسْتَن: مدينة قديمة بها آثار ، وهى مدينة أهل الرس ، وقد ذكرهم الله عز وجل فى الكتاب العزيز .

### مدينة حمص

بها مشهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضي الله عنه ، وبه عامود وموضع إصبعه فيه ، وذلك لمنام رآه بعض الصالحين ، وله حكاية ، وبها دار خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وهى مشهد ، وظاهر حمص قبر خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وعنده عياض بن غنم ، وقبر زوجة خالد

ابن الوليد وقبر ابنه عبد الرحمان، وقبر عبَّيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إن عبَّيد الله قُتل بصفين، والله أعلم، وعبد الله بن عمر، قتله الحجاج بالمدينة، وقيل: مات بمكة ودُفن في الحرم، وقيل: في مقبرة المهاجرين، والله أعلم، وقيل: إن خالدًا مات بالمدينة وليس بصحيح، وقيل: إن خالدًا مات بقرية على نحو ميل من حمص، وقيل: هذا الذي بحمص هو خالد بن يزيد الذي بنى القصر الذي بحمص وآثار القصر باقية غربي الطريق، والله أعلم.

وبحمص سفينة مولى رسول الله صلَّى الله عليه وآله، واسم سفينة: مهران، وبها قبر قبر خادم أمير المؤمنين على بن أبي طالب، وقيل: قبر قتله الحجاج وابنه وميثما التمار بالكوفة، والله أعلم.

وبها قبور أولاد جعفر الطيار أخى على بن أبي طالب رضي الله عنه، والله أعلم.

وبها مقام كعب الأحبار، ومشهد أبي الدرداء، وأبى ذر، وبها قبر ثوبان، والحارث بن غطيف الكندي، وخالد الأزرق الغاضري، والحجاج بن عامر، وكعب، وبها طلسم العقرب إذا أخذ من ترابها ووضع على لدغة العقرب برئ، وهو مجرب يُحمل منه إلى البلاد.

### بعلبك والبقاع

بعلبك: على باب البلد من الشمال قبر مالك الأشتر النخعي رضي الله عنه، والصحيح أنه بالمدينة، وبها قبر حفصة زوجة النبي صلَّى الله عليه وآله، والصحيح أنها أم حفص أخت معاذ بن جبل، فإن حفصة ماتت بالمدينة، وبها دير إلياس النبي عليه السلام، وبهذا الدير كان محبوسًا، وبقلعتها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام، وبها الوادي والصخر الهائل، وقيل: فيه أنزل: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (سورة الفجر: ٩) والصحيح أن الوادي هو وادي القرى وقوم ثمود به كانوا، وبها قبة أسباط.

الكرك: ومن أعمالها قرية يقال لها: الكرك، بها قبر نوح عليه السلام، وذكر أصحاب السَّير: أن قبر آدم ونوح وسام وإبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام في أرض القدس بالمغارة والله أعلم، وقيل: قبر آدم بالهند بوادي سرنديب، وقيل: بجبل أبي قُبَيْس، والله أعلم، وبالكرك أيضًا قبر جبلة ابنة نوح بقرية يقال لها: عرجموش، وقبر شيث بن نوح،



وقيل: قبر شيث بجبل أبي قبيس، والصحيح أن الذي بجبل أبي قبيس هو شيث بن آدم، والله أعلم.

وبالبقاع قبر الراعى، وله حكاية، وقلعة بعلبك من عجائب الدنيا وليس فى بلاد الشام والإسلام ما يشاكلها إلا بنية خراب بناحية إصطخر من بلاد فارس، ويزعم أهل فارس أن الضحاك هو سليمان بن داود وهذه البنية عمرتها الجن له، والله أعلم.

### مدينة دمشق وجبالها وقراها

قيل: دمشق هى ﴿إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ﴾ (سورة الفجر: ٧، ٨) وقيل: بناها دماشق بن قانى بن مالك بن سام بن نوح، وقيل: الضحاك، وقيل هى كانت دار نوح، وقيل: التنور فار من جبل لبنان، والله أعلم.

جبل بردة: عليه قبر هايل وقايل أولاد آدم عليه السلام، وقيل: قاتين، وهو الأصح، والله أعلم.

الربوة: موضع مبارك نزه مليح المنظر فى لحف جبل، وليست الربوة المذكورة فى القرآن العزيز التى سكنها عيسى وأمه، قال الله تعالى: ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (سورة المؤمنون: ٥٠) فإن عيسى عليه السلام ما دخل دمشق ولا وطئ الشام، والربوة التى ذكرها الله عز وجل فى حقه قيل: هى الرملة، والصحيح أنها بمصر بمدينة يقال لها: البهنسة، وسيأتى ذكرها فى رحلة الصعيد، إن شاء الله تعالى.

النَّيرَب: قرية بجامعها قبر أم مريم، وليست مريم ابنة عمران، وهذه لها حكاية، والله أعلم.

جبل قاسيون: به مغارة الدم، قيل: بها قتل قاييل هايل، وبه مغارة آدم عليه السلام، سكن بها، وتُعرف الآن بالكهف، وبه مغارة الجوع، قيل: مات بها أربعون نبياً، ولها حكاية، والله أعلم.

المِزَّة: قرية بها قبر دحية الكلبي، وسيأتى ذكره.

برزة: قرية من أعمالها بها مولد إبراهيم الخليل، عليه السلام، والصحيح أن مولده

بالعراق بكوئي ربًا، وسيأتي ذكره في رحلة العراق إن شاء الله تعالى، وقيل: مولده بقرية يقال لها: فدآن من أعمال حرّان، وليس بصحيح، والله أعلم.

عذراء: قرية من أعمالها بها حُجر بن عدى والجماعة الذين قتلهم معاوية معه رضي الله عنهم.

مرج راهط: به زميل بن ربيعة، وبه ربيعة بن عمرو الجرشي، والله أعلم.

مرج الصفر: به خالد بن سعيد، ولا تعرف قبور من بالمرج.

بيت لها: والصحيح بيت الآلهة، وهي قرية من أعمالها، ذكروا أن آزر كان ينحت الأصنام بها ويدفعها لإبراهيم عليه السلام ليبيعهها، فيأتي بها إلى حجر بالبلد فيكسرها عليه، والحجر إلى الآن بدمشق في مسجد في درب يقال له: درب الحجر، وقرأت في التوراة في السفر الأول والجزء الثاني أن آزر مات بحران لما سكن بها عند خروجه من العراق، وآزر لم يدخل الشام.

المنيحة: قرية من أعمالها بها قبر سعد بن عبادة الأنصاري، والصحيح أن سعدًا مات بالمدينة.

راوية: قرية من أعمالها بها قبر أم كلثوم، وقبر مُدرك، من الصحابة، من غربيها، وقبر كَنّاز، من الصحابة، قريب من قرية تعرف بحلْفَبَلْتَا وبيت رانس وهو بينهما، وهذا كَنّاز، هو أبو مرثد بن الحصين، وقيل: مات بالمدينة، والله أعلم.

داريا: قرية بها قبر الشيخ أبي سليمان الداراني، من كبار الأولياء، وشمالى داريا، قبر أبى مسلم الخولاني، وخولان قرية هناك باقية آثارها.

مشهد الأقدام: قبلى دمشق، به آثار أقدام فى الصخر يقال: إنها أقدام الأنبياء عليهم السلام، ويقال: إن القبر الذى به، قبر موسى بن عمران، وليس بصحيح، والصحيح أن قبره لا يعرف، والله أعلم.

ميدان الحصى: قبلى دمشق، به قبر ذكروا أنه قبر أم عاتكة أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعنده قبر ذكروا أنه قبر صُهَيْب الرومى وقبر أخيه، والصحيح أن صهيبًا بالمدينة وعاتكة أيضًا.

وبها مشهد النارنج: وبه حجر مشقوق، وله حكاية مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه،  
 وقبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمامة، وقبر كعب الأحبار وثلاث من أزواج النبي  
صلوات الله عليهم، وقبر فضة جارية فاطمة رضي الله عنها، وقبر أم الدرداء، وقبر أبي الدرداء، وقبر فضالة بن  
 عبيد، وقبر سهل بن الحنظلية، وقبر وائلة بن الأسقع، وقبر أوس بن أوس الثقفي، وقبر  
 أم الحسن ابنة حمزة بن جعفر الصادق، وقبر علي بن عبد الله بن العباس، وقبر سليمان بن  
 علي بن عبد الله بن العباس، وقبر زوجته أم الحسن ابنة جعفر بن الحسن بن الحسن بن  
 فاطمة الزهراء رضي الله عنهم، وقبر خديجة ابنة زين العابدين، هؤلاء في تربة واحدة، وقبر سكيئة  
 ابنة الحسين رضي الله عنه، وقبر محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وبالجبانة قبر أويس القرني، وقد زناه بالرقعة، وبشجر الإسكندرية وديار بكر، والله  
 أعلم، والذي صح أنه بالرقعة، وسيأتي ذكره.

ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، والصحيح أن عبد الله بن  
 مسعود وأبي بن كعب وكعب الأحبار وأزواج النبي صلوات الله عليهم مثل: عائشة وحفصة وأم سلمة  
 وأم حبيبة وزينب ابنة جحش وصفية وأم أيمن، وقيل: كانت أم أيمن حبشية واسمها بركة،  
 وفاطمة أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم كلهم بالمدينة، وسيأتي ذكرهم برحلة الحجاز إن شاء  
 الله تعالى.

وبالجبانة التي بدمشق خلق كثير من المشايخ والصالحين اختصرناهم خوف التطويل،  
 ويقال: بها سبعون رجلاً من الصحابة رضي الله عنهم، والله أعلم بالصحيح، وقيل: إن جبانة دمشق  
 حرثت وزرعت مقدار مائة سنة فلذلك لا تعرف القبور، والله أعلم.

باب الفراديس: به مشهد الحسين رضي الله عنه، وظاهر البلد عند مشهد الخضر قبر محمد بن  
 عبد الله بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، ورأيت على الضريح مكتوباً  
 ما هذه صورته: رواه القاضي الخطيب أبو الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين  
 ابن أحمد بن أبي الحديد والفقير أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو  
 الحسن بن ماسا - والشيخ أبو القاسم الحسين بن علي بن حسن وغيرهما أخبروا عن  
 الشيخ أبي الحسن بن ماسا العدل - أنه رأى النبي صلوات الله عليهم شامى القبة الخربة التي بها

الشريف العابد وهو يقول: من أراد زيارتي ولم يستطع فليزر الضريح من ولدي محمد بن عبد الله المذكور.

وفي مدرسة مجاهد الدين قدم النبي ﷺ في صخرة سوداء، أتوا بها من حوران، والله أعلم.

وبدمشق عامود العسر في العلبيين مجرب كما ذكروا، وعامود آخر عند الباب الصغير في مسجد يزار وينذر له.

وبالجامع من شرقيه: مسجد عمر بن الخطاب ؓ، ومشهد علي بن أبي طالب ؓ، ومشهد الحسين وزين العابدين ؓ.

وبالجامع مقصورة الصحابة ؓ، وزاوية الخضر عليه السلام، وبالجامع رأس يحيى بن زكريا عليه السلام، ومصحف عثمان بن عفان ؓ، كما ذكروا أنه خطه بيده، وقيل: إن قبر هود عليه السلام في الحائط القبلي، والصحيح أن قبر هود في حضرموت شرقي عدن، وسيأتي ذكره وذكر الأحقاف وبئر بلهوت وقصر غمدان في رحلة اليمن، وهي «البئر المعطلة» و«القصر المشيد» إن شاء الله تعالى.

وجامع دمشق ليس للإسلام هيكل للعبادة مثله، بعد المسجد الأقصى بالبيت المقدس، أعنى في حسن عمارتهما، وأما في الاشتغال بالعلم والحديث فإلى جامع مدينة هراة وبلخ وسجستان المنتهى، وأما قبة النسر التي بالفص المذهب فقد شاهدناه في هياكل بلاد الروم ما يأتي ذكره إن شاء الله.

وبالجامع العمدة الصغار التي تحت قبة النسر مجزعة بحمرة قيل: إنها كانا بعرض بلقيس، كما ذكروا، والله أعلم.

وبالجامع المنارة الغربية التي أقام بها الغزالي وابن تومرت الذي ملك بلاد المغرب، يقال: إنها كانت هيكلًا لعباد النار وكانت إذا طلعت ذؤابة النار سجد لها أهل حوران، ولا تخلو من ولي لله تعالى يقيم بها، والمنارة الشرقية قيل: إنها المنارة البيضاء التي ينزل عندها عيسى بن مريم عليه السلام، وفيها حجر يقال: إنه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى عليه السلام ﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (سورة الأعراف: ١٦٠) والله أعلم،

وقيل: إن المنارة التي ينزل عندها المسيح هي المنارة التي عند كنيسة مريم بدمشق، والله أعلم.

وبالجامع قبة بيت المال وهي القبة الغربية، ذكروا أن تحتها قبر عائشة رضي الله عنها، والصحيح أن قبرها بالبقيع، والله أعلم بذلك، وعلى باب الجامع الذي يقال له: باب الزيادة فيه قطعة رمح معلقة ذكروا أنها من رمح خالد بن الوليد، والله أعلم.

وبدمشق قبر نور الدين محمود بن زنكي من الأولياء بمدرسته المعروفة به، وبالجامع في الكلاسة قبر العبد الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب، فاتح البيت المقدس والثغور والعواصم.

### ذكر زيارات بلد حوران

قرن الحارة: قرية بها مولد إدريس عليه السلام.

دير أيوب: قرية بها كان أيوب عليه السلام، وبها ابتلاه الله تعالى، وبها قبره وبها العين التي ركضها برجله والصخرة التي كان عليها.

نوى: قرية بها قبر سام بن نوح عليه السلام.

المحجة: قرية بها شهداء من الصحابة رضي الله عنهم، وبها حجر ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس عليه، والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم ما تعدى بصرى وذكروا أن بجامعها سبعين نبياً، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

بُسر: قرية بها قبر اليسع عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وقد زرناه فيما تقدم.

نجران: قرية بها أصحاب الأخدود.

بُصرى: بلدة بها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذلك الموضع، وشرقيها قرية تعرف بديبين بها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صخرة سوداء، كما ذكروا لي، والله أعلم.

وقبلى بصرى دير يقال له: دير الباعقى كان به بحيرا الراهب، وبه اجتمع برسول الله

صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ٤٢٠.

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٦٠.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ٤٩٩.

صَلَّخَد: بلدة بها مشهد ذكروا أن موسى وهارون عليهما السلام كانا به لما خرجا من التيه، وبه قدم هارون عليه السلام، والله أعلم.

وَتَّر: قرية بها مسجد ذكروا أن الزبير بن العوام بناه.

إِمْتَان: قرية بها مسجد، ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن في ذلك الموضع، وبه موضع عصاه في الصخرة<sup>(١)</sup>، والله أعلم.

جبل بنى هلال: تحته قرى مذكورة في التوراة يقال لها: البثينة، منها قرية تعرف بالمالكية بها قدح خشب ذكروا أنه كان لرسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

الحُمَيْمَة: قرية بها قبر محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أبي الإمام المنصور عليه السلام.

غور نابلس: به قرية يقال لها: عَمَتَا بها قبر أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> وقد زرناه بطبرية.

رِيحَا: قرية بها قبر ذكروا أنه لموسى بن عمران عليه السلام، وورد أن ريحا مدينة الجبارين<sup>(٤)</sup> المذكورة في القرآن.

السَّوَاد: بلد بها قرية يقال لها: المهيد، ذكروا أن إبراهيم عليه السلام وُلد بها، وقد ذكرنا مولده فيما تقدم.

### البلقاء

بلد به الكهف والرقيم، وعنده مدينة يقال لها: عَمَّان بها آثار قديمة، ذكروا أنها مدينة دقيانوس، وقيل: هي مدينة الجبارين أيضاً، والله أعلم، وقد زرنا الكهف والرقيم في بلاد الروم عند مدينة يقال لها: أبسُس، خرابة بها آثار عجيبه قريبة من أبُلُستين، وقيل: هي

(١) ولدى ياقوت ج ٥ ص ٣٦٠: الوتر: قرية بحوران من عمل دمشق بها مسجد ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع، وبه موضع عصاه في الصخر.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ١٠٣.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ١٥٣.

(٤) ياقوت ج ١ ص ٤٨٩.

(٤) ياقوت ج ٣ ص ١١١.

مدينة دقيانوس<sup>(١)</sup>، وبالمغرب موضع يقال له: جنان الورد في بر الأندلس، به الكهف والرقيم وبه قوم موتى لا يبلون، كما ذكر أهل الموضع، وذكروا أن طَلِيْطَلَة هي مدينة دقيانوس، والصحيح الذي بالروم، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

### بدماب

به قرية يقال لها: شِيحان، بها قبر ينزل عليه النور ويراه الناس وهو على جبل، ويزعمون أنه قبر موسى بن عمران، عليه السلام، والله أعلم.

صَرَفة: قرية بها قبر يزعمون أنه قبر يوشع بن نون عليه السلام، وقد زرناه فيما تقدم، وهذا هو الصحيح.

الطور ومؤتة: قري بها قبر جعفر الطيار بن أبي طالب<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه وقبر زيد بن حارثة رضي الله عنه، وعبد الله بن رواحة، والحارث بن نعمان، وحنيف بن رباب، وزيد بن الخطاب، وعبد الله بن سهل، وسعد بن عامر بن النعمان القيسي، وأبي دُجَانَة سِمَاك، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم قُتِلُوا هناك، منهم من لا يُعرف قبره، والله أعلم.

### مدينة طبرية وأعمالها

من شرقى بحيرتها قبر سليمان بن داود عليه السلام، والصحيح أن سليمان دُفِنَ إلى جانب أبيه داود في بيت لحم وهما في المغارة التي بها مولد عيسى<sup>(٣)</sup> عليه السلام، ومن شرقى بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه، وقبره أيضاً باليمن بجبل يقال له: لاعة عدن، وسيأتي ذكره، وبطبرية قبر أبي عبيدة بن الجراح وزوجته، وقد زرناه فيما تقدم، والله أعلم بالصحيح، وقيل: قبره بالأردن، وقيل: قبره في بَيْسَان ومات في طاعون عمواس، والله أعلم.

وفي لحف جبل طبرية قبر أبي هريرة رضي الله عنه وقيل: دفن بالبقيع، وقيل: بالعقيق، والله أعلم.

وفي طبرية عين من الماء تنسب إلى عيسى بن مريم عليه السلام، وكنيسة الشجرة،

(٢) ياقوت ج ٥ ص ٢١٩.

(١) ياقوت ج ١ ص ٧٣.

(٣) ياقوت ج ٤ ص ١٩.

ولهذا الموضوع حكاية عجيبة جرت لعيسى بن مريم عليه السلام مع الصباغ ذكرت في الإنجيل، وهى أول معجزة ظهرت منه، وبظاهر طبرية مشهد به قبر سكينه ابنة الحسين<sup>(١)</sup> عليه السلام، وقد زرناها فيما تقدم، وبه قبر يقال: إنه قبر عبد الله بن العباس بن على بن أبى طالب رضي الله عنه.

دير فاخور: موضع تعمّد [فيه] المسيح من يوحنا المعمدانى على الأردن، كما ذكروا، وبه قبر كعب بن مرة البهزى، ومعاذ بن جبل، وسيأتى ذكره<sup>(٢)</sup> فى رحلة اليمن وديار بكر أيضاً.

[أربد] ومن أعمال طبرية قرية يقال لها: أربد، بها قبر أم موسى بن عمران عليه السلام عن يمين الطريق، وبها أربعة من أولاد يعقوب وهم: دان وإيساخار وزبولون وكاد عليهم السلام<sup>(٣)</sup>.

وفى الطريق إلى بانياس قصر يعقوب وبيت الأحزان وجب يوسف، عليه السلام، فأما جب يوسف عليه السلام فالصحيح أنه فى طريق القدس عند بلد يقال له: سنجيل<sup>(٤)</sup> وسيأتى ذكره، إن شاء الله تعالى.

حطين: ويقال: حطيم قرية بها قبر شعيب<sup>(٥)</sup> وقبر زوجته على الجبل، وقيل: قبر شعيب بمكة، والله أعلم، وبهذه القرية كانت وقعة حطين المشهورة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وأسرت ملوك الفرنج وفتح القدس والساحل والعواصم.

الشجرة: قرية بها قبر صديق بن صالح عليه السلام، وقبر دحية الكلبي فى مغارة، وقد تقدم ذكره، ويقال: إن هذه المغارة فيها ثمانون شهيداً<sup>(٦)</sup>، والله أعلم.

(١) لدى ياقوت ج ٤ ص ١٩: «وفى ظاهر طبرية قبر يرون أنه قبر سكينه، والحق أن قبرها بالمدينة».

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص وما بين حاصرتين منه.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ١٣٦.

(٤) ياقوت ج ٣ ص ٢٦٤.

(٥) ياقوت ج ٢ ص ٢٧٣.

(٦) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣٢٥.



كفر كنة<sup>(١)</sup>: قرية بها مقام يونس وقبر ابنه والله أعلم.

رومة: قرية من أعمال طبرية بها قبر يهوذا بن يعقوب عليه السلام، وسيأتي ذكره في رحلة مصر، والله أعلم.

حمام<sup>(٢)</sup> طبرية: التي يقال: إنها من عجائب الدنيا، وإنما التي من عجائب الدنيا ليست هذه التي على باب طبرية على جانب بحيرتها، فإن مثل هذه كثير رأينا في الدنيا، فهو موضع من أعمال طبرية شرقي قرية يقال لها: الحسينية في واد، وهو عمارة قديمة قيل: عمرها سليمان بن داود عليه السلام، وهو هيكل يخرج الماء من صدره، وقد كان يخرج من اثني عشر موضعاً، وكل عين مخصوصة بمرض من الأمراض، إذا اغتسل منها صاحب ذلك المرض يبرأ بإذن الله تعالى، والماء أشد حرارة يكون وأصفى ما يكون وأعذب وأطيب رائحة، وهذا الموضع يقصده أصحاب الأمراض والعاهات والزمنى والرياح فيغتسلون فيه وعيونهم تصب في موضع كبير حسن يسبح الناس فيه، ومنفعته ظاهرة وما رأينا ما يشاكله إلا الثيرما<sup>(٣)</sup> الذي في حد تخوم القسطنطينية<sup>(٤)</sup>، وسيأتي ذكره في رحلة الروم إن شاء الله تعالى.

مدينة بيسان: قيل: بها جامع ينسب إلى عمر بن الخطاب، وبها عين الفلوس، قيل: هي من جملة العيون الأربعة.

### عدنا إلى ذكر زيارات نواحي طبرية

[كفر منددة]: وأيضاً من طريق طبرية إلى مدينة عكة قرية يقال لها: كفر منددة قيل: إنها مدين، والله أعلم، وقد زرنا مدين شرقي طور سينا، وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى.

وبكفر منددة قبر صفورا زوجة موسى، وبها الجب الذي قلع الصخرة من عليه وسقى

(١) لدى ياقوت: «كفر كنة» ولديه: «وقبر أبيه».

(٢) لدى ياقوت ج ٤ ص ١٧، وهو ينقل عن الهروي: «حمامات طبرية».

(٣) لدى ياقوت ج ٤ ص ١٨ وهو ينقل عن الهروي: «الشرميا».

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ١٧-١٨ نقلاً عن الهروي.

لهما، والصخرة باقية هناك إلى الآن، وبها اثنان من أولاد يعقوب، وقيل: هما أشهر<sup>(١)</sup> ونفتالي<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

وعند هذه الأماكن جبل يقال له: الطور، قيل: إن موسى عليه السلام من هذا الجبل رأى النار وعليه كان الخطاب، ومن هذا الموضع أرسله الله تعالى إلى فرعون، والله أعلم.

كابول: قرية بها اثنان من أولاد يعقوب وهما: رويين وشمعون، وسيأتي ذكر شمعون ويهوذا في موضع آخر، إن شاء الله تعالى، وجميع هذه القرى قريبة بعضها من بعض.

الناصرية: مدينة بها دار مريم ابنة عمران، ومنها كانت، ولهذا يقال: نصارى<sup>(٣)</sup>، وجبل ساعير قريب منها، والإشارة في التوراة في حق موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام قوله تعالى: «جاء الله من سيناء» يريد مناجاته لموسى على طور سيناء، وقوله: «وأشرق من ساعير» إشارة إلى ظهور عيسى عليه السلام من الناصرة، وقوله: «واستعلن من جبل فاران» إشارة إلى نبوة محمد عليه السلام إذ عندهم في التوراة جبال فاران، وهي جبال الحجاز والنبى ﷺ ظهر منها، هذا لفظ التوراة في الجزء العاشر في السفر الخامس<sup>(٤)</sup>.

لُدّ: بلد به كان المسيح عليه السلام، وبه بيت مريم، وللفرنج فيه اعتقاد عظيم.

مدينة عكّة: كان حقها أن تذكر مع زيارات الساحل وإنما ذكرناها لقربها من هذا الموضع.

بها عين البقر، ذكروا أن البقر خرجت عنها لأدم فحرث عليها، وعلى هذه العين مشهد ينسب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٥)</sup> وذلك أن الفرنج عملته كنيسة وقعد بها قيم برسم عمارتها وخدمتها فلما أصبح قال: رأيت شخصاً يقول لي: «أنا علي بن أبي طالب، قل لهم يعيدوا هذا الموضع مسجداً وإلا من أقام به يهلك» فلم يقبلوا كلامه وأقاموا غيره، فلما أصبح وجدوه ميتاً فتركها الفرنج مسجداً إلى الآن، والله أعلم.

(١) لدى ياقوت: أشير.

(٣) ياقوت ج ٥ ص ٢٥١.

(٥) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ١٧٦.

(٢) أورده ياقوت ج ٤ ص ٤٧١.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ١٧١.

ويقال: إن قبر صالح عليه السلام في قبلة الجامع، والصحيح أن قبر صالح ما ذكرناه أولاً، والله أعلم، وقيل: قبر صالح بمكة، ويقولون: بها قبر عك الذي نسبت إليه، ويزعمون أن عك نبي.

وبمرج عكة خلق كثير استشهدوا في الوقائع والحروب المشهورة عليها من سنة خمس وثمانين إلى سنة سبع وثمانين لم تبطل الحروب والرباط ليلاً ونهاراً في هذه المدة.

بيروت: بها قبر الأوزاعي، رحمه الله.

مدينة جبلة: بها قبر إبراهيم بن أدهم على البحر.

### عدنا إلى طريق نابلس

به قرية يقال لها: اللجون، بها مقام إبراهيم الخليل، عليه السلام<sup>(١)</sup>.

لاوى: قرية بها قبر لاوى بن يعقوب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

ظهر الحمار: قرية بها [قبر] بنيامين أخو يوسف الصديق، عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

سبسطين: وهي فلسطين، بها بدن يحيى بن زكرياء عليه السلام وقبر أمه، وقبر اليسع، وقد زرنا قبر اليسع في موضع آخر، والله أعلم، وبها قبر شداد بن أوس، وبها آثار قديمة.

مدينة نابلس: ظاهرها مسجد ذكروا أن آدم عليه السلام سجد في ذلك الموضع<sup>(٤)</sup>.

وبها الجبل الذي يعتقد اليهود أن الذبيح<sup>(٥)</sup> كان عليه، وعندهم أن الذبيح إسحاق، وهذا الجبل لليهود فيه اعتقاد عظيم واسمه كرزيم<sup>(٦)</sup> وهو مذكور في التوراة، والسامرة تصلى إليه، وبها عين تحت كهف يعتقدون فيها ويزورونها، والسامرة بهذه المدينة كثيرة<sup>(٧)</sup>.

بُلاطة<sup>(٨)</sup>: قرية من أعمال نابلس يزعمون أن النمرود رمى إبراهيم عليه السلام في النار بهذه القرية، وبها عين الخضر، وبها حقل يوسف الصديق وقبر يوسف بهذا الموضع عند

(١) ياقوت ج ٥ ص ١٣.

(٣) ياقوت ج ٤ ص ٦٣ وما بين حاصرتين منه.

(٤) أورده ياقوت ج ٥ ص ٢٤٨.

(٦) لدى ياقوت: «كزيرم».

(٧) أورده ياقوت ج ٥ ص ٢٤٨.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٩.

(٥) لدى ياقوت: «الذبيح».

(٨) قيدها ياقوت بضم الباء.

الشجرة، وهو الأصح، وأما النمرود فالصحيح أنه كان بالعراق، والموضع الذي رمى فيه إبراهيم هناك، وسيأتى ذكره إن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>.

عورتا: قرية فى طريق القدس من نابلس بها مغارة فيها قبر يوشع بن نون، ومفضل بن عمّ هارون، ويقال بها سبعون نبياً والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

سيلون: قرية بها مسجد السكينة، وبها حجر المائدة أيضاً، والصحيح أن المائدة نزلت بكنيسة صهيون، وسيأتى ذكرها، وبلغنى أن يعقوب عليه السلام كان ساكناً فى سيلون، وأن يوسف منها خرج مع إخوته، والجُبُّ الذى رُمى فيه بين سنجيل ونابلس والجُبُّ عن يمين الطريق، وهذا أصح ما روى والله أعلم، وسنجيل: بلد عنده جب يوسف عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

### زيارات القدس الشريف وما حوله

به قبة الصخرة: وهو موضع عُرج بالنبي ﷺ وبه الصخرة التى عُرج به من عليها وقدمه فيها<sup>(٤)</sup>، وهذه الصخرة رأيتها فى زمان الفرنج شمالى هذه القبة ودائرها درابزين من الحديد كالبيت وهى الآن من الجانب القبلى وتحتها دكة وهى عليها مبنية، والصخرة شبر واف وعلوها مقدار ذراعين ودائرها يزيد على أربعة أذرع، وتحت قبة الصخرة مغارة الأرواح، ذكروا أن أرواح المؤمنين يجمعها الله بها، وينزل إلى هذه المغارة فى أربع عشرة درجة، ويقال: إن قبر زكرياء عليه السلام بهذه المغارة، والله أعلم، وقرأت كتابة فى سقف هذه القبة ما هذا صورتها: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآية (سورة البقرة: ٢٥٥) والكتابة بالفصّ المذهب.

وهذه القبة لها أربعة أبواب ودخلتها فى زمان الفرنج سنة تسع وستين وخمسمائة، وكان قبالة الباب الذى إلى مغارة الأرواح صورة سليمان بن داود عليه السلام عند التأخير الحديد وغريبه باب من الرصاص عليه صورة المسيح ذهباً وهو مرصع بالجواهر، الباب الشرقى إلى جانب قبة السلسلة وعليه عقد عليه مكتوب اسم القائم بأمر الله أمير المؤمنين وسورة الإخلاص وتحميد وتمجيد، وعلى سائر الأبواب كذلك لم تغيره الفرنج، وإلى

(٢) أورده ياقوت ج ٤ ص ١٦٧.

(٤) ياقوت ج ٥ ص ١٦٨.

(١) أورده ياقوت ج ١ ص ٤٧٨.

(٣) أورده ياقوت ج ٣ ص ٢٦٤، ٢٩٩.

جانب هذه القبة من الشرق قبة السلسلة التي كان يحكم بها سليمان بن داود، عليه السلام،  
وشمالي هذه القبة دار القسوس بها من العمد وعجائب الصنعة ما أذكره عند ذكر الأبنية  
والآثار إن شاء الله تعالى.

**المسجد الأقصى:** به محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تغيره الفرنج، وقرأت في  
سقف قبة الأقصى ما هذه صورته: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا  
مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾** (سورة الإسراء: ١) نصر من الله لعبده  
الله ووليه أبي الحسن على الإمام الظاهر لإعزاز دين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه  
وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكرمين، أمر بعمل هذه القبة وإذهابها سيدنا الوزير الأجل  
صفى أمير المؤمنين وخالسته أبو القاسم على بن أحمد أيده الله ونصره وكمل جميع ذلك  
إلى سلخ ذي القعدة سنة ست وعشرين وأربعمائة، صنعة عبد الله بن الحسن المصري  
المزوق» وجميع الكتابة والأوراق بالفص المذهب، وجميع ما على الأبواب من آيات  
القرآن العزيز وأسامى الخلفاء لم تغيره الفرنج، وقرأت على صخرة مكتوبًا ما هذه صورته:  
«طول المسجد الأقصى سبعمائة ذراع بذراع الملك، وعرضه أربعمائة وخمس وخمسون  
ذراعًا بذراع الملك» وهذه الصخرة باقية مبنية في حائط شمالي الأقصى.

**ورواق قبة الصخرة مبنى على ست عشرة أسطوانة من الرخام وعلى ثمانية أركان،  
والقبة التي داخله مبنية على أربعة أركان واثنى عشر عامودًا ودائرها ستة عشر شباكًا،  
والقبة دائرها مائة وستون ذراعًا، ودائر البنية العظمى التي تحوى الجميع ثلاثمائة وأربعة  
وثمانون ذراعًا، ودائر الجميع مع قبة السلسلة مع ما يلائمه من العمارة أربعمائة واثنان  
وثمانون ذراعًا، وعلو الدرابزين الحديد الذي يحوى هذه الصخرة قامتان، وأبواب قبة  
الصخرة أربعة من الحديد، باب منها إلى باب الرحمة، وباب منها إلى باب جبرئيل، وباب  
إلى القبلة، وباب إلى قبة السلسلة، ودائر قبة السلسلة ستون خطوة، ومغارة الأرواح  
ارتفاعها قامة وبسطة، وسعتها إحدى عشرة خطوة من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى  
القبلة ثلاث عشرة خطوة، ودرجها أربع عشرة درجة، وفي سقفها روزنة من ناحية الشرق  
سعتها ذراع ونصف، ودائر المغارة خمسون ذراعًا، سعة الرواق خمس عشرة خطوة، طوله  
من القبلى إلى الشمالى أربع وتسعون خطوة، علو قبة الأقصى ستون ذراعًا، دائرها ستة**

وتسعون ذراعًا، دائر أسفلها مربعًا مائة وستون ذراعًا، طول الأقصى من القبلة إلى الشمال مائة وثمانية وأربعون ذراعًا.

وتحت الأقصى إصطبل كان لدواب سليمان بن داود، كما ذكروا، به حجارة هائلة ومعالف الدواب إلى الآن، وهناك مغارة يقال: بها مهد عيسى بن مريم عليه السلام، وشمالى الأقصى بركة بنى إسرائيل يقال: إن يختصر ملأها من رءوسهم.

وبالقدس كنيسة اليعاقبة: بها بئر يقال: إن المسيح اغتسل منها وآمنت السامرية على يده عندها ويزورونها ويعتقدون بها، وبالقدس برج داود عليه السلام، ومحرابه المذكور فى القرآن العزيز.

وبظاهر القدس من الزيارات عين سلوان: ماؤها مثل ماء زمزم، وهى تخرج من تحت قبة الصخرة وتظهر بالوادى قبلى البلد، وكنيسة السليق يقال: إن المسيح عليه السلام منها رُفِعَ إلى السماء، وكنيسة صهيون يقال: إن المائدة نزلت على عيسى بن مريم والحواريين بها.

وإدى جهنم: به قبر مريم أم عيسى عليه السلام، ينزل إليه فى ست وثلاثين درجة، وبه من العمد المانع والرخام تحت القبة ستة عشر عامودًا من الرخام، ثمانية حمر وثمانية خضر، وله أربعة أبواب، على كل باب ستة عمد من الرخام المانع، وبها كنيسة، وهى الآن مشهد لإبراهيم الخليل عليه السلام، وبها من الآثار والعمد شىء كثير وصنعة عجيبة.

وبالجبل مقام رابعة العدوية وقبرها، والصحيح أن قبر رابعة العدوية فى البصرة، وسيأتى ذكرها فى رحلة العراق، وإنما هذه رابعة التى بالجبل هى زوجة أحمد بن أبى الحوارى، وبه مواضع مباركة وقبور بعض الصالحين والتابعين رضي الله عنهم إلا أنها لا تعرف لاستيلاء الفرنج على البلاد، وخلّف السور من الشرق قبر شداد بن أوس الخزرجى وذى الأصابع التميمى، وقيل: قبر شداد بفلسطين، والله أعلم.

وأما زيارات الملة المسيحية فأعظمها كنيسة قمامة وعمارتها من العجائب المذكورة ولا بد عند ذكر الآثار نذكر صفة هيكلها وجميع ما فيها، ولهم فيها المقبرة التى يسمونها القيامة وذلك أنهم يعتقدون أن المسيح قاست قيامته فى ذلك الموضع، والصحيح أن

الموضع كان اسمه قمامة لأنه كان مزبلة للبلد وكان ظاهر البلد تقطع به أيدي المفسدين وتصلب به اللصوص، هذا ذكر في الإنجيل، والله أعلم.

ولهم فيها الصخرة التي يزعمون أنها انشقت وقام آدم من تحتها لأنها كانت تحت الصلبوت بزعمهم، ولهم فيها بستان يوسف الصديق عليه السلام يزورونه، وأما نزول النور فإنني أقمت بالقدس زماناً على عهد الفرنج إلى أن عرفت كيفية عمله.

### الطريق من القدس إلى مدينة الخليل عليه السلام

قبر راحيل أم يوسف الصديق عليه السلام عن يمين الطريق.

بيت لحم: بلدة بها مولد عيسى عليه السلام ويقال: إن داود وسليمان عليهما السلام قبورهما فيه، وبهذه الكنيسة آثار وعمارة عجيبة من الرخام والفص المذهب والعمد، وتاريخ عمارتها يزيد على ألف ومائتي سنة، منقور في الخشب لم يتغير إلى زماننا هذا، وبه موضع النخلة المذكورة في القرآن العزيز ﴿ وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ... ﴾ (سورة مريم: ٢٥)، وبه محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تغيره الفرنج إلى الآن<sup>(١)</sup>.

حَلْحُول: قرية بها قبر يونس عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وقد زرناه في موضع آخر، وسيأتي ذكره.

رامة: قرية بها مقام إبراهيم الخليل عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

كَفَّرَ بَرِيك: قرية بها قبر لوط، عليه السلام، وقبر إبراهيم بن أدهم، والصحيح أن إبراهيم بجبله على ساحل البحر.

يَاقِينَ: قرية بها مقام لوط عليه السلام، وبها كان يسكن بعد رحيله من زغر، وسميت ياقين لأنه لما سار بأهله ورأى العذاب قد نزل بقومه سجد في هذا الموضع وقال: «أيقنت أن وعد الله حق»<sup>(٤)</sup>، والموضع الذي خسف هو اليوم البحيرة الممتنة، وقيل: إن الحجر الذي ضربه موسى عليه السلام ﴿ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (سورة البقرة: ٦٠) بزُغَر والله أعلم.

(١) ياقوت ج ١ ص ٥٢١.

(٢) ياقوت ج ٢ ص ٢٩٠.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ١٨.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٤٢٦.

### مدينة الخليل عليه السلام

بها مغارة فيها قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب وسارة عليهم السلام وقيل إن قبر آدم ونوح وسام في هذه المغارة والمغارة تحت هذه المغارة التي تزار الآن.

وسمعت على الشيخ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الحافظ بشعر الإسكندرية سنة سبعين وخمسمائة جزءاً يرفعه إلى فلان الأدمي شذ عنى اسمه فإن كتبي أخذتها الفرنج نوبة الوقعة بخويلفة لما قصدهم الإنكتار ملك الفرنج ثم أنفذ إلى رسوله ووعدني بإعادة ما أخذه ويضاعفه وطلب الاجتماع بي فلم أمض إليه وذلك سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وأما الجزء فإنه يُذكر فيه أن الأدمي قصد زيارة الخليل عليه السلام وصادق القيم بالموضع، وكان القيم رجلاً رومياً وتقرب إليه بهدية وطلب النزول إلى المغارة فوعده عند انقطاع الزوار في زمان الثلج، فلما انقطع الناس أتى به بلاطة فقلعها وأخذ ما يستضيء به ونزلا في درج مقدار سبعين درجة وانتهيا إلى مغارة واسعة كبيرة والهواء يخترق فيها وبها دكة عليها إبراهيم الخليل عليه السلام ملقى وعليه ثوب أخضر وشيبتة يلعب الهواء بها وإلى جانبه إسحاق ويعقوب عليهما السلام، ثم أتى به إلى حائط في المغارة فقال له: «إن سارة خلف هذا الحائط» فهمَّ الرجل أن ينظر ما وراء الحائط وإذا بصوت يقول: «إياك والحريم» فعاد من حيث نزلا، والله أعلم، وقرأت في التوراة أن ضيعة الخليل هذه المغارة ابتاعها إبراهيم عليه السلام من عفرون بن صوحار الحثي بأربعمائة درهم فضة، ودفن سارة فيها، هذا لفظ التوراة في السفر الأول في الجزء الخامس، والله أعلم، وبالخليل قبر يوسف الصديق عليه السلام خارج المغارة والصحيح الذي ذكرناه أولاً.

يقول مؤلف هذا الكتاب علي بن أبي بكر الهروي - غفر الله له ولجميع المسلمين - دخلت القدس سنة تسع وستين وخمسمائة واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل عليه السلام بمشائخ حدثوني أنه لما كان في زمان الملك بردويل انخسف الموضع في هذه المغارة، فدخل جماعة من الفرنج إليها بإذن الملك، فوجدوا فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام قد بليت أكفانهم وهم مستندون إلى حائط وعلى رؤوسهم مناديل ورءوسهم



مكشوفة فجدد الملك أكفانهم ثم سد الموضع، وذلك سنة ثلاث عشرة وخمسمائة هجرية<sup>(١)</sup>.

وحدثني الفارس بيرن كان مقيماً قى بيت لحم معروفاً عند الفرنج لرحلته وكبر سنه أنه دخل مع أبيه إلى هذه المغارة ورأى إبراهيم الخليل وإسحاق ويعقوب ورءوسهم مكشوفة فقلت: «كم كان عمرك» فقال: «ثلاث عشرة سنة» وقال لى: «إن الفارس جفرى بن جرج كان ممن تقدم الملك إليه ليجدد أكفانهم ويعمر ما انخسف من المغارة وهو فى الحياة» فسألت عنه فقيل: «مات منذ أيام».

يقول مؤلف هذا الكتاب: «إن صح ذلك رأيت من رأى إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام يقظة لا مناماً».

### ذكر الطريق من القدس إلى عسقلان

بيت جبرين: قيل: هو البلد الذى ذكره الله عز وجل فى سورة المائدة فى قصة موسى عليه السلام ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ (٢١) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ (سورة المائدة: ٢١، ٢٢) وقيل: مدينة الجبارين التى أنزل فيها ذلك مدينة ريحا، وقيل: مدينة عمّان، وهو الأصح، وبهذه المدينة آثار قديمة، وفى طريقها إلى عسقلان وادى النمل، وقيل: به خاطبت النملة لسليمان بن داود عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

ثغر عسقلان: موضع شريف وثغر قليل مثله فى البلاد فى حسنه وحصانته، وقد ورد فيه والرباط به أحاديث عن رسول الله ﷺ، وبه بثر إبراهيم الخليل عليه السلام، قيل حفرها بيده، والله أعلم، وبه مشهد الحسين رضي الله عنه كان به رأسه فلما أخذتها الفرنج نقلته المسلمون إلى مدينة القاهرة، وذلك سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبى بكر الهروى: دخلت ثغر عسقلان سنة سبعين وخمسمائة وبتُّ فى مشهد إبراهيم عليه السلام، ورأيت فى ذلك الموضع رسول الله فى

(١) الخبر بنصه لدى ياقوت ج ٢ ص ٣٨٧ نقلاً عن الهروى، وابن إياس ج ١ ص ٢٤٤.

(٢) ياقوت ج ١ ص ٥١٩.

المنام وهو بين جماعة، فسلمت عليه وقبّلت يده وقلت: «يا رسول الله، ما أحسن هذا الثغر لو أنه للإسلام» فقال: «سيصير للإسلام ويبقى عبرة للأنام» فاستيقظت وكتبت صورة ما رأيته على حائط المشهد من جانبه القبلي وأرخته وفتح القدس وعسقلان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وهذا الخط قد شاهده خلق من التجار والأجناد وتاريخه سنة سبعين وخمسمائة، والله أعلم. وبجبانة عسقلان خلق من الأولياء والتابعين لا تعرف قبورهم، وكذلك بغزة وعكة وصور صيدا وجميع بلاد الساحل.

غزة: ثغر شريف بها ولد الإمام الشافعي رضي الله عنه وهو: محمد بن إدريس، وبها قبر هاشم ابن عبد مناف جد رسول الله صلّى الله عليه وآله واسمه عمر، وبها أسر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي مدينة قديمة مذكورة في التوراة والداروم أيضاً، والله أعلم.

مدينة قيسارية الساحل: موضع شريف ورد فيه وفي عسقلان والرباط بها أثر عن النبي صلّى الله عليه وآله.

يبنى: بلد بين يافا وعسقلان، بها قبر أبي هريرة رضي الله عنه (١) وزرناه فيما تقدم، والله أعلم. مدينة الرملة: بها قبر عبادة بن الصامت.

عمواس: بها خلق كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ماتوا بالطاعون في هذا الموضع، من جملتهم: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وأولاده، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، وجماعة لا تعرف قبورهم، وكذلك باليرموك خلق كثير قتلوا هناك من الصحابة رضي الله عنهم مثل الطفيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل لا تعرف قبورهم، وكذلك بأجنادين أيضاً.

### عدنا إلى طريق عسقلان ومصر

الفرما: بها قبر جالينوس الحكيم، وبحزيرة إسقلية موضع يقال له: منزل الأمير به قبر يقولون: إنه قبر جالينوس أيضاً، وسيأتي ذكره، إن شاء الله تعالى.

حوف بليس: به قرية يقال لها: صفت، فيها قبة بها بيعت البقرة التي أمر الله عز وجل بنى إسرائيل بذبحها وتعرف بقبة البقرة إلى الآن (٢)، والله أعلم.

(١) أورده ياقوت ج ٥ ص ٤٢٨. (٢) أورده ياقوت ينصه ج ٣ ص ٤١٢ نقلاً عن الهروي.

بحطيط: قرية بها القبة التي ذبحوا بها هذه البقرة وتعرف بها، والله أعلم.

غيفا: قرية عند مدينة بليس بها مشهد يقال: به عرف صاع العزيز.

المطرية: قرية عندها البستان الذي يستخرج من شجره دهن البلسان، ويقال: البلسم وخاصيته في البثر التي به، يقال: إن المسيح اغتسل منها.

عين شمس: قرية بها آثار عجيبة هائلة وصور السباع، وبها عمد يقال لها: مسالّ فرعون من الحجر المانع يُذكر طولها وعرضها في كتاب العجائب والآثار والأصنام، إن شاء الله.

### الطريق إلى القاهرة

مشهد زنبور ومشهد التبر: موضعان مباركان، يقال: إن رأس الحسين عليه السلام لما نقل من عسقلان إلى القاهرة حط في هذا الموضع، وبالقصر مشهد به رأس الحسين في صندوق مقفل عليه، وخلف القصر الركن المخلق ينذر له، وظاهر القاهرة مشهد به صخرة موسى بن عمران عليه السلام، وبه أصابع يقولون: إنها أصابعه، وبهذا الموضع اختبأ من فرعون لما خافه.

ذكر المشاهد التي عند جامع ابن طولون: مشهد به قبر نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ومشهد به قبر فاطمة ابنة محمد بن إسماعيل ابن جعفر الصادق، وقبر آمنة ابنة الإمام محمد الباقر، ومشهد به قبر رقية ابنة علي بن أبي طالب، ومشهد به قبر آسية زوجة فرعون.

### ذكر زيارات القرافة

وهي جبانة في جبل المقطم، وهذا الجبل قيل: إنه من طور سيناء الذي كلم الله عز وجل موسى عليه السلام عليه وهو متصل به، وبها مشهد به قبر الإمام محمد بن إدريس الشافعي عليه السلام وهو ابن الشافع بن السائب، ولد بغزة سنة خمس ومائة توفي يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة، ورأيت في مشهده مكتوباً على الحائط شعراً.

أعجوبة من عَجَبِ الدهرِ  
إطباقُ لوحينِ على بحرِ

وقيل لما مات رُئى تحت رأسه رقعة فيها مكتوب بخطه:

أليس عَجَبًا بأن امرءاً  
مليحَ الخِلالِ دَقِيقَ الحِكمِ  
يموتُ وما حَصَلَتْ كُفُّهُ  
سِوَى عِلْمِهِ أَنَّهُ مَا عَلِمَ

وعنده فى المشهد قبر على بن الحسين بن على زين العابدين رضي الله عنه، وقبر الشيخ أبى عبد الله بن الكيرانى، وعنده قبور أولاد الحكم طلبة الشافعى.

والى جانبه مشاهد أهل البيت، منهم مشهد به قبر على بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، ومشهد به قبر أمينة ابنة موسى الكاظم، ومشهد به قبر يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب رضي الله عنه، وبه قبر أم عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر يحيى بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، وبه قبر عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، ومشهد به قبر القاسم بن محمد بن جعفر الصادق، ومشهد به كلثم ابنة القاسم بن محمد بن جعفر الصادق.

وعلى باب الكوريين بمصر: مشهد به قبر فيه رأس زيد بن على زين العابدين، وذلك أنه قُتل بالكوفة وصلب وأحرق وبُعث برأسه إلى مصر، وعلى باب درب معانى: قبر حمزة ابن شعله القرشى، وعلى درب الشعارين المسجد الذى باعوا يوسف عليه السلام فيه بذلك المكان.

وبالقرافة من الصحابة والتابعين والصالحين خلق كثير منهم: يحيى بن عثمان الأنصارى، وقبر عبد الرحمن بن عوف الزهرى، والصحيح أن عبد الرحمن بالمدينة، وقبر صاحب الكلوتة من الجيش، وقبر عقبة بن عامر الجهنى، والصحيح أن عقبة بالبصرة، وقبر عبد الله بن حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقبر عبد الله، مولى عائشة رضي الله عنها، وقبر عروة وأولاده، وقبر دحية الكلبي، وقد تقدم ذكره، وقبر عبد الله بن سعد الأنصارى، وقبر سارية وأصحابه، وقبر معاذ بن جبل، والصحيح أن معاذ بناحية الأردن، وقد تقدم ذكره، وسيأتى ذكره فى رحلة ديار بكر، وفى رحلة اليمن، إن شاء الله تعالى.

وبالقرافة قبر معن بن زائدة، والصحيح أنه بسجستان، وسيأتي ذكره، وقبور أولاد أبي هريرة اثنان لا تعرف أسماؤهما.

وبالقرافة قبر روبين بن يعقوب، وقبر اليسع، وقد زرناه فيما تقدم، وسيأتي ذكره في رحلة ديار بكر إن شاء الله تعالى، وقبر يهوذا بن يعقوب، وقد ذكرناه فيما تقدم، وقبر ذى النون المصرى، وقبر خال رسول الله ﷺ أخى حليلة السعدية، وقبور اثنين من أولاد أبى بكر الصديق رضي الله عنه لم أعرف أسماءهما، وقبر أبى مسلم الخولانى، والصحيح أنه بغبغب، قرية من أعمال دمشق، وقيل: بخولان عند داريا، وقد تقدم ذكره، وقبر عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

وبالقرافة من الصالحين: قبر أشهب، وقبر عبد الرحمن بن القاسم، وقبر ورش، صاحب نافع، وقبر الفقيه أبى الثريا، وقبر عبد الكريم من الجيش، ومقام ذى النون، وقبر شقران شيخ ذى النون، وقبر الكنز، وقبر أحمد الروذبارى، وقبر الزيدى، وقبر العيناء ولها حكاية، وقبر أبى الحسن على السقطى، وقبر الناطق والصامت، وقبر عبد الرحمن بن زغارة، وقبر الورداد، وقبور اليخموريين، وقبر الشيخ بكار والأبار، وقبر الشيخ أبى الحسن الدينورى، وقبر الجميزى، وقبر ابن طباطبا، وقبر ابن العجوز ولها حكاية، ومشهد الفتح والأندلس، وقبر الأنبارى، ومشهد محمد بن أبى بكر الصديق، وبه قبره، وقيل: إنه أحرق ظاهر البلد ودُفن باطنه.

وبمصر تربة عفان، وليس عفان أبا عثمان رضي الله عنه، وإنما هذا عفان له حكايات عجيبة مشهورة بالديار المصرية، وقبره يزار من نواحي البلاد وينذر له، وبمصر فى دار الأنماط مسجد يقال: عمرته الصحابة رضي الله عنهم، وبها من الصحابة عمرو بن العاص لا يعرف قبره، وبها قبر أبى نضرة الغفارى فى بركة رميس، وقبر عبد الله بن الحارث بن جزء بقرية تعرف بقرنفيل، وبالقرافة مشهد موسى بن عمران، عليه السلام، وموضع قدمه، والله أعلم.

وقبالة مصر المقياس الذى تعرف به زيادة النيل ونقصانه وعمارته عجيبة وتاريخ عمارته سنة سبع ومائتين، وقيل: بناه الإمام المأمون وجدده المتوكل.

الجيزة: غربى مصر بها قبر ابن كعب الأحبار وابن أبى هريرة وهما فى مشهد لم أعرف

أسماءهما، والله أعلم بذلك، ونيل: مصر من عجائب الدنيا وليس في الربع المسكون ما يشاكله غير نهر الملتان بالهند وهو نهر يخرج أصله من جيحون ويظهر ناحية الملتان، وهو مثل النيل في حلاوته وزيادته ونقصانه، ويزرع عليه، وفيه تماسيح وفرس البحر على هيئة النيل.

### الطريق من الجيزة إلى مصر القديمة

الأهرام: من عجائب الدنيا، وليس على وجه الأرض شريقها وغربها عمارة أعجب منها ولا أعظم ولا أرفع، ورأيت بديار مصر أهرامًا كثيرة منها خمسة كبار والباقي صغار، فأما الكبار فاثان عند الجيزة واثان عند قرية يقال لها: دهشور، وهرم عند قرية يقال لها: ميدوم، وقد اختلفت أقاويل الناس فيها وفيمن بناها وما أريد بها، فمنهم من قال: «إنها قبور الملوك» ومنهم من قال: «إنما عملوها خوفًا من الطوفان» وهي مربعة على هذا المثال كل وجه من الهرم على هذه الهيئة، مساحة كل وجه منها على وجه الأرض تزيد على أربعمئة ذراع، وارتفاعها في الجو يقارب أربعمئة بذراع العظم وينتهي رأس الهرم إلى مقدار ثمانية أذرع.

وقيل: إن المأمون فتح هرمًا منها، وهو أحد الهرمين اللذين عند الجيزة فوجدوا داخله بئرًا مربعة في تربعها أبواب يفضى كل باب منها إلى بيت فيه موتى بأكفانهم، وقيل: إنهم دخلوا ووجدوا في رأس هذا الهرم بيتًا فيه حوض من الصخر على مثال القبر وفيه صنم كالآدمي من الدهنج، وفي وسطه إنسان عليه درع من ذهب مرصع بالجوهر وعلى صدره سيف لا قيمة له وعند رأسه حجر ياقوت كالبيضة ضوءه كالنار.

يقول مؤلف هذا الكتاب: دخلت إلى هذا الهرم وصعدت إليه ورأيت هذا الحوض وأصح ما قيل فيها: إنما عملوها خوفًا من الطوفان وكنزوا فيها أموالهم ورقموا عليها علومهم فلم ينفعهم من ذلك شيء واندرست آثارهم وذهبت أموالهم وبقيت أخبارهم، والكتابة التي عليها بقلم الطير لا يعلمه أحد في الدنيا، وكذلك البرابي ببلاد الصعيد لا يحل قلمها أحد، ولا بد أن نذكر في كتاب العجائب والآثار والأصنام والطلسمات جميع ما سمعناه من أخبار الأهرام والصنم وأبي الهول وجميع البرابي ببلاد الصعيد وحديث الصنم الذي يقال له السيدة بدرج السيدة بمصر ومسأل فرعون، إن شاء الله تعالى.

### ذكر مصر القديمة

التي كان بها يوسف الصديق عليه السلام، بها قبة زليخة، وبها السجن الذي سجن يوسف عليه السلام به، وبها مشهد يعقوب عليه السلام، وبها الأهرام التي خزن يوسف الصديق القمح بها، وبها من العجائب والآثار البيت الأخضر الذي كان لفرعون، وهو من عجائب الدنيا وهو حجر أخضر مانع وعليه كتابة بالقلم القديم وهو قطعة واحدة سقفه وأرضه وحيطانه، ولقد ذرعت طوله وعرضه وارتفاعه، وإنما كتبتى غرقت وأخذت وشذ عنى حقيقة ذلك، وهذا البيت فى وسط قصر أبيض قد كان مُرَحَّمًا وهناك أصنام هائلة وصورة فرعون، ونذكر جميع ذلك فى كتاب العجائب إن شاء الله تعالى.

طغاش: وقبلى مصر من الجانب الشرقى قرية أظن اسمها طغاش، شرقيها مرقب موسى بن عمران عليه السلام وبه كان مقيمًا على البحر وبين الجبين به مسجد من سلف وله حكاية.

أسكر: بلدة بها ولد موسى بن عمران عليه السلام وداره بها وموضع ولادته تزار من الأطراف<sup>(١)</sup>.

### بلاد الصعيد

مدينة إنفيح: أول بلاد الصعيد قبلها مقام موسى وموضع قدميه<sup>(٢)</sup>.

منية ابن خصيب: بلدة قبلها مقام إبراهيم عليه السلام من الجانب الشرقى<sup>(٣)</sup>، وفى البر الشرقى قبالة المنية قرية تعرف بطهنة عندها بلد يقال له: عين شمس به آثار عجيبة، وليست عين شمس التى عند المطرية، ومن بحريها جبل الطير ويقال: الطيلمون، وهو من عجائب الدنيا، وذلك أن الطيور تجتمع إليه فى كل سنة وهى طيور يقال لها: بوقير، وفى رأس هذا الجبل ثقب صغير والجبل مطل من ناحية البحر ولا يبقى طير إلا ويدخل منقاره

(١) ياقوت ج ١ ص ١٨٢.

(٢) أورده ياقوت ج ١ ص ٢١٨.

(٣) أورده ياقوت ج ٥ ص ٢١٨ ولديه: «منية أبى الخصيب».

فى ذلك الثقب ثم يخرج ويعوم فى البحر، ولا تزال الطيور كذلك إلى أن يقبض ذلك الثقب على طير منها فيبقى معلقاً بمنقاره إلى أن يموت ويلقيه، وكذلك فى كل سنة، وهذا لا يختلف فيه أحد من أهل البلاد، وحدثنى رجل كبير من أهل البلاد أنه إذا كانت سنة جيدة قبض الجبل على طيرين، وإذا كانت متوسطة قبض على طير واحد، وإذا كانت قليلة الخير لا يقبض شيئاً<sup>(١)</sup>، والله أعلم، وبهذا الجبل كنيسة قطعة واحدة قد استخرجوها ونحتوها منه يقال لها: كنيسة الكف، يقال: إن المسيح عليه السلام أقام بها وبها كفه.

وبالصعيد جبل الساحرة وله حكاية، وهو صنم مظل على البحر، وفى بلاد الصعيد وجبالها مغائر مملوءة من الناس الموتى والطيور والسنانير والكلاب جميعهم بأكفانهم إلى اليوم، والكفن كأنه قماط المولود عليه أدوية لا تبلى فإذا حللت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير منه شيء.

ورأيت جُوَيْرِيَّةً قد أخذت كنفها وفى يديها ورجليها آثار خضاب بالحناء، والموميا يؤخذ من رءوسهم، ولا يعرف من أى أمة هم، والموميا الذى يؤخذ منهم خير من المعدنى الفارسى، وبجبال مصر والصعيد حجارة كأنها الدنانير المصرية<sup>(٢)</sup> والرباعيات وعليها شبه السكة وحجارة كأنها العدس ما لا حد عليه، يزعمون أنها أموال فرعون وقومه مسخت<sup>(٣)</sup> قال الله تعالى فى الأعراف: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ (سورة الأعراف: ١٣٧).

بهدال: وغربى المنية قرية تعرف ببهدال بها مشهد ينزل عليه النور، وهو مشهور بهذه الفضيلة، والله أعلم.

البهنسة: مدينة بها مسجد الديوان وهو موضع أقام فيه المسيح وأمه سبع سنين<sup>(٤)</sup>، وهذا المشهد ظاهر البلد من غريبه وبها البرابى العجبية والآثار القديمة.

اللاهون: بلد به مسجد يوسف الصديق، عليه السلام، والسكر الذى بناه<sup>(٥)</sup>.

(١) ياقوت ج ٢ ص ١٠٢.

(٢) لدى ياقوت ج ٣ ص ٤٠٨ وهو ينقل عن الهروى: «المضروبة».

(٣) أورده ياقوت ج ٣ ص ٤٠٨ نقلاً عن الهروى. (٤) ياقوت ج ١ ص ٥١٧.

(٥) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٩ ولديه: «والسكر الذى بناه لرد الماء إلى الفيوم».



الفيوم: مدينة عمرها يوسف الصديق عليه السلام في ألف يوم، وعمر بها ثلاثمائة وستين قرية، وقيل: منها الآن عامر ثلاث وستون قرية لا غير، كما ذكروا إلى، والله أعلم، وظاهر هذه المدينة مسجده ومقامه<sup>(١)</sup>.

سيلة: قرية من أعمال الفيوم بها مسجد يعقوب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

شانة وبياض: قريتان سُميتا بأسماء بنات يعقوب عليه السلام وبهما قبورهما<sup>(٣)</sup>.

اللواسى: مدينة خراب بها مسجد موسى بن عمران، وبها الآلة التي قاس بها يوسف الصديق بحر الفيوم<sup>(٤)</sup>.

إخميم: مدينة بها مقام ذى النون المصرى وبيته ومنها كان، وبها البربى العجيب وذرعت حجرًا من سقف البربى فكان طوله عشرين ذراعًا وعرضه خمسة أذرع مثل فى مثل، وفى البربى الصور العجيبة والآثار الهائلة أيضًا والكتابة بقلم الطير<sup>(٥)</sup>.

أنصنا: بلد السحرة به البربى والعمارة العجيبة والآثار الهائلة وكذلك مدينة الأشمونين.

مدينة الأقصر: بها من الآثار والقصور والأصنام وصور السباع والدواب ما لم أر مثله فى بلاد الصعيد ولا فى غيرها، وذرعت يد صنم من الحجر المانع فكان من المرفق إلى مفصل الكف سبع أذرع، وكان فى يدي سعة من جريد النخل فعملتها قلمًا وكتبت على صدر هذا الصنم: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (سورة الروم: ٩) وأرخت الكتابة فجاءت من ثدى الصنم إلى ثديه وكتبت تحت هذه الكتابة:

«أين الجبابرة الأكاسرة الألى      كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا  
من كل من ضاق الفضاء بجيشه      حتى ثوى فحواه لحد ضيق  
رحم الله من نظر واعتبر»

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣٠٠.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٢٤.

(١) ياقوت ج ٤ ص ٢٨٦ وما بعدها.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣١٥.

(٥) ياقوت ج - ص ١٢٣ وما بعدها.

وسأذكر ما بهذا الموضع من الأصنام والبرابي التي بالصعيد وأصف ذلك على هيئته في كتاب العجائب إن شاء الله تعالى.

أسيوط: مدينة في جبالها الموتى والحيوان، وقد تقدم ذكرهم.

طوخ الخيل: بلد من الجانب الغربي به بليدة يقال لها: المنشية بها قبر أرسطاطاليس الحكيم، وقيل: إن قبره بمنارة الإسكندرية.

قوص: مدينة بها مشهد النبي ﷺ وبها مشهد على بن أبي طالب، وأوهما في المنام، والله أعلم.

مدينة أسوان: آخر بلاد الصعيد وبلاد الإسلام، وبها الجنادل وهي حجارة نابتة في وسط البحر، فإذا كان وقت زيادة النيل يوضع عليها سرج، فإذا زاد البحر وأخذها أرسلوا البشير إلى مصر بذلك فينزل في مركب صغير ويسبق الماء ويشرهم بزيادة النيل، وجميع معادن حجارة المانع والعمد التي بالديار المصرية ومسال فرعون وعمد السواري بالإسكندرية من جبال هذه المدينة.

ورأيت آثار القطاعات في الجبل والحجارة المانع والعمد مقطوعة، ورأيت هناك عاموداً قريباً من قرية يقال لها: بلاق أو براق، تسميه أهلها الصقالة، وهو مانع مجزع بحمرة ورأسه قد غطاه الرمل، فذرعت ما ظهر منه فكان خمساً وخمسين ذراعاً، وهو مربع كل وجه منه سبعة أذرع، وفي البحر موضع ضيق ذكروا أنهم أرادوا أن يعملوا منه جسراً، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

### الطريق إلى النوبة

مشهد الرديني: وهو موضع مبارك وما وراءه عمارة غير كنيسة للنوبة يحجون إليها ويزورونها وقد شعثها المسلمون عند وصولهم إليها، وإلى هذا الحد ينتهي حائط العجوز، والله أعلم.

ذكر حائط العجوز، وقيل: الحجوز، وهذا الحائط من عجائب الدنيا، وذلك أن حد أوله من بلد بلبيس ثم تأملته وهو يظهر على رؤوس الجبال وبطون الأودية كذلك ماداً إلى

(١) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ١٩١ نقلاً عن الهروي.

حد النوبة مسيرة شهر رائدًا أو ناقصًا، وهذا الحائط لا يجهله أحد من أهل البلاد، ويقال: إن بالجانب الغربي حائطًا مثله، ويزعمون أن امرأة ملكت البلاد فعمرت هذين الحائطين، والله أعلم.

### عدنا إلى مصر وبلاد بحري الإسكندرية ودمياط والجزائر

منية العطار: قبالتها من الشرق قرية تعرف بشميرف بها مشهد الخضر عليه السلام يزار من البلاد وله فضيلة ظاهرة<sup>(١)</sup>.

المحلة: مدينة بها مشهد فاطمة الزهراء ومشهد علي بن أبي طالب ومشهد الحسين عليهم السلام، رأوهم في المنام.

سخا: مدينة بجامعها حجر أسود عليه طلسم بقلم الطير: إذا أخرج الحجر من الجامع دخلت إليه العصافير، وإذا أعيد خرجت منه، كما ذكر إلى أهلها وهذه صورته<sup>(٢)</sup> ولم يتحقق العمل فيه لأنه يفتقر إلى طالع كما ذكروا، والله أعلم بذلك<sup>(٣)</sup>.

دمياط: بها البرزخ، وهو مجمع البحرين: بحر الروم والصين، يحجز بينهما البر مسيرة يوم وليلة من القلزم إلى الفرما.

وبها موضع يقال له: شطا، به أربعة من الصحابة عليهم السلام، ولم أعرف أسماءهم، ومشهد علي بن أبي طالب عليه السلام رثى في المنام.

تئيس: جزيرة في البحر بها مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام رثى في المنام، وبها كوم العظام وله حكاية مع المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.

تونة: بلد في جزيرة بها مشهد النبي صلوات الله عليه وآله، ومشهد علي بن أبي طالب، وسألت أهل هذه الجزيرة عن المشاهد هل عمرت على اسم النبي صلوات الله عليه وآله وعلى اسم علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا: «لها حكاية» ثم استدعوا شيخًا حسن الوجه فقالوا: «هذا ابتلى بالجذام ورماه أهله في ناحية الجزيرة خوفًا من مرضه وتلف بدنه وهلك، فلما كان في بعض الليالي صرخ صراخًا عظيمًا فأتاه الناس وهو قائم ليس به ألم، فسئل عن حاله فقال: رأيت

(١) ياقوت ج ٣ ص ٣٦٥.

(٢) وردت هذه الصورة في المخطوط ولكنها غير واضحة.

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ١٩٦.

رسول الله ﷺ في هذا الموضع فقال: اعملوا هاهنا مسجداً، فقلت: يا رسول الله أنا مبتلى وما يصدقوني، فالتفت إلى شخص إلى جانبه وقال: يا علي خذ بيده، فمد يده إلى فمته كما تروني».

سُمِّيَتْ: بليدة بها قبر موسى بن شعيب (١).

### الطريق من دمياط إلى رشيد

البرلس (٢): موضع به اثنا عشر من أصحاب رسول الله ﷺ.

### نجر الإسكندرية

بها جبانة يقال لها جبانة وَعَلَاءَ، بها قبر المقداد بن الأسود الكندي، وقد زرناه بالركة، وسيأتي ذكره، والصحيح أنه بالمدينة، وبها قبر أرمياء النبي عليه السلام بالديماس، وبها مسجد المواريث يزار، ومسجد سارية، والجامع القديم، ذكروا أن الجامع عمارة الصحابة ﷺ، وبها من المساجد والمعابد ما لا رأيت به غيرها، وذكر لي ابن منقذ أن فيها اثني عشر ألف مسجد، فسألت القاضي الكاتب عن ذلك فقال: «إن الملك العزيز عثمان كشف ذلك فوجدوا بها عشرين ألف مسجد» وأنا فما عدتها والله أعلم بصحة ذلك.

ومن عجائب الخليج، إذا زاد النيل تبقى هذه المدينة كأنها قارورة قد وضعت على الماء ولا يبقى فيها دار إلا ويدخل الماء الذي يحتاج إليه من زيادة الماء، والطبقة التي تحت المدينة تمشي فيها كما تمشي في الشوارع، وهي ثلاث طبقات، وعمارتها على هيئة رقعة الشطرنج، وبها المنارة، وقيل: إنها كانت في المدينة، وإن المدينة كانت سبع محجات فأكلها البحر، ولم يبق منها غير محجة واحدة، وكانت من موضع يعرف بأبي صير إلى أبي قير، ويقال: إن قبر الإسكندر بالمنارة مع أرسطا طاليس، والله أعلم بذلك.

يقول مؤلف هذا الكتاب علي بن أبي بكر الهروي: إنما ذكروا منارة الإسكندرية من العجائب لما كان بها المرأة التي ذكروا أن المراكب إذا أقلعت من مسيرة أيام تظهر صورها

(١) أورده ياقوت ج ٣ ص ٢٥٤ نقلاً عن الهروي.

(٢) بفتح الباء والراء قيده ياقوت، وضبط في الأصل بضم الباء وسكون الراء ضبط قلم، والخبر لدى ياقوت بنصه.

فيها فيستعدوا للقائها، وقيل: إنها كانت تحرق المراكب، وهذا يمكن عمله، فإن المرآة إذا سامت شعاع الشمس أحرقت لا سيما ويعضدها البحر، فإن شعاع الشمس من صقال المرآة وضوء الماء ولمعانه تحرق ولا شك فيه، قيل: كانت المرآة ستين ذراعاً وطول المنارة ثلاثمائة ذراع، والله أعلم.

وإنما المنارة اليوم ليست من العجائب إنما هي على هيئة مثال برج على ساحل البحر على هيئة المرقب، بل المنائر العجيبة بمدينة القسطنطينية، منها منارة موثوقة بالرصاص والحديد في البصرم، وهو الميدان<sup>(١)</sup>، إذا هبت الرياح تميلها شرقاً وغرباً وقبلة وشمالاً من أصل كرسيها، ويدخل الناس الخزف والجوز تحتها فتطحنه<sup>(٢)</sup>.

ومنارة أيضاً في هذا الموضع من النحاس قد قلبت قطعة واحدة إلا أنها لا يدخل إليها<sup>(٣)</sup>.

ومنارة قريبة من اليمارستان قد ألبست النحاس جميعها، وعليها قبر قسطنطين، وعلى قبره صورة فرس من النحاس وعلى الفرس صورته، وهو راكب على الفرس وقوائم الفرس محكمة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فإنها سائبة في الهواء كأنه سائر، وقسطنطين على ظهره ويده اليمنى مرتفعة في الجو، وقد فتح كفه وهو يشير نحو بلاد الإسلام، ويده اليسرى فيها كرة، وهذه المنارة تبين عن مسيرة بعض يوم للراكب في البحر، وقد اختلفت أقاويل الناس فيها فمنهم من يقول: «في يده طلسم يمنع العدو أن يقصد البلد» ومنهم من يقول: «بل على الكرة مكتوب: ملكت الدنيا حتى بقيت في يدي مثل هذه الكرة وخرجت منها هكذا لا أملك شيئاً»<sup>(٤)</sup> والله أعلم.

ومنارة في سوق استبرين من الرخام الأبيض ومن أرضها إلى رأسها صور منبته نابثة من جسمها أعجب صنعة تكون، ودرابزينها من النحاس قطعة واحدة، وبها طلسم إذا طلع الإنسان عليها يقع نظره على المدينة بأسرها، وسأذكر في كتاب العجائب صفة هذه المنائر

(١) لدى ياقوت ج ٤ ص ٣٤٨ وهو ينقل عن الهروي: «والحديد والبصرم وهي في الميدان».

(٢) آثار البلاد ص ٦٠٥، ياقوت ج ٤ ص ٣٤٨.

(٣) ياقوت ج ٤ ص ٣٤٨ نقلاً عن الهروي.

(٤) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ٣٤٨ نقلاً عن الهروي.

وطولها ودائرها وعدد درجها، واعتقاد أهل البلاد بها، وفي الصور التي عليها واختلافهم في الأصنام النحاس والرخام والطلسم الذي بقبة الأهوية الأربعة وبلاط الملك، ونذكر الصليب المجنون وحكايته وهو مستقبل قبلة الإسلام، والبيمارستانات التي بها، والأصنام التي بسوق الصرف والطلسمات التي ذكرناها في كتاب العجائب، إذ لا يحتمل هذا الكتاب أكثر من هذا.

### نعود إلى ذكر زيارات نجر الإسكندرية والآثار بها

وبالإسكندرية في المحجة موضع يقال له: القمر، به عامود عليه صورة طير يدور مع الشمس، وبها عامود السوارى مصقول صقال الفصوص والعمد حوله، ويقال: هذا هو الرواق الذي بنته اليونان، ولهذا يقال في كتبهم: «قال أصحاب الرواق» وهذا العامود زرعه وقد شذ عنى الآن بل أظنه ستين ذراعاً، والله أعلم، وأظن دائره ثلاثين ذراعاً، وتحتة قاعدة مربعة من الحجر المانع قطعة واحدة، وبها الباب الأخضر يزار، وبها مسجد التوبة والرحمة والرباط بها عظيم، وبها دار الإسكندر، وبظاهرها كنيسة أسفل الأرض عمارة عجيبة، ومسجد النحات، عنده شهداء لا تعرف أسماؤهم، وبجبانته من الأولياء والصالحين خلق كثير، وبها السمك الرعاد، من أمسكه ترعد يده إلى أن يلقيه منها.

وبالجملة فإن ديار مصر ونيلها من عجائب الدنيا، ورأيت بها في أوان واحد مجتمع ورد ثلاثة ألوان، وياسميناً لونين، ونيلوفرًا لونين، وآسا ونسرينا وريحانًا وخيرياً وبنفسجًا ومنثورًا ونبقًا وأترنجًا وليمونا مراكبًا وطلعًا ورطبًا وموزًا وجميزًا وحصرمًا وعنبًا وتينًا أخضر ولوزًا وقثاءً وفقوسًا وبطيخًا وباذنجانا وباقلاء أخضر ويقطينا وحمصًا أخضر وخسًا وجوزًا أخضر والبقول والرمان وهليوناً وقصب سكر، وهذا ما رأيت في غيرها.

ولقد وصفها عمرو بن العاص رضي الله عنه في كتابه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت على الشيخ أبي العباس أحمد بن رحال بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي الريان بمصر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قال: سمعت على الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا أبو عثمان القاسم بن جعفر عن أبي داود سليمان بن الأشعث عن عبد الله عن نعيم بن سلامة الحميري عن محمد بن القاسم الثقفي عن عتبة بن مسعود عن مسلم بن عقبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى

عمرو بن العاص وكان عامله على مصر يقول له: «أما بعد يا عمرو، إذا أتاك كتابي هذا فابعث إليّ جوابه تصف لي فيه صفة مصر وأوضاعها وما هي عليه حتى كأنني حاضرها» فأعاد عليه مكتوباً جواب كتابه يقول له: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أمير المؤمنين، فإنها برية غبراء وشجرة خضراء بين جبلين جبل رمل وجبل كأنه بطن أقب أو ظهر أجب مكتنفيها، ورزقها ما بين أسوان إلى منشأ من البر ونتج من البحر، يخط في وسطها نهر مبارك الغدوات ميمون الروحات، يجرى بالزيادة والنقصان كمجاري الشمس والقمر، له أوان تظهر إليه عيون الأرض وينابيعها مسخرة له بذلك ومأمورة له، حتى إذا أصلخم عجاجه وتعاظمت أمواجه واغلوت لججه ولم يبق الخلاص إلى القرى بعضها إلى بعض إلا في خفاف القوارب أو صغار المراكب التي كأنها في الحبال ورق الأبايل، ثم عاد بعد انتهاء أجله نكص على عقبه كأول ما بدا في دربه وطما في سربه، ثم استبان مكنونها ومخزونها انتشر بعد ذلك، أمة محقورة وذمة مغفورة، لغيرهم ما سعوا به من كدهم وما ينالوا بجهدهم شعثوا بطون الأرض وروايبها ورموا فيها من الحب ما يرجون به التمام من الرب، حتى إذا أحدق وأبسق وأسبل قنواته، سقاه الله من فوقه الندى ورباه من تحته بالثرى، وربما كان سحاب مكفهر الوايل، وربما لم يكن، وذلك في زماننا يا أمير المؤمنين ما يغنى ذبابه ويدر حلابه، فبينما هي برية غبراء إذ هي لجة زرقاء، إذ هي مدرة سوداء، إذ هي سندسية خضراء، إذ هي ديباجة رقشاء، إذ هي درة بيضاء ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون: ١٤) وفيها ما يصلح أحوال أهلها ثلاثة أشياء: أولها: لا يقبل قول خسيسها على رئيسها، والثاني: يؤخذ ثلث ارتفاعها يُصرف في عمارة ترعها وجسورها، والثالث: لا يُستأدى خراج كل صنف إلا منه عند استهلاله، والسلام»<sup>(١)</sup>.

وذكر لي ابن القاضي الداعي بمصر أن هذا الكتاب كتبه قيس بن سعد إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلا أنني لم أجد له إسناداً إليه ولا من يرويه فنقلته من هذا الطريق.

(١) ابن رولاق: فضائل مصر ص ٧٩.

## بلاد المغرب

برقة: من بلاد المغرب، بها عند الجامع قبر رويفع بن ثابت.

مدينة القيروان: من بلاد إفريقية من المغرب، بجامعها من غربيه قبور سبعة من التابعين ذكروا أنهم من السرية التي دخلت البلاد في زمان عثمان رضي الله عنه، وبالجامع عمد من الرخام وآثار تدل على أن هذه المدينة كانت أعمر من المهديّة ومن تونس.

المنستير: قصور ثلاثة على ساحل البحر قصر العباد يزار.

مدينة تونس: بها قبر المؤدب محرز يقسم به أهل المراكب إذا هاج البحر ويحمل من تراب قبره معهم ويندرون له.

مدينة باجة: بها قبر معبد بن العباس بن عبد المطلب بالمرج وبإفريقية عبد الرحمن والمنيذر الإفريقي.

مدينة قسطنطينية الهواء: بها القنطرة من عجائب العمارات إلا أن القنطرة التي على باب أرجان مما يلي خوزستان التي تنسب إلى الديلمي - طيبب الحجاج - ليس في بلاد الإسلام مثلها، طاق واحد ما بين العامودين مقدار مائة وخمسين خطوة.

وقد ذكرنا فيما تقدم أن بلاد المغرب والعجم لم يطأها نبي، بل بها من الصالحين والأولياء والزهاد والمحققين ما لو جمع لكان كثيراً، وقد ذكر أهل الأندلس أن البئر التي بجامع قرطبة من غربيه حفرها المسيح عليه السلام والحواريون معه، والصحيح أن المسيح عليه السلام لم يتعد مصر وأنه أقام بها سبع سنين مع أمه، هذا نص الإنجيل، وقرأت الأناجيل الأربعة فلم أجد أن المسيح دخل بلاد المغرب.

وقد اختلف في مقامه في مصر، فقليل: أقام بالبهنسة، وهذا هو الصحيح، وقيل: باللاهون، ولم يصح ذلك، وقد تقدم ذكره هذه الأماكن.

وذكروا أن بجامع قرطبة ثلاث سوارى أمام القبلة ألوانها حمر الواحدة فيها مكتوب فيه اسم محمد صلوات الله عليه بالبياض خلقة الله تعالى، والثانية عليها صورة عصا موسى عليه السلام وصورة أهل الكهف رضي الله عنهم، والثالثة عليها صورة غراب نوح، عليه السلام، كما ذكروا.



وعندهم فى بر الأندلس موضع يعرف بجنان الورد عنده مغارة يزعمون أن أهل الكهف بها وينزل عليهم النور وينزل إليهم ويراهم الناس، وأنا فلم أدخل قرطبة ولا جنان الورد، والله أعلم بالصحيح، وأصح ما روى أن أهل الكهف بالروم، وسيأتى ذكرهم إن شاء الله تعالى.

### عدنا إلى زيارات البلاد

جزيرة إسقلية: مرسى على: به سبعة من الصحابة رضي الله عنهم فى قبر واحد.

قُطانة: من هذه الجزيرة بها شهداء فى مقبرة شريقيها، ذكروا أنهم نحو ثلاثين رجلاً من التابعين رضي الله عنهم قتلوا هناك، والله أعلم بذلك، وبين قُطانة وقصر يانة شرقى الجزيرة [قبر] أسد بن الفرات صاحب الأسديّات فى الفقه، من كبار الأعيان<sup>(١)</sup> رضي الله عنه.

مدينة أطرابُلُس: من هذه الجزيرة على ساحل البحر غربى الجزيرة مسجد به قبر عائشة ابنة جنادة بن أويس بن جنادة، أخى أبى ذر رضي الله عنه.

وبقلعة برزو: قبر حسان بن معاوية بن حديج السكونى، وقيل: إن هذه القلعة والحصون بهذه الجزيرة فتحت على يده، وقيل: هذا حسان هو تولى قتل محمد بن أبى بكر وأحرقه، والله أعلم، وعن يسار قصر الأمير للمتوجه إلى المدينة قبر جالينوس، وقد تقدم ذكره، ويقصر المردانة قبر أبى ذؤيب الشاعر فى جانب سور القصر.

وبجزيرة إسقلية جبل النار مظل على البحر، شاهق فى الهواء يُرى فى النهار الدخان طالع منه وفى الليل النار، وحدثنى رجل من علماء البلاد أنه رأى حيواناً على شكل السمان رصاصى اللون يطير فى وسط هذه النار ويعود إليها، وقيل: هو السمندل، وأنا فما رأيت إلا حجارة سوداء مثقبة مثال حجر الرجل للحمام تقع من هذا الجبل إلى ناحية البحر، وقيل: بالفرغانة جبل مثله تحرق الحجارة ويباع رمادها ثلاث أواقى بدرهم يبيضون به الثياب.

واجتمعت بجزيرة إسقلية بالقائد أبى القاسم بن حمّود بن الحجر وذكر لى أنه من ولد عمر بن عبد العزيز، وكنتُ مرضتُ فى مسجد عين الشفا، وهذه العين تزار، ومنَّ الله عز

(١) ياقوت ج ٤ ص ٣٧٠ نقلاً عن الهروى وما بين حاصرتين منه.

وجل على بالعاوية، وأحسن هذا القائد إلى وكتب معى كتباً إلى السلطان تحثه على أخذ هذه الجزيرة، وغرق المركب عند خروجى من هذه الجزيرة وركبت مع قوم من الروم إلى جزيرة قبرس.

### جزيرة قبرس

ورأيت بجزيرة قبرس مكتوباً على حجر ما هذه صورته: بعد البسملة وسورة الإخلاص: «هذا قبر عروة بن ثابت، توفى فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين للهجرة» وهذا الحجر مبنى فى حائط الكنيسة الشرقية، وبها قبر أم حرام ابنة ملحان، أخت أم سليم رضي الله عنهما، والله أعلم.

### مدينة القسطنطينية

فى جانب سورها قبر أبى أيوب الأنصارى رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه خالد ابن زيد، ولما قُتل دفنه المسلمون وقالوا للروم: «هذا من كبار أصحاب نبينا، فوالله إن نُبش لا دُق بناقوس فى أرض العرب أبداً».

وبها الجامع الذى بناه مسلمة بن عبد الملك والتابعون رضي الله عنهم، وبه قبر رجل من ولد الحسين رضي الله عنه، وبها الأصنام النحاس والرخام والعمد والطلسمات العجيبة والمنائر التى تقدم ذكرها والآثار التى ليس فى ربح المسلمين مثلها.

وبها أيا صوفيا وهى الكنيسة العظمى عندهم، ويقولون: بها ملك من الملائكة مقيم بها، وقد عملوا دائر مكانه دارابزين من الذهب، وله حكاية عجيبة نذكرها فى موضعها، وسأذكر ترتيب هذه الكنيسة وهيكلها وارتفاعها وأبوابها وعلوها وطولها وعرضها والعمد التى بها وعجائب هذه المدينة وأوضاعها وصفة السمك الذى بها وباب الذهب والأبرجة والرخام والأفيلة النحاس وجميع ما بها من العجائب والآثار والأصنام التى فى البضرم وما فعل الملك مانويل معى من الخير والإحسان فى كتاب العجائب إن شاء الله تعالى، وهذه المدينة هى أكبر من اسمها، فالله تعالى يجعلها دار الإسلام بمنه وكرمه إن شاء الله تعالى.

مدينة صالونيك: يقصدها الروم والفرنج ويزورونها.

مدينة رومية الكبرى: بها بطرس وشمعون الصفا وبولص من حوارى المسيح عليه

السلام فى تواييت من الفضة مُعلّقة بالسلاسل فى هيكل الكنيسة العظمى التى لهم، وبهذه المدينة من الآثار والأصنام والعمد ما يأتى ذكره فى كتاب العجائب، إن شاء الله، أما قول الناس: إن لها سبعة أسوار فإذا دخلها الداخل لا يعرف كيف يخرج فلا أصل لهذا الكلام ولا صحة له، بل لها حبس عمارتها على هيئة الحلزون وإذا حبس به أحد، لا يهتدى للخروج منه وهذا صورته<sup>(١)</sup>.

وحدثنى من أثق بقوله إنه دخل جزيرة لويزل أقصى بلاد الفرنج ورأى هناك كنيسة بها رهبان وسدنة من قبل البابا وبها ثلاث شجرات ورقها أحمر شديد الحمرة وتحمل كل شجرة من الطيور شيئاً كثيراً ويملحون الطيور ويهدونها إلى ملوكهم، وسألت غيره عن ذلك فأخبرنى بصحته، وحدثنى أنه رأى فى بلد الريد من بلاد الفرنج نساء ديس المرأة يماس قدميها وإذا خلفت المرأة ثديها<sup>(٢)</sup> إلى وراء أكتافها التقت رعوس أناملها، وهذا جميعه ما رأيته، بل أثق بمن ذكره، والله أعلم بصحة ذلك.

### عدنا إلى ذكر بلاد الروم

شرقى بحر القسطنطينية البرج الذى بناه مسلمة والتابعون.

مدينة نيقيا: من أعمال إصطنبول، على البر الشرقى، وهى المدينة التى اجتمع بها آباء الملة المسيحية، وكانوا ثلاثمائة وثمانية عشر أباً، ويزعمون أن المسيح عليه السلام كان معهم فى هذا الجمع، وهو أول المجامع لهذه الملة، وبه أظهروا الأمانة التى هى أصل دينهم وصورهم وصورة المسيح على كراسيهم بهذه المدينة فى بيعتها، ولهم فيها الاعتقاد العظيم<sup>(٣)</sup>.

(١) وردت هذه الصورة فى المخطوط ولكنها غير واضحة.

(٢) ظ: «يديها».

(٣) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٣٣٣ نقلاً عن الهروى، والشزوينى كذلك ص ٦٠٨.

### الطريق من هذه المدينة إلى بلاد الروم الشمالية

قبر أبي محمد البطال على رأس تل في حد تخوم البلاد<sup>(١)</sup>.

عمورية: بها قبور جماعة، استشهدوا مع المعتصم عليه السلام، وبها آثار عجيبة نذكرها في موضعها.

سلطان وكى: وهو موضع عجيب ويقال له أيضاً: الشيرما بالرومي، ويقال له: أوكرم، وهو على تخوم البلاد وحد الكافر، وبهذا الموضع آثار آراج معقودة، وتحتها الماء الذي ليس مثله في البلاد في صفائه وحرارته وحلاوته ومنفعته، يقصده أصحاب الأمراض من البلاد، وسنذكر صفته والحيات التي به في كتاب العجائب، إن شاء الله تعالى.

مدينة قونية: بها قبر إفلاطون الحكيم بالكنيسة التي إلى جانب الجامع<sup>(٢)</sup>، ورأيت في بستان قمر الدين سريراً من الرخام عليه صورة رجل وامرأة نياماً تحت إزار والجميع مستخرج من جسم الرخام وذرعته طولاً وعرضاً، وسأذكره في كتاب العجائب إن شاء الله تعالى.

مدينة قيصرية: بها حُبس محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام وبها جامع البطال، وبها البصرم به آثار قديمة، وبه قبة الخيالة، وبه الحمام الذي ذكروا أن بليناس الحكيم عمله للملك قيصر يحمى بسراج، والله أعلم.

وعنده جبل عسيب به قبر امرئ القيس شاعر العرب، ولذلك قال:

أجارتنا إن الخطوب تنوب

واني مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنا غريان هاهنا

وكل غريب للغريب نسيب<sup>(٣)</sup>

ذكر الأبروق: وهو موضع ببلاد الروم يزار من الآفاق، وبلغني أنه به شهداء من عهد

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٥ ص ٣٣٣ نقلاً عن الهروي.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ٤١٥ نقلاً عن الهروي.

(٣) ديوانه ص ٣٥٧.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنهم لا يبلون ولا يحلقون رؤوسهم ويقلمون أظفارهم فقصدته لأنظر حقيقة ذلك، وهو في لحف جبل يدخل إليه من باب بُرْج، ويمشى الداخل تحت الأرض إلى أن ينتهي إلى موضع واسع، وهو جبل مخسوف تَبِينُ السماء من فوقه، وفي وسطه بحيرة ودائرها بيوت الفلاحين وهم قوم من الروم مزدرعهم ظاهر الموضع وبيوتهم داخله، وهناك كنيسة لطيفة ومسجد، فإن كان الزائر مسلماً أتوا به إلى المسجد، وإن كان نصرانياً أتوا به إلى الكنيسة، ثم يدخل إلى بهو فيه جماعة قد قُتِلوا وآثار طعنات الأسنة وضربات السيوف فيهم، ومنهم من قد راح بعض أعضائه، وعليهم ثياب من القطن لم يتغيروا، وهناك أيضاً في موضع آخر أربعة قيام قد أسندوا ظهورهم إلى حائط المغارة ومعهم صبي قد وضع رأسه على يد واحد منهم طوال من الرجال أسمر اللون وعليه قباء من القطن وكفه مفتوح كأنه يصفح ورأس الصبي على زنده، وإلى جانبه رجل على وجهه ضربة وقد قطعت شفته العليا وظهرت أسنانه وهم بعمائم، وهناك أيضاً تابوت فيه امرأة وعلى صدرها صغير وحلمة ثديها في فيه، وهناك أيضاً خمس أنفس قيام ظهورهم إلى حائط الموضع، وهناك أيضاً في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلاً فيهم صبي مخضوب بالحنا يدها ورجلاه، والروم يزعمون أنهم منهم، والمسلمون يقولون: إنهم من أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماتوا هناك صبراً، وأما حلق رؤوسهم وتقليم أظفارهم فليس لذلك صحة إلا أنهم قوم قد بيست جلودهم على العظام ولم يتغيروا<sup>(١)</sup>، والله أعلم بذلك.

مدينة أبلستين: قريب منها بلد خراب يقال له: أبسس يقال: إنه بلد دقيانوس، وبه آثار عجيبة وعمارة قديمة، وغربي هذه البلدة الكهف، وهو كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز ووصفه بقوله: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ...﴾ الآية (سورة الكهف: ١٧) وقد تقدم ذكر الكهف والرقيم، وهذا أصح ما روى، والله أعلم بالصحيح.

مدينة ملطية: قيل بناها الإسكندر، ويقال: إن جامعها بنته الصحابة والتابعون رضي الله عنهم (٢) والله أعلم بصحة ذلك.

مدينة أرزن الروم: بها قبر الحجاج بن علاط.

(١) أورده ياقوت بنصه ج - ص ٧١ نقلاً عن الهروي. (٢) ياقوت ج ٥ ص ١٩٢.

## نعود إلى ذكر زيارات البلاد وأطراف الشام والخابور وديار بكر وجزيرة ابن عمر والموصل

مدينة الرصافة: بها قبور جماعة من الصحابة والتابعين لم أعرف أسماءهم، والله أعلم.

مدينة بالس: بها مشهد على بن أبي طالب، وبها مشهد الطرح، وبها مشهد الحجر يقال: إن رأس الحسين عليه السلام وضع عليه عندما عبروا بالسبي، والله أعلم.

مدينة منبج: بها الحكم بن المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بالمقبرة العتيقة قد اندرس قبره، وبها مشهد الخضر عليه السلام، وبها مشهد النور يزعمون أن بعض الأنبياء عليهم السلام به، ويقولون: إنه خالد بن سنان العبسي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك نبي أضاعه قومه» وهو القائل لقومه: «إذا مت ودفنت ستجىء عانة من حمير يقدمها غير أقمر يضرب قبري بحافره، فإذا رأيتم ذلك فانبشوا عني فإنى أخبركم بما يكون إلى يوم القيامة» فلما مات رأوا ذلك فاختلّفوا في نبشه، وقصته مشهورة، والله أعلم، وبها مسجد المستجاب، وبها قبور جماعة من الصالحين، ويقال: إنه كان بها هيكل القمر تحج إليه الصابئة، وقيل: إنما كان بمنبج القديمة، والله أعلم.

البليخ: به قبر الوليد بن عقبة.

الذّهبانية<sup>(١)</sup>: موضع به مولد إسماعيل، ومقام إبراهيم عليه السلام، وقيل: إن إسماعيل ولد بأرض الحجار، هكذا في التوراة في الجزء الثالث من السفر الأول.

صقّين: موضع كانت به الواقعة بين على بن أبي طالب ومعاوية رضي الله عنه به شهداء رضي الله عنهم لا تعرف قبورهم، مثل: بشير بن عمرو بن محصن، وثابت بن عبيد الأنصاري، وصفوان، وسعيد بن حذيفة بن اليمان، وحكيم بن حزام، وحازم بن أبي حازم، وخزيمة بن ثابت، وعبيد الله بن عمر بن الخطاب، وذى الكلاع، وحوشب بن طخية، وأبي الهيثم بن التيهان، وعبيد الله بن التيهان، والمهاجر بن خالد، وأبي اليقظان العنسي وهو الذي روى

(١) ظ: «الذّهبانية» ولدى ابن عبد الحق: «الذّهبانية»، وتعرف بالذّهبانية.

فيه: «تقتل عماراً الفئة الباغية» وقال لمعاوية: «ما بينى وبينك إلا قتل عمار» قال «قتله من حملة من الكوفة إلينا» وهذا غلط إذا النبي قتل أهل أحد وبدر. وحابس بن سعد الطائي، صاحب المنام، وجماعة من الصحابة لم أر لأحد منهم قبراً، وأما المنام فإن حابساً بن سعد رأى كأن الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد خلق كثير، ففسر منامه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: «مع أيهما كنت» فقال: «مع القمر» قال: «لا وليت لى عملاً أبداً إذ كنت مع الآية المححوة» قال الله تعالى: ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ (سورة الإسراء: ١٢) فلما كان يوم صفين كان حابس رضي الله عنه مع أصحاب معاوية فقتله أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وبصفين مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وبين قلعة جعبر والرقعة واد به حجارة على شكل الخوخ واللوز وغيرهما ما لم أر مثله إلا بواد بين الإسكندرية وأطرابلس الغرب شرقي موضع يقال له: لك، فإن هناك وادياً أى شيء وقع فيه تحجر وصار حجراً، وأخذت من هذا الوادى حية قد صار حجراً بقدرة الله تعالى، وهى عندى إلى الآن، وبين خراسان إلى كرمان عن يمين الذهاب حجارة على صور الفواكه واللوز والتفاح والخبوخ والشجر وصور الناس أيضاً، وفى بلد الحومة من أعمال حلب قرية يقال لها: كفر الزيت، فى أرضها حجارة تشاكل اللوز والكعك والكليجة، ولها حكاية عجيبة، والله أعلم بالصواب.

مدينة الرقة: بها مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبها مشهد الجنائز وبه المردى الذى جاءوا بالشهداء عليه فى الفرات، وبها الجامع القديم، وبها قبر يحيى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وبها حجرة السلميين، وبها تسعة من أخوال النبي صلوات الله عليهم إخوة حليلة السعدية، وبها حجرة صعصعة بن صوحان العبدى رضي الله عنه، صاحب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، وبها قبر سالم بن أحمد، وقبر ابن كدّام الدم، وقبر المقداد بن الأسود الكندى، والصحيح أن المقداد بالمدينة، وبها قبر سالم بن الجنيد رضي الله عنه صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها قبر حصن بن عدى الكلبى رضي الله عنه، وقبر حابس بن سعد، وقبر نافع بن هلال، وهلال بن نافع، وقبر سكن بن مرة، وقبر أويس القرنى رضي الله عنه، وقد ذكرناه فيما تقدم، وهذا هو الأصح، وقبر عمار بن ياسر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلوات الله عليهم، وبها جماعة من الأولياء والصالحين رضي الله عنهم.

مدينة حرَّان: بها مشهد إبراهيم عليه السلام، ويعرف بمشهد الصخرة، يقال: إنه كان يجلس عليها ينتظر غنمه، وقيل: حران بناها هاران أخو إبراهيم عليه السلام فنسبت إليه، ولم يصح ذلك وإنما بناها سام بن نوح<sup>(١)</sup> عليه السلام، والله أعلم.

فَدَّان: قرية من أعمال حران يقال: بها مولد إبراهيم عليه السلام<sup>(٢)</sup>، وقد ذكرناه فيما تقدم، وسيأتي ذكره في رحلة العراق، إن شاء الله تعالى، وبجبانة حران من الأولياء والصالحين خلق كثير رضي الله عنهم.

مدينة الرُّها: بها مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبها آثار قديمة.

كفر تُوثة: بلدة بها شهداء لا يعرفون، وقرأت على منارتها مكتوباً سورة الإخلاص وتاريخ بنائها سنة خمس وخمسين ومائة، والله أعلم.

بلد دُنَيْسِر: بلدة من أعمال قلعة ماردين بها قبر يزعمون أنه قبر عمرو بن جندب، وظهر سنة إحدى وستين وخمسمائة.

مدينة دارا: بها مشهد أم اليمن، ومشهد الخضر، ومن قبلها حجر خارج من السور مقدار ذراع مثال الميزاب به طلسم لريح اللقوة، وقد جرب، وبها آثار قديمة من عهد الملك دارا.

مدينة ميفارقين: بها المساجد الثمانية يزعمون أن الصحابة رضي الله عنهم عمروها وهي: مسجد خزيمة، ومسجد الطائي، ومسجد إبراهيم، ومسجد الخنادقي، ومسجد ياسين، ومسجد أبي خالد، ومسجد حرملة، ومسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها محراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه رثى في المنام، وقبر الحكم بن هشام، وقبر الشاكري، وقبر اليسع، وقد زرناه فيما تقدم، وقبر المنذر بن إسحاق، وقبر اليسع بن خلف، وقبر إبراهيم بن وهب، وقبر محمد بن الكازروني رفيق أبي إسحاق الفيروزي، وبها مسجد عتري، وله حكاية، وبها موضع يقال له: الجميلات ظاهر البلد، عنده قبور جماعة من التابعين لم أعرف أسماءهم، وبها مسجد الصخرة، وله حكاية، وبجبلها دير عباد، وله حكاية، وهو الآن مشهد يزار، وكان بها طلسم الكلاب من العصر لا يبقى فيها كلب إلا ويخرج إلى قرية يقال

(١) ياقوت ج ٢ ص ٢٣٥.

(٢) ياقوت ج ٤ ص ٢٣٨.



لها الكلية على باب البلد، وبها طلسم الحية وهي صورة حية لها رأسان، وهذا الطلسم في بيعة مرت دارس.

زُوق مُعَاذ: ومن أعمالها قرية تعرف بزوق معاذ يقولون: بها قبر معاذ بن جبل، والصحيح الذي تقدم ذكره، والله أعلم.

مدينة أَمَد: بها مسجد جبرئيل عليه السلام، رثى في المنام يكلم رسول الله ﷺ، وله حكاية، وبها مسجد رسول الله ﷺ، وبها مسجد على بن أبي طالب ؓ، ومسجد أبي بكر ؓ، ومسجد عمر بن الخطاب ؓ، وأوهما في المنام، وبها تل توبة، وله حكاية، وبها قبر الشيخ سعد، من كبار الأولياء، ورأيت لقبره آية عظيمة، وبجبانيتها جماعة من الصالحين.

قلعة أكل: بها ذو الكفل، والصحيح أنه بالعراق، والله أعلم.

مدينة نصيبين: بها مشهد على بن أبي طالب ؓ، وبه شجرة عنابة، ولها حكاية، وبها كف على بن أبي طالب ؓ في مسجد باب الروم، وبها مسجد أبي هريرة ؓ في محلة الزاهر، وعلى باب حجر فيه خط باليوناني يصلح لوجع الظهر، وقد جُرّب، وبها مسجد زين العابدين ؓ، وبها مشهد الرأس في سوق النشابين يقال: إن رأس الحسين ؓ علق به لما عبروا بالسبي إلى الشام، وبها مشهد النقطة يقال: إنه من دم الرأس هناك، والله أعلم، وبها مسجد بنى بكرة وهو أول مسجد عمر بها، وهو كان الجامع القديم، وبها مسجد النبي ﷺ عند الحضيرة، رثى في المنام، وبها مسجد باب سنجار، كان به مصحف عثمان بن عفان ؓ، وبها قبالة باب الناصرة من الشرق قبر جبر بن إسحاق ؓ، والله أعلم بالصواب.

مدينة سنجار: بها مشهد على بن أبي طالب ؓ على الجبل، وبها تل قنبر، ويقال إن سن جبلها ضرب سفينة نوح عليه السلام فتلّمها فسميت سنجار لأنه جار عليها والصحيح أنه بناها سنجار بن مالك بن الذعر فنسبت إليه وكذلك آمد نسبت إلى آمد بن السيد لأنه بناها وكذلك الرها نسبت إلى الرها ابنة البليد بن مالك بن الذعر لأنها عمرتها<sup>(١)</sup> والله أعلم بذلك.

(١) ياقوت ج ٣ ص ٢٦٢.

### بلد الخابور

مدينة عربان: بها قبر هاني من الصحابة رضي الله عنه.

مدينة قرقيسيا: بها مشهد فيه كف على بن أبي طالب رضي الله عنه، وبها قبر جرير بن عبد الله البجلي، واختلف فيه.

القَعْف: قرية من بلد الخابور قبليها جبل مرد به مشهد الرامس، يقال: عمره أحد العمرين، والله أعلم بالصحيح، وفضيلته ظاهرة.

مدينة الرحبة: بها قبر عبد الله بن المبارك، وقيل: إنه مات بهيت، وهو الذي كتب إلى الفضيل بن عياض الأبيات المشهورة، وكان بينهما أخوة في الله تعالى، وكان الفضيل قد لزم العبادة بحرم مكة، وابن المبارك قد لزم الجهاد والرباط بأرض الشام، والأبيات هذه:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا	لعلمت أنك في العبادة تلعبُ
من كان يُتعب خَيْلَهُ في باطلٍ	فخيو لنا يوم الكريهة تتعبُ
أو كان يَخْضِبُ خَدَّهُ بدموعه	فُحورنا بدمائنا تَتَخَضَّبُ
ريحُ العَبِيرِ لَكُمْ ونحن عَبِيرُنَا	وهجُ السنايك والغبارُ الأشهبُ
ولقد أتانا عن مقال بيننا	قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ
لا يستوى وغبارُ خَيْلِ اللَّهِ في	أنفِ امرئٍ ودُخانُ نارٍ تُلهِبُ

فلما بلغت الأبيات بكى الفضيل وقال: «صدق أخى ونصحنى».

ويظاهر الرحبة مشهد البوق وهو موضع كان على بن أبي طالب نازلاً به لما توجه إلى قتال معاوية، وبها مشهد يانس ولؤلؤ صاحبي أبي محمد البطل، كما ذكروا، وبهذا المشهد عظم الفخذ لبعض الجبابرة طوله مقدار ثلاثة أذرع وعرضه مقدار شبر، وقيل: وزنه خمسة وثلاثون رطلاً بالرحبي، كما ذكروا، والله أعلم، وذكر بعض العلماء أن الرحبة لم يكن لها أثر وإنما أحدثها مالك بن طوق، وليس بصحيح، وإنما الرحبة بناها النمرود بن كوش، وهي مدينة مذكورة في التوراة في السفر الأول في الجزء الثاني، والله أعلم.

مدينة الأنبار: بها الإمام السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه، وبها ربيعة بن عبد الرحمن الرأى، والله أعلم.

### عدنا إلى الموصل وأعمالها

مدينة بِلط: ويقال: بلد به عين يونس بن متى، يقال: إن الحوت ابتلعه بنينوى، وبلطه هناك، وبها مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقرأت علي الحجر الذي ظهر في هذا الموضع ما هذه صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا مقام عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو أسير في سنة إحدى وستين، تطوع بعمارته إبراهيم بن القاسم المدائني في صفر سنة ثلاث ومائة وحبس عليه خان القطن من السوق العتيق بِلط».

ورأيت لهذا الموضع آية عظيمة وذلك أنه كان بالموصل رجل فقاعى زَمَن يمشى على أعلاق من الخشب ويجر رجله خلفه كأنهما خرق، وبقي كذلك سنين عدة وزماناً طويلاً يشاهده الناس، وهو معروف بالموصل، فرأى علي بن أبي طالب عليه السلام في منامه وذكر أنه قال له: «امض إلى مشهد ولدى عمر بن الحسين لأظهر فيك آية» فحملوه إلى هذا الموضع فاغتسل من الماء الذي به وزاره وعاد إلى الموصل ماشياً على قدميه، وسموه عبد علي، ولعله في الحياة، والله أعلم، ورأيت لهذا الموضع من الآيات غير هذا بل اختصرت على ذكر هذه الفضيلة.

مدينة الجزيرة: يقال: إن بها قبور جماعة من التابعين اندرست، ويقال: إنها ثاني مدينة عمرت بعد الطوفان لقربها من جبل الجودي، والله أعلم.

جبل الجُودى: به استقرت السفينة، كما ذكر الله عز وجل، وبه بيت نوح، وقرأت في التوراة أن السفينة أمر الله عز وجل لنوح عليه السلام أن يعمل طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعاً وسمكها ثلاثين ذراعاً، وكانت من خشب الششاد مُقَيَّرَةً بالقار، وجاء الطوفان في سنة الستمائة من عمر نوح عليه السلام في الشهر الثاني من اليوم السابع عشر منه، وأقام المطر أربعين يوماً وأربعين ليلة، وأقام الماء على الأرض مائة وخمسين يوماً واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه، ولما كان في سنة إحدى وستمائة من عمر نوح عليه السلام في اليوم الأول من الشهر الأول جف الماء عن الأرض، وفي الشهر الثاني في اليوم السابع بعد العشرين منه جفت الأرض وخرج نوح

ومن معه فى السفينة وبنى مذبحاً لله تعالى وقرب قرباناً لله تعالى ، هذا لفظ التوراة لا زيادة فيه ولا نقصان<sup>(١)</sup> .

واجتمعت برجل فى جبل الجودى متدير به طاعن فى السن ، دفع إلى قطعة من خشب وذكر أنها من خشب السفينة ، إن صدق ، والله أعلم .

ثمانين: وفى ذيل جبل الجودى قرية يقال لها: ثمانين ، يقال: أول ما نزل نوح من السفينة عمر هذه القرية وسكن بها وبها بيته ، وكان معه ثمانون رجلاً رضي الله عنهم فنسبت إليهم<sup>(٢)</sup> والله أعلم ، وبين بلط والموصل بيت إبراهيم الخليل عليه السلام ، سكن به ، والله أعلم بالغيب .

### مدينة الموصل

بقلعتها مشهد إبراهيم ، عليه السلام ، وبها مشهد جرجيس النبى ، عليه السلام ، وبه قبره وقبره أيضاً بالسوس من بلاد خوزستان وقبر دانيال النبى ، عليه السلام ، والبراء بن مالك رضي الله عنه ، وهناك أيضاً قبر عمرو بن معدى ، وطلحة بن خويلد ، بقرية يقال لها: روضة والله أعلم ، وقبر جرجيس النبى ، عليه السلام ، أيضاً بموضع يقال له: مَرَكُويه من أعمال أرمية من بلاد أذربيجان فى بئر ، وعلى رأس البئر حجر يزعمون أنه وضع على بطنه إلى أن مات ، والله أعلم ، وبالموصل مشهد رأس الحسين رضي الله عنه كان به لما عبروا بالسبى ، ومشهد الطرح ، وبها كف على بن أبى طالب رضي الله عنه .

وظاهر الموصل على الشرف الأعلى مشهد عمرو بن الحمق به جثته ورأسه حمل إلى دمشق ، وقيل: هو أول رأس حمل فى الإسلام ، وفى هذا المشهد بعض الأشراف من ولد الحسين ، وظهر داخل البلد عند الميدان بعض الصحابة رضي الله عنهم لم أعرف اسمه .

مدينة نينوى: شرقى الموصل وهى آثار بلد خراب يقال: إنها أقدم من الموصل ، بها عين يونس عليه السلام وفى تلك البقعة ابتلعه الحوت ، والله أعلم ، ويقال: إن يونس بن متى ابتلعه الحوت فى مخلط الماء بين الزاب ودجلة ، والله أعلم بالصحيح .

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ١٧٩ .

(٢) ياقوت ج ٢ ص ٨٤ .

تل قوْبَة: قرية شرقي الموصل على تل، به مشهد محترم، وذلك أنه لما نزل العذاب بقوم يونس اجتمعوا إليه وتابوا عليه فكشف الله عنهم العذاب، وكان عليه هيكل الأصنام فهدموه وكسروا الأصنام<sup>(١)</sup>، ومشهد الرماد يقال: إنه كان به عجل يعبدونه فلما رأوا العذاب أحرقوه، والله أعلم.

وبجبانة الموصل: قبر الشيخ المعافى بن عمران، من كبار الأولياء والصالحين، يقال: إن إبليس حمل بين يديه المصباح إلى المسجد أربعين سنة، والله أعلم، وبها قبر الشيخ السراج المقرئ، وقبر الشيخ أبي بكر الهروي، والد مؤلف هذا الكتاب، بقى أربعين سنة يصوم نهارها ويقوم ليلها، وقبر الشيخ النساج، وقبر الشيخ فتح الكاري، وقبر الشيخ فتح الموصلي، هو من كبار الأولياء، وقبر الطويل، ذكر لي من رآه لما قدم إلى الموصل ودخل من باب المدينة الغربي الذي يقال له: باب الميدان وأن رأسه لمس وسط القنطرة وكان من كبار الأولياء صالحًا لا نبات بعرضيه، وبها قبر الشيخ حسين المعروف بقضيب البان، وجامعها العتيق لا يخلو من الأبدال ومن ولي الله يقيم به، وذكر جماعة من المسافرين أنه ليس في بلاد الإسلام جامع أكبر منه، والله أعلم بصحة ذلك.

### الطريق من الموصل إلى العراق

مشهد الكحيل ومشهد حجر السفينة، يقال: إن الحجر الذي كان بالسكان في سفينة نوح عليه السلام سقط هناك، وهو إلى الآن باق يزار، والله أعلم.

مدينة تكريت: بها مشهد على بن أبي طالب عليه السلام، وبها قبر يزعمون أنه قبر على بن أبي طالب عليه السلام، وبجبانتها جماعة من الصالحين وأصحاب الحديث، والله أعلم.

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٢ ص ٤١.

### ذكر زيارات العراق

يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه على بن أبي بكر الهروي - غفر الله له ولجميع المسلمين:

#### مدينة سامراء

وقيل: سرٌّ من رأى، بها الإمام على بن محمد الهادي، ولد بالمدينة، عاش خمسين<sup>(١)</sup> وسبعين سنة، وبها الإمام الحسن بن علي العسكري رضي الله عنه، وبها الإمام الحجة محمد بن الحسن المنتظر رضي الله عنه مولده سر من رأى، عمره سبحان عالم الغيب والشهادة قبره الله يقضى حيث يشاء.

وبها من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الإمام المتوكل، والإمام المنتصر، والإمام المعتز، والإمام المهدي، والإمام المعتمد، والإمام الواثق رضي الله عنهم.

وجامعها موضع شريف به المعجون كأنه المرأة يبصر المتوجه إلى القبلة الداخل والخارج من الشمال، وبه المنارة، وعمارته تشاكل عمارة منارة جامع ابن طولون بمصر، وبها آثار تدل على عظمها، ويقال: إنها كانت من قنطرة الرصاص إلى الدور، والله أعلم، وقيل: سبب عمارتها أن رجلاً صالحاً وقف للإمام المعتصم رضي الله عنه وقال: «يا أمير المؤمنين قد أوجب الله عليك سياسة الرعية، كما أوجب عليك مراعاة الجند، وقد هلك الناس بالغلман، ولا آمن عليك أن تقاتلك العامة» فقال له: «وبم تقاتلني العامة ولو أرسلت بعض جندي لم يبق عامي» فقال له: «يا أمير المؤمنين، تقاتلك بسهام الليل ورفع الأيدي إلى الله تعالى في المساجد والبيوت» وقيل: كان للمعتصم من المماليك مقدار سبعين ألف مملوك، وفيه يقول الشاعر:

إمامي من له سبعون ألفاً

من الأتراك مشرعة السهام

وقيل: إنه لما سمع كلام الشيخ ركب من يومه واختار سامراء، وابتاعها من رهبان دير كانوا بها بمائة ألف ألف وخمسين ألف درهم وألزم وزيره الفضل بن مروان عمارتها، فأخذ

(١) ظ: «وستين».

منه ألف ألف وستمئة ألف دينار، وقيل: بل عشرة آلاف ألف، والله أعلم، ولم يزل إلى أن شرفها، فلما انتقل إليها سأل عن الشيخ فأحضره فقال له: «يا شيخ، كيف هم العامة فقد تركنا قتالهم» فقال: «يا أمير المؤمنين بأيدي مبسوطة بالدعاء لك وقلوب صافية في موالاتك، وقد كان الملوك والخلفاء إذا استعطفوا انعطفوا وإذا ذكروا بالله ذكروا وإذا خوَّفوا به خافوا» فأحسن صلته، والله أعلم.

### بفداد

دار السلام، وقبة الإسلام ومقر الإمام عليه السلام، بها الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، عمره اثنتان وثمانون سنة، وبها الإمام محمد بن علي بن موسى الجواد، ولد بالمدينة عاش سبعا وعشرين سنة عليه السلام، وبها الإمام الأمين محمد ابن الإمام الرشيد عليه السلام، وجماعة من الأشراف في مقابر قريش عليهم السلام، وقبر أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، صاحب الإمام أبي حنيفة عليه السلام.

محلة الرصافة: بها قبر الإمام الراضي محمد بن المقتدر، والإمام المستكفي، والإمام المطيع، والإمام الطائع، والإمام القادر، والإمام القائم، والإمام المقتدى، والإمام المستظهر، والإمام المقتفي، والإمام المستنجد عليهم السلام.

وفي مدينة السلام الإمام المعتضد، والإمام المكتفي بدار طاهر بن الحسين، وقيل: لم يكن في الخلافة من اسمه على بعد علي بن أبي طالب عليه السلام غير المكتفي، وبها المتقي والإمام المستضيء في دار جدته بالجانب الغربي.

وبها قبر الإمام أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني، مات سنة أربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة، من جملة الأبدال، وقيل: لما مات مسح الموضع الذي صلوا عليه فيه فكان أربعة وستين جريبا مكسرة.

وبمقبرة الخيزران قبر الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان، من أبناء فارس، ولد في عصر الصحابة عليهم السلام، حج مع أبيه سنة ست وتسعين وله من العمر ست عشرة سنة، ولقي من الصحابة عبد الله بن أبي أوفى وأبا الطفيل عامر بن وائلة وأنس بن مالك، مات سنة خمسين ومائة وعمره سبعون سنة، وعنده قبر أبي عبد الله الجرجاني ومحمد بن

يحيى طلبته، ونور الهدى الزينبي، والشيخ أبو بكر الشبلي، وأبو الحسن النوري، والسيرافي، وحمادة، وعبد الله بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين، وعنده جماعة من الأشراف في مشهد النذور، وقبر شريح بن يونس.

وبجبانة دار السلام من الأولياء والصالحين مثل أبي جعفر الدعاء، وأبي محمد بن مصعب، وأحمد بن نصر الخزاعي، وعفان، ومسلم، وأبي الحسن بن سمعون القاضي، في باب حرب وقبور الشريكين اللذين لم يتخاونا، ولهما حكاية، وقبر الناطور. وبالحرية الشيخ أبو الحسن القزويني، وخلف دار القز الشيخ إبراهيم الحربى صاحب الكرامات، وأخته إلى جانبه بظاهر قطفنا.

وبجبانة دار السلام جعفر ومحمد ابنا الحسن عليهما السلام، والشيخ حسين الحلاج، والشيخ أبو الكرم، والشيخ أبو الفوارس، وإسماعيل الديرمي، وعبد الرحمن المسعودي، والشيخ معروف الكرخي، وأولاد عبد العزيز، وأبو بكر الآدمي، وأبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي، وأبو غالب الماوردي، وداود الطائي، وأبو الحسن حسري، وأسامة بن زيد، والصحيح أن أسامة مات بالجرف.

وبأذربيجان من أعمال بلد توريز على مسيرة يوم منها قرية يقال لها: عصارة عندها جبل عليه قبر يزعمون أنه قبر أسامة بن زيد، والصحيح ما تقدم ذكره، بل الذي بأذربيجان هو عمر بن عتبة بن فرقد السلمى.

وبالشونيزية من الأبدال والأولياء والصالحين جعفر بن المُفيد، والشيخ حسين بن هدا بن محمد الديري، المعروف بالنوري، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الزبيرى، وأبو الفضل القلزمي، وأبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي، ومشهد بُنانة ابنة أبي بكر الصديق عليه السلام، والشيخ حماد الدباس، والعبادي وولده، ومحمد الخالدي، وعبد الله بن محمد النيسابوري، وأبو القاسم بن طاهر بن سعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني، والشيخ مجاور الحرمين، وأبو الحسن بن أبي الفتوح بن منير، وإبراهيم الرازي، والشيخ أبو القاسم الجنيد، وأبو سعد أسعد بن محمد الميهني، وعمر المقدسي، ويونس القرشي، والشيخ أبو علي المطهر، والشيخ سري السقطي، وأبو جعفر بن وهب تلميذه، والرشيدي خال العبادي، مات في السماع، والشيخ أبو محمد القارمي من أهل الكلام، وأبو



الحسن بن حمزة، وسمنون المحب، وأبو المعمر بن عبد العزيز الأنصاري صاحب الحديث، ومنصور بن عمار بن كثير، والنوري صاحب القنديل، وأبو محمد رويم، وأبو الحسن علي بن مهدي، وقبور الشهداء الحنفية الذين شاهدوا ليلة القدر ولهم حكاية، وأبو عبد الله المرتعش، وبشر الحافي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، وأبو الطيب طاهر الطبري، وأبو بكر الدينوري، وبكر بن شاذان، ويوسف بن عمرو بن مسرور، وعثمان بن عيسى الباقلاني بمقبرة الجامع المنصوري، وبمقبرة الفيل جماعة من الصالحين والأولياء مثل الخلال وأصحابه، وزاويته بها أثر أصابع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كما ذكروا والله أعلم.

المدائن: بها سلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان، وجماعة من الصالحين عليهم السلام، وبها أبو عبد الرحمن السلمي عليه السلام، والله أعلم.

إيوان كسرى فيه كف علي بن أبي طالب عليه السلام وفيه العجوز، ولها حكاية، ومشهد الصبيان أحمد والقاسم أولاد الحسين عليه السلام.

مدينة الحلة: بها مشهد الجمجمة يقال: إنها خاطبت عيسى بن مريم عليه السلام، ويقال: علي بن أبي طالب عليه السلام، والصحيح أن عيسى بن مريم لم يدخل العراق، وبها مشهد الشمس، يقال: ردت لحزقيل النبي، عليه السلام، ويقال: ليوشع بن نون عليه السلام، وقيل: لعلي بن أبي طالب، والله أعلم، وبها الجامعان، ومشهد علي بن أبي طالب عليه السلام.

شوشة: وتحت الحلة قرية يقال لها: شوشة، بها قبر أبي القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام، وبها لليهود من الزيارات هناك قبر ذى الكفل، وهو حزقيل النبي، عليه السلام، في موضع يقال له: بر ملاحه<sup>(١)</sup> شرقى قرية يقال لها: قسونات، وبهذه القرية قبر باروخ أستاذ حزقيل ومعلمه، وبها قبر يوسف الريان يزورونه، وبها قبر يوشع، وليس هذا يوشع بن نون، وبها قبر عزرا وليس هذا عزرا ناقل التوراة الكاتب، والله أعلم.

كربلاء: قرية بها جسد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ورأسه بمصر، عمره ست وخمسون سنة، ولد بالمدينة، وعنده جماعة من أهله قتلوا هناك معه، مثل

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٣ ص ٣٧٢.

القاسم ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبي بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والعباس الأكبر، وعثمان، وجعفر، وعبد الله، ومحمد الأصغر، وعلي الأكبر، وعبد الله بن مسلم ابن عقيل، ومحمد بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ، وهناك جماعة من الأشراف رضي الله عنهم .

دير الجماجم: وبه زر بن حبيش.

### مدينة الكوفة

بها مشهد إبراهيم بن المستمر، وبها زيد بن علي رضي الله عنه .

باطنة النجف: مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وعنده جماعة من العلويين والأشراف، ولد بالكعبة، عمره ثلاث وستون سنة، وذكر ابن قتيبة أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دفن بقصر الإمارة بالكوفة خوفاً من أعدائه، وبناحية بلخ قرية يقال لها الخير ظهر بها قبر يزعمون أنه قبر علي بن أبي طالب، وليس بصحيح.

وبالكوفة مشهد به قبور أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وبها قبر إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن رضي الله عنهم .

وعلى باب الجامع بئر ذكر أهل الكوفة أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حفرها، وبه البئر التي غُسل منها والحجر الذي غُسل عليه، وبالجامع دكة الحاكم التي كان يجلس عليها، وبالجامع من غريبه موضع مفار التنور، وكان الطوفان، وقيل: إن نوحاً عليه السلام ولد برأس العين، وهي عين وردة التي بين حران وديسر، ومنها فار التنور، وكان الطوفان والله أعلم.

وبالجامع دار نوح ورحى، ذكر أهل الكوفة أنها كانت لابنة نوح تطحن بها، وهناك في سقف الجامع قدوم للنجارة ذكر أهل الكوفة أن نوحاً نحت السفينة بها.

وقيل: قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قبلة الجامع، وقيل: على باب، والله أعلم، وقيل: لما ضربه ابن ملجم قال: «من بي» قال: «أنا عبد الرحمن بن ملجم» فابتدره الناس فقال: «يُحبس ضاربي ويُطعم من طعامي ويُسقى من شرابي، فإن عشت كنت إلى العفو أقرب، وإن كانت الأخرى فاضربوه كضربتي، ولا تمثلوا في القتلة، فمن بدع بدع به» فلما احتضر بعد ثلاثة أيام نظر إلى من حوله فقال: «كل حى ملاق لما يفر منه في فراره

والأجل ميثاق النفس والهرب منه موافاته، أنا بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبرة لكم وفي غد مفارقكم، فإن ثبتت الوطأة في هذه الدار إلى حين النقلة فذاك، وإن تدحض القدم عاجلاً فإنما كنا كأطيار في أفنان أغصان ومهب رياح، تحت ظل غمام اضمحل في الجو ملتقاهما وعفى في الأرض محطها، فإنما كنت لكم جاراً جاوركم جسدي أياماً، وستعافون متى جثة ساكنة بعد حراك، صامتة بعد نطق، وسيعظكم هدوئي وخفوت أطوافي، فإنه واعظ للمعتبرين من الناطق الفصيح، ومن الوعظ المسموع، وداعيكم داعي أمرى، مرصد للتلاقي في غد» ثم مات رضي الله عنه.

وبها مقام إدريس، عليه السلام، وبها مقام هانيء بن عروة، ومسلم بن عقيل قتلها عبيد الله بن زياد، وبها عبد الله بن الحسن بن الحسن، وابن أخيه الحسين بن الحسن المثلث، وأربعة رجال آخر رضي الله عنهم.

وبالنخيل يزعمون قبر يونس بن متى عليه السلام، وقد ذكرناه فيما تقدم، والله أعلم.

وبالكوفة المغيرة بن شعبة، وسمرة بن جندب، وحباب بن الأرت، وأبو برزة، وهشام ابن عروة، وموسى بن طلحة، والأعمش المحدث، وصعصعة، وسعيد بن جبير، وشريك القاضي رضي الله عنه، وأبو موسى الأشعري رضي الله عنه على نحو ميلين منها عند التوثة، وقيل: قبر أبي موسى بمكة، والله أعلم، وقد زرنا صعصعة بن صوحان شرقي قلعة مطار بالجعفرية، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

وذكر لي شيخ بالكوفة سمعت عليه جزءاً من الحديث، وهو الشيخ برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن الحداد الحنفي الفقيه في منزله بمحلة بنى مسيلة بالقرب من مصلى عبد الجبار أن بجبانة الكوفة نيفاً وسبعين من الصحابة وجماعة من التابعين رضي الله عنهم، إلا أن قبورهم لا تعرف، مثل: الأسود بن يزيد بن قيس، ومسروق بن الأجدع، وعلقمة ابن قيس، وهمام بن الحارث النخعي، وشريح القاضي، والحارث بن سويد، والربيع بن خثيم، وعامر بن شراحيل الشعبي، وإبراهيم بن يزيد الأسود النخعي، وكدام بن ظهر، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن صبيح، ومحمد بن أبي ذؤيب، وأبي النضر محمد بن السائب الكلبي النسابة صاحب التفسير، ولييد الشاعر، والأحنف بن قيس، والله أعلم.

وبأذربيجان على نحو فرسخين من توريز ضيعة يقال لها: راشتان، قلعة عندها تل عليه قبر يزعمون أنه قبر الأحنف بن قيس أو الأشعث بن قيس أو قيس بن الأشعث، والصحيح أنه عمرو بن قيس العلابي، والله أعلم.

### نعود إلى ذكر زيارات العراق ثم إلى مكة والمدينة

#### حرسهما الله تعالى

كُوْتَى رَبًّا: بها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام ومولده، وهو الصحيح<sup>(١)</sup> والله أعلم.

النَّيْل: بلدة بها مقام موسى بن جعفر عليهما السلام.

النُّعْمَانِيَّة: بلدة بها مقامه أيضًا، وفي مُطَيْرَابَاد أيضًا، وبالنعمانية قبر أبي بكر المفيد الجرجاني.

مدينة واسط: بها في محلة الخزامين قبر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وبها عزرا بن هارون في تلك المحلة.

برجونية: قرية بها سعيد بن جبير وقيل قتله الحجاج بالكوفة<sup>(٢)</sup> والله أعلم.

قرية عبد الله: بها مسروق بن الأجدع الهمداني.

المدار: قرية بها عبيد الله بن علي بن أبي طالب، وبها مات الحريري صاحب المقامات، رحمه الله.

نهر دقلا: قرية والحدادية وأم عبيدة بها جماعة من الصالحين.

نهر سَمْرًا: قرية بها قبر عزرا الكاتب، ناقل التوراة، وعلى فم نهر الأبله من الجانب الغربي مسجد الأئمة، يزار، قيل: نزل به الإمام علي بن موسى الرضى لما توجه إلى المأمون.

(١) أورده ياقوت بنصه ج ٤ ص ٤٨٧.

(٢) أورده ياقوت بنصه ج ١ ص ٣٧٤.

### مدينة البصرة

بها قبر طلحة، صاحب رسول الله ﷺ، وقبره بداره بنهر مرة شرقى الجامع، وقبر  
أبى بكر، وقبر الزبير بن العوام، صاحب رسول الله ﷺ بالمربد، وبها سعد وسعيد  
صاحب رسول الله ﷺ وقيل: إن سعداً وسعيداً بالمدينة، وهو الأصح، وقيل: إنهما  
ألزما العقيق إلى أن ماتا، وقيل: ماتا بالطائف، والله أعلم.

وبها دار أبى بكر الصديق رضي الله عنه، والصحيح أنها دار محمد بن أبى بكر رضي الله عنه، فإن  
البصرة مُصِّرَتْ<sup>(١)</sup> فى زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عتبة بن غزوان سنة أربع عشرة  
للهجرة، وكذلك الكوفة لم يكن لها أثر، وإنما أحدثها سعد بن أبى وقاص فى عهد عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة للهجرة، فالبصرة أقدم منها بثلاث سنين.

وبالبصرة دار عائشة رضي الله عنها، ومشهد أبى بكر الصديق، ومشهد على بن أبى طالب  
رضي الله عنه، وبها قبر أنس بن مالك، صاحب رسول الله ﷺ، وقبر محمد بن سيرين،  
والحسن البصرى، ومالك بن دينار، ومشهد محمد بن أبى بكر الصديق رضي الله عنه، وجامعها  
موضع شريف من جملة المعابد المشهورة فى الإسلام وقيل منارته وقبلته عمارة على بن  
أبى طالب رضي الله عنه.

وظاهر البلد من الشهداء والصحابة والتابعين خلق كثير رضي الله عنهم مثل: أسامة بن حارثة،  
والحارث بن نوفل، وحكيم بن جبلة، وعمران بن حصين، ومجالد ومجاشع ابنى  
مسعود، وبها رابعة العدوية، وكريمة ابنة سيرين، وحفصة، ومعاذة، وحبيبة العدوية،  
ومريم البصرية، وبها عبد الله بن معقل، وليس هذا معقل الذى ينسب إليه الرطب  
المعقل، وذلك معقل بن يسار الذى ينسب إليه نهر معقل، وبها شعبة، وسفيان الثورى،  
والعلاء بن الحضرمى، والصحيح أن العلاء بن الحضرمى مات بين البحرين والبصرة، وبها  
خالد بن صفوان، وزفر، صاحب الإمام أبى حنيفة رضي الله عنه، وأبو عوانة، وجماعة من  
الصحابة والتابعين والصالحين رضي الله عنهم لا تعرف قبورهم مثل أبى عثمان النهدى، وصفوان بن  
محرز المازنى، ويزيد بن عبد الله بن الشيخير، وفرقد بن يعقوب السبخى، وأيوب

(١) فى المطبوع: «بصرت» والمثبت رواية «ظ».

السختياني، والمعتمر التيمي، وعبد الله بن عوف، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن زريع أيضاً، ويحيى بن سعد العنبري، وأبو داود السجستاني، وعبد الملك الأصمعي، والفرزدق، وأبو الأسود الدؤلي، بقيت أسماؤهم وذهبت رسومهم.

واجتمعت بالبصرة برجل شريف اسمه عمران بن سالم ذكر أنه من نسل محمد بن الحنفية ومقامه بالطائف، ومعه قدم رسول الله ﷺ وهو يزوره الناس، فلم أرل أتبعه إلى الأبلّة وبلجان والمحرزة والزينبي وأسأله وأتضرع إليه لبييعني إياه، فلم يفعل، إلى أن دخلنا جزيرة عبادان فسألته وسأله الجماعة بها فأخذ مني أربعة وعشرين ديناراً ودفعه إليّ، وهو عندي إلى الآن، والله أعلم بصحته.

ورأيت من هذا الرجل صنعة الكتابة ما لم أره من أحد غيره، وذلك أنه استخراج من حرف الكاف حروف الكتابة جميعها وهي تسعة وعشرون حرفاً، كل حرف منها قائم بذاته وزاد عليها ثمانية أحرف، وهي: الهاء الموصولة والعين الموصولة والعين النعلية والميم الموصولة والذال الموصولة والذال الكوفية ولام ألف محققة ولام ألف معلقة، وقد أثبت صورها آخر هذا الجزء.

عبّادان: جزيرة في البحر بها مشهد النبي ﷺ، وبها بئر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومشهد الخضر، عليه السلام، وبها ربط مباركة وهي موضع شريف يزار من الآفاق، به العباد والزهاد، ومن عجائب بحر الهند: الجزر والمد الذي لا يوجد مثله في الربع المسكون إلا نهر مهران بمدينة المنصورة بالسند والملتان، وقد ذكرناه في ما تقدم.

خارك: جزيرة في البحر أيضاً، بها محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجماعة معه، والصحيح أنه بالطائف، هو وعبد الله بن العباس وعبد الله بن الحارث وجليحة، وبه الحباب بن جبير، والحارث بن عبد الله بن أوس، وسهل بن أبي صعصعة وقيل بالطائف سعد وسعيد، والمنذر بن عبد الله الأنصاري، وقثم بن ثابت، وجماعة لا تعرف قبورهم، والله أعلم.

وقيل: توفي عبد الله بن العباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعاً.

وروى سعد بن جبير قال: «لما مات عبد الله بن العباس جاء طائر لم ير على خلقته شيء فدخل نعشه ثم لم ير خارجاً، فلما دفن تليت هذه الآية ولم ير من تلاها، وهي قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ (سورة الفجر: ٢٧-٣٠) والطائف مدينة في وادي القرى وليست من الحجاز، والله أعلم.

### عدنا إلى ذكر زيارات الحجاز وطريق مكة والمدينة

#### ثم نأتى اليمن إن شاء الله

باطنة النجف: به مشهد أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، وقد تقدم ذكره.  
القادسية: قرية بها الإمام المستعين، وبها الحارث بن مضر عليه السلام، وسعد بن عبيد عليه السلام.

العُدَيْب: موضع ينزل به الحاج، به قبر الحصين بن حوح، ومسجد سعد بن أبي وقاص عليه السلام، منزل من منازل الحج يعرف به.

الربذة: منزل في طريق الحجاز به قبر أبي ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر زوجته.

وادي المُحْرَم وذات عِرْق: موضعان شريفان وهو ميقات حج العراق.

جبل عرفات المُعْظَم: وأرضها بها قبر عبد الله بن عامر، وقد عفى. المأزمين واد يفضى آخره إلى عرفة، وليست عرفات من الحرم، وادي الجمار، والمزدلفة، والمساجد بمنى: مسجد أم المؤمنين عائشة عليها السلام ومسجد الخيف ومسجد الجمره ومسجد الذبيح لإسماعيل عليه السلام، وقيل: إن الذبيح كان في شعب ثبير، وهو الجبل الذي بمنى، والله أعلم، المشعر الحرام، قيل: به اجتمع آدم وحواء عليهما السلام، وتقربت إليه بالمزدلفة وتعارفا بعرفة، وقيل: هبط آدم بالهند وحواء بجدة، والله أعلم.

#### مكة حرسها الله تعالى

بها الكعبة المعظمة، وقيل: سميت كعبة لأن إبراهيم عليه السلام لما بناها جعل طولها في السماء تسع أذرع، وجعل من الركن الأسود إلى الركن الشمالي مما يلي بابها اثنتين وثلاثين ذراعاً، ومن الجانب الغربي إحدى وثلاثين ذراعاً، ومن الركن الجنوبي فيه الحجر

الأسود إلى الركن الذي تجاهه من جهة الجنوب اثنتين وعشرين ذراعاً، ومن الجانب الشمالي تجاهه عشرين ذراعاً، ودورها مائة وخمس أذرع.

ولم تزل كذلك إلى أن هدمتها قريش وعمرتها قريش في عهد رسول الله ﷺ وصغروها عما كانت عليه أولاً، وبقي منها في الحجر ست أذرع ونصف وزادوا في ارتفاعها تسع أذرع فصار ارتفاعها ثمان وعشرة ذراعاً، وكانت عمارتها ساقاً<sup>(١)</sup> من خشب وساقاً من الحجارة، فكان الخشب خمسة عشر مدماً<sup>(٢)</sup> والحجر ستة عشر مدماً<sup>(٣)</sup>، وكان فيها ست سوارى، وكان بها صور الملائكة والأنبياء عليهم السلام والشجرة وصورة إبراهيم عليه السلام والأزلام بيده وصورة عيسى بن مريم وأمه عليه السلام، فلما كان عام الفتح أمر رسول الله ﷺ فطمست جميع الصور ما عدا صورة المسيح وأمه وكان بها قرنا الكبش الذي ذبحه إبراهيم عليه السلام معلقة داخل الكعبة.

وبقيت كذلك إلى عهد ابن الزبير فاحترقت، ولما بناها ابن الزبير رضي الله عنه أدخل الحجر فيها فبقيت عريضة قصيرة فزاد في ارتفاعها تسع أذرع فطولها في السماء سبع وعشرون ذراعاً، وهي سبعة وعشرون ساقاً من الحجارة، وجعل عرض حائطها ذراعين، وعمل فيها ثلاث سوارى، وعمل لها بابين: باباً من المشرق وباباً من المغرب، وعمل المصراعين طولهما إحدى عشرة ذراعاً.

فلما قتله الحجاج خرب ما عمره ابن الزبير في الحجر وركب بحجارته أرض البيت وجعل أرض البيت مرتفعاً عن أرض الحرم بأربع أذرع ونصف ذراع، وسد باب الكعبة الغربي وعمل لها هذين المصراعين، طول كل واحد ست أذرع ونصف، كما ذكروا في التواريخ، والله أعلم.

يقول مؤلف هذا الكتاب علي بن أبي بكر الهروي: رأيت الباب الذي فتحه ابن الزبير غربى الكعبة وسده الحجاج وعتبته على حالها وعددت حجارته المسدود بها وذرعت دائر مدينة مكة ومدينة يثرب - حرسهما الله تعالى - وذرعت طول الآبار المشهورة بمكة فلما غرقت كتبي عجزت عن إثبات ذلك، وإن كان لا فائدة فيه.

(١) الساق: كل صنف من اللبن أو الأجر في الحائط: وهو المدمك.



وبالكعبة مولد على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وبها مقام إبراهيم عليه السلام وموضع قدمه .  
وبها العروة الوثقى والحجر الأسود الذي قبله رسول الله صلوات الله عليه ، وهو يمين الله في أرضه ، والحجر قيل : إن قبر إسماعيل وهاجر عليه السلام به ، والله أعلم ، وقيل : قبر صالح عليه السلام والذين آمنوا به رضي الله عنهم ، ما بين الحجر والندوة ، والله أعلم .

وبها الملتزم ، وبالحرم بئر زمزم «ماؤها لما شرب له» وقيل : بين بئر زمزم والركن قبور سبعين نبياً ، منهم : هود وصالح وإسماعيل عليهم السلام ، والله أعلم ، وقبة الشراب ، وسقاية العباس رضي الله عنه ، والميلان الأخضران ، ودور الكعبة ثلاث وتسعون ذراعاً بالصغير ، ودائر الحجر ست وخمسون ذراعاً ، وبين الحجر والركن ست أذرع ونصف ذراع ، ودائر قبة زمزم تسع وستون ذراعاً ودائر قبة الشراب اثنتان وستون ذراعاً ، ودائر سقاية العباس سبع وستون ذراعاً ، ودور حرم مكة ألف وثمانمائة وأربعون ذراعاً ، وللحرم اثنان وعشرون باباً ، وإن أضيفت الأبواب الصغار إليها فهي ستة وثلاثون باباً .

وبمكة دار المشاورة ، ودار العباس ، ودار الخيزران ، ودار أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهي دار الضرب الآن ، وقبلتها حجر في حائط ذكروا أن رسول الله صلوات الله عليه كان يتكى عليه وكان يستند إليه .

شعب بنى هاشم : به مولد رسول الله صلوات الله عليه ومولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند باب المسفلة ، ومولد عمر بن الخطاب قدامه ، وبه مولد عائشة رضي الله عنها ، ومولد فاطمة رضي الله عنها ودارها ، ومولد خديجة ابنة خويلد رضي الله عنها ، وهو البيت الذي سكنه رسول الله صلوات الله عليه وفيه ولدت أولادها منه وبه توفيت ولم يزل به النبي إلى أن هاجر وهو الآن مسجد ، وبها مسجد الجن بأعلى مكة ، وهناك بايعت الجن النبي صلوات الله عليه ، ومسجد الشجرة ، ورد أن النبي صلوات الله عليه دعا الشجرة هناك فأتت إليه ثم عادت ، ومتكأ النبي صلوات الله عليه عند باب جواد ، ومسجد الفتح عند سوق الغنم ، موضع بايع الناس يوم الفتح ، ومسجد بالعقبة به بايع الأنصار رضي الله عنهم النبي ، ومسجد بذي طوى موضع صلى فيه رسول الله صلوات الله عليه ، ومسجد موضع أحرم بعمره ، ومسجد التنعيم ، ومسجد بالحديبية موضع صد النبي صلوات الله عليه والحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم ، وهذه جملة مساجدها ، وفي طريق العمرة مسجد المرسلات ، وبه الحجر الذي جلس عليه رسول الله صلوات الله عليه ، والتنعيم ومسجد عائشة رضي الله عنها .

وأما جبالها وظاهرها جبل أبي قبيس والصفاء محسوب منه، وقيل: قبر آدم عليه السلام به، وقيل: قبره عند منارة مسجد الخيف، وقيل: قبر شيث عليه السلام في غار في أبي قبيس، والله أعلم، وبه مسجد إبراهيم الخليل عليه السلام.

جبل حراء كان رسول الله ﷺ يتعبد به.

جبل قعيقان والمروة: محسوبة منه، وقيل: حجارة البيت منه، وقيل من جبل حراء وثبير، وقيل: من جبالها السبعة، والله أعلم.

جبل ثور: به الغار الذي اختفى به النبي ﷺ وأبو بكر ﷺ.

جبل ثبير: يزار، وبالثنية دار جعفر الصادق ﷺ.

وبمكة خلق كثير من الصحابة والتابعين ﷺ، مثل: عبد الله بن الزبير ﷺ بالمعلى، وسهل بن حنيف ﷺ، وأسماء ذات النطاقين، ابنة أبي بكر الصديق ﷺ، وقيل: إنها ماتت بالمدينة، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعبد الله بن عمر، وطاووس بن كيسان، والفضيل بن عياض وإلى جانبه أحمد بن علي العلي، وبالجبانة أبو عبيد القاسم ابن سلام، ومحمد الكنانى، وعبد الله بن عبيد بن عمر، ومجاهد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، والآجرى، وسفيان بن عيينة، قبره بالحجون، وبالجبانة خديجة ابنة خويلد ﷺ، وبها القاسم بن رسول الله ﷺ، وعبد المطلب بن هاشم، واسمه عامر، وبها من الأولياء والصالحين والمجاورين من العرب والعجم وغيرهم خلق كثير، اختصرتناهم خوف التطويل، وأكثرهم لا تعرف قبورهم.

ذكر الآبار التي تزار: بئر آدم عليه السلام بالأبطح، وبئر إبراهيم عليه السلام بمكة، والآبار التي بالظاهر، وبئر ميمون قريب من مكة عندها قبر الإمام المنصور ﷺ.

سرف: موضع قريب من مكة به قبر ميمونة.

الأبواء: بين مكة والمدينة، بها آمنة أم رسول الله ﷺ وبها عبد الله بن جعفر

الصادق ﷺ.

### الطريق من مكة إلى المدينة

بين مكة والمدينة قبر القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .  
 خيمة أم معبد: موضع نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه عند مسيرهما إلى المدينة، اسم أم معبد عاتكة ابنة خالد.  
 غدِير حُم: موضع آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلی بن أبي طالب.  
 بدر وحنين: موضعان قاتل فيهما رسول الله الكفار ونصره الله على أعدائه.  
 جبل الملائكة: يقال: إن الملائكة أرسلهم الله عز وجل لنصرة النبي يوم بدر من تلك الجهة، ويقال: إن صوت الطبل يسمع من ذلك الجبل إلى اليوم، والله أعلم.  
 جبل ريحانة ووادي الفزع: موضع ينزله الحاج، به عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه .  
 بئر على بن أبي طالب: قريب من المدينة، يقال: قاتل الجن فيها، والله أعلم.

### ذكر زيارات المدينة على ساكنها الصلاة والسلام

وبمدينة النبي صلى الله عليه وسلم الحجرة المدفون بها رسول الله، ومعه صاحباها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وقيل: عمر كل واحد منهم ثلاث وستون سنة.  
 وعند الحجرة روضة فاطمة رضي الله عنها، والجبانة، والأسطوانة المخلقة، والموضع الخارج من الحجرة كأنه سنام يقال له: الخنساء، قيل: إنه بئر كانت على باب حجرة عائشة رضي الله عنها فلذلك جاء ناتئاً عنها، وبها منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من آثاره غيره، وهو من خشب الطرفاء، وقيل: الطرفاء هو العرعر، وهو بطانة لهذا المنبر، وهذا المنبر الظهارة له، وقيل: عمله معاوية، ومنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث درج، وهذا المنبر الذي عليه خمس درج سوى المتجددة، وطوله مع المتجددة خمس أذرع وافية، وغيرها أربع أذرع وافية، وارتفاعه أربع أذرع، وموضع الصعود إليه ثلاث ذراع، وسعة بابه ذراع، وموضع الجلوس ذراع وثلث، وفيه ثمان عشرة عرناسة، والحجرة - على ساكنها السلام - دائرها ثمان وخمسون ذراعاً ونصف ذراع، الجانب الواحد خمس عشرة ذراعاً، والثاني سبع عشرة ذراعاً ونصف ذراع، والثالث أربع عشرة ذراعاً، والرابع اثنتا عشرة ذراعاً.

مسطح روضة فاطمة رضي الله عنها: ذراعان وربيع، مثل في مثل، ومنها إلى رأس الحجر إلى الجبابة أربعون ذراعاً، ومن الجبابة إلى المنبر خمس عشرة ذراعاً، ومن الأسطوانة المخلقة إلى الجبابة عشرون ذراعاً، وطول الحرم من القبلة مائة وسبعون ذراعاً، ومن الشمال مائة وسبع وثلاثون ذراعاً، ومن الشرق مائتان وإحدى وستون ذراعاً، ومن الغرب مائتان وخمس وخمسون ذراعاً تقديراً.

أبواب الحرم ستة أبواب: باب البقيع، وباب جبرئيل، وباب الأستاذين، وباب الخشية، وباب الرحمة، وباب الخوخة، طاقات الحرم من الشرق تسع عشرة طاقة ومن الغرب تسع عشرة طاقة، ومن القبلة إحدى عشرة طاقة، ومن الشمال إحدى عشرة طاقة والجميع ستون طاقة، كنت ذرعت دائر مدينة رسول الله صلوات الله عليه وسلم وكذلك مكة وحرمة وأساطينها وكذلك جامع دمشق وكل بنية مذكورة وجسر هائل ومدينة القدس وبرج داود وكنيسة قمامة وأياصوفيا بإصطنبول فلما غرقت في البحر عند الإقلاع من جزيرة إسقلية وغرقت الكتب، والذي سلم أتلفه الماء وعجزت عن إثبات ذلك وبردت همتي وقترت عزمي عن طلب الحديث وعن جميع ما عزمتم عليه من هذا الباب.

### عدنا إلى ذكر زيارات المدينة

مساجدها: مسجد الفتح: ورد أن النبي صلوات الله عليه وسلم دعا فيه موضع الأسطوانة على الجبل يوم الخندق فأجيبته دعوته، ومسجد القبليتين صلى فيه إلى البيت المقدس سبعة عشر شهراً، ثم توجه إلى الكعبة في السنة الثانية من هجرته، ومسجد بني حارثة، ومسجد بني ظفر، وبه حجر جلس عليه رسول الله صلوات الله عليه وسلم، وأى امرأة يصعب حملها تجلس عليه فتحمل، وذلك مشهور بالمدينة، ومسجد بني الحارث بن الخزرج، ومسجد بني بياضة، وبيت أنس بن مالك، ودار الشفاء، ودار أبي بكر الصديق، وبيت عمرو، وبيت عثمان، وبيت علي رضي الله عنه، وبيت عباس رضي الله عنه، وبيت حمزة، ومكتب الحسن والحسين رضي الله عنهما، وبيت بلال، وبيت طلحة والزبير وسعد وسعيد وصفية عمه رسول الله صلوات الله عليه وسلم، وبيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وآثار الصحابة رضي الله عنهم.

### ذكر البقيع

قال أبو عبيدة: هو النقيع بالنون، والبقيع شرقى المدينة، به قبة العباس عم رسول الله ﷺ، وعنده الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب، ولد بالمدينة، عمره سبع وأربعون سنة وأشهر، والإمام علي بن الحسين زين العابدين، ولد بالمدينة عمره سبع وستون سنة، والإمام محمد الباقر، ولد بالمدينة عمره أربع وأربعون سنة، والإمام جعفر الصادق، ولد بالمدينة عمره سبع وسبعون سنة، وبه قبر عبد الله بن العباس، وقبر صفية عمة رسول الله ﷺ، وبيت الأحران لفاطمة، وبه قبر فاطمة، وقيل: إن فاطمة دفنت في القبة التي فيها الآن ولدها الحسن رضي الله عنه، وهى قبة العباس رضي الله عنه، وقيل: إنها دفنت في البيت الذي ماتت فيه، والله أعلم، وبالبقيع قبور جميع أزواج النبي ﷺ، وقد ذكرناهن فيما تقدم، وبالبقيع قبر إبراهيم بن رسول الله ﷺ وقبر عبد الله أبي رسول الله ﷺ في دار النابغة، وبالبقيع قبر عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبه قبر مالك بن أنس إمام دار الهجرة، أعنى المدينة، وقيل: هو أحد الأبدال الأربعة رضي الله عنهم، وهو أحد أشياخ الإمام الشافعي رضي الله عنه، ولد سنة أربع وتسعين وقرأت على قبره مكتوباً ما هذه صورته: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ إلى آخر الآية (سورة آل عمران: ١٨٥) هذا قبر مالك بن أنس بن عامر الأصحبي من بني تميم ابن مرة من قريش، عاش خمساً وثمانين سنة، توفي سنة تسع وسبعين ومائة، ودفن بالبقيع.

وبه أبي بن كعب، وأسيد بن حضير، وأوس بن خولى، وقيل: أبو أمامة أول من دفن بالبقيع، وقيل: عثمان بن مظعون، وبه الأرقم، والبراء بن معرور، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام عند بلاط الفاكية، وحاطب بن أبي بلتعة، وزيد بن ثابت، وزيد بن خالد الجهني، والمغيرة بن الأحنس بن شريق، وعروة بن الزبير، في ضيعة قريبة من المدينة، وصهيب الرومي، والمقداد بن الأسود، ومحمد بن مسلمة، وأبو الهيثم بن التيهان، وعبد الرحمن بن الحارث، وعبد الرحمن بن عوف الزهري، وسعد ابن أبي وقاص، وسعيد بن زيد من العشرة رضي الله عنهم، ومعاوية بن معاوية الليثي، وسلمة بن الأكوع، وعمير بن سعد، ومحمد بن المنكدر، وابن أم مكتوم، وعتاب بن أسيد، وقيل:

عتاب قتل بالطائف، وجابر بن عبد الله، ونوفل بن معاوية، وجعفر بن محمد بن الحنفية، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن مسعود، وقيل: قبر عائشة رضي الله عنها بالبقيع.

وبه سعيد بن المسيب، وقيس بن سعد، وعبد الله بن سلام، وصفوان بن سليم، وعبد الله بن عبد العزيز العمري، وسعيد بن إبراهيم بن عوف، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وأبو طلحة زيد، وقيل: أبو طلحة مات في بعض جزائر البحر، وأبو سفيان بن الحارث، أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمرو بن أم كلثوم، وأبو قتادة بن ربعي، وخلق كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، منهم من يُعرف قبره ومنهم من لا يُعرف قبره، وقد بقي ذكره.

قُبا: مسجد شريف نطقت به الآثار والبئر التي تفل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعادت حلوة.

جبل أحد: شمالي المدينة، وهو أقرب الجبال إليها، به وقعة أحد، وقبر حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن جحش في قبر واحد، والجماعة الذين قُتلوا معه بأحد مقدار سبعين شهيداً رضي الله عنهم مثل مصعب، وسعد بن الربيع، وعبد الله بن حرام، ووهب بن قابوس المزني، وحنظلة بن أبي عامر، وعمرو بن الجموح، وأنس بن النضر، وأبو الدحداح، وجماعة لا تُعرف قبورهم، ولو شئت لذكرت أسماءهم، وبأحد الغار وطنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومساجد النبي من المدينة إلى تبوك سبعة عشر مسجداً معروفة في طريق تبوك.

تبوك: وفي تبوك حائط ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومدين تجاه تبوك على نحو ست مراحل، وقيل: بها استسقى موسى، عليه السلام، لبنات شعيب عليه السلام، وسقى لهن، والبئر بها قد بُني عليها بيت، وقيل: مدين اسم القبيلة ولهذا قال الله عز وجل: ﴿وَأَلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ (سورة الاعراف: ٨٥) وقيل: مدين كفر مُندة من أعمال طبرية، وعندها أيضاً البئر والصخرة وقبر زوجة موسى، صفراء، والصحيح اسمها صفُورا، وهي ابنة شعيب رضي الله عنها، وقبر أم موسى رضي الله عنها بالقرب منها، قريب منها جبل يقال له: الطور، ومقام شعيب عليه السلام، وقبره وقبر زوجته، وقد تقدم ذكر ذلك، وقيل: الخطاب والمناداة لموسى عليه السلام، لما أرسل إلى فرعون من هذا الجبل كان، والله أعلم،

والصحيح أن موسى عليه السلام لم يعبر أرض القدس، بعد خروجه من مصر، ويمكن أنه توجه من هذه الأماكن المذكورة إلى مصر، والله أعلم.

وقال بعض العلماء: الطور هو الجبل الذي على نابلس، ولهذا تحجه السامرة، ولليهود فيه اعتقاد عظيم ويزعمون أن إبراهيم عليه السلام أمر بذبح إسحاق عليه، وهو مذكور في التوراة، والله أعلم، والطور الذي عند مدين وهو الجبل المشهور قريب من مصر لا يخلو من ولي لله تعالى، وبه العباد ومقام الرهبان، وحجارته كيف كُسرت خرج فيها صورة شجرة العليق، وعليه أيضاً كان الخطاب الثاني عند خروج موسى وبني إسرائيل من مصر، والله أعلم بالصحيح، وبلسان النبط كل جبل يقال له: الطور، فإذا كان عليه نبت وشجر يقال له: طور سينا.

القلزم: عنده مالك بن الحارث الأشتر النخعي لا يعرف قبره.

### بلاد اليمن

مدينة زبيد: بها مسجد رسول الله ﷺ على باب سهام، رثى في المنام.

مدينة الجند: بها مقام معاذ بن جبل في الجامع، وفيه بئر زمزم، وماؤها مثل ماء بئر زمزم، ويقولون: لها منفس إليها، والله أعلم.

لاعة عدن: عندها جبل عليه قبر لقمان الحكيم رضي الله عنه، وقد تقدم ذكره، والله أعلم.

مدينة صنعاء: بها مسجد سام بن نوح عليه السلام، وقبر وهب بن منبه.

بلد مأزب: بها مسجد ينسب إلى سليمان بن داود عليه السلام، وهو الجامع الآن من غربي البلد، وقبلى الجامع بئر سليمان بن داود عليه السلام.

شبوّة: بأرضها قبر صالح عليه السلام، وقد ذكرناه فيما تقدم.

مدينة حضرموت: بها قبر هود عليه السلام في جانب الجبل من الشرق، وبباب المسجد الصخرة التي كان يؤذن عليها لصلاته، وهي غربي المسجد، وأسفل الوادي بئر بلهوت، وهي من منافس جهنم، وقيل: هي «البئر المعطلة» و«القصر المشيد» قصر غمدان بصنعاء، والله أعلم، وهود كان في تلك الأرض وقومه بالأحقاف، وهي الرمال ما

بين عمان إلى حضرموت، ورد في هذا الوادي خبر عن النبي ﷺ أنه شر واد في الأرض وادي حضرموت، وخير واد في الأرض واد بالهند يقال له: فودية، هبط فيه آدم عليه السلام، والله أعلم.

### عدنا إلى بلاد العجم

مدينة همذان: ظاهر البلد مما يلي باب عبد العزيز سبعة من الصحابة ذكروا أنهم قتلوا هناك، وداخل البلد قبر الطويل من الصالحين يُزار ويُندَر له.

مدينة إصفهان: بها قبر النابغة الذبياني، ظاهر البلد، وبها القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم، وبها حممة من الصحابة، وبها الإمام الراشد ابن المسترشد، والمسترشد بمراغة، وبجباتها من العلماء والأولياء والمشايخ خلق كثير رضي الله عنهم.

مدينة ساوة: بجباتها جماعة من العلماء والصالحين، وبها قبر سيويه النحوي، وقيل: إنه مات بشيراز، والله أعلم.

مدينة تستر: بها محمد بن جعفر الصادق، وعون بن جعفر، وجماعة من الصالحين.

مدينة الرّي: بها قبر إسحاق بن طلحة، صاحب رسول الله ﷺ، وبها قبر الكسائي المقرئ، وقبر الإمام محمد بن الحسن، صاحب الإمام أبي حنيفة، رحمه الله، وبها جماعة من الأولياء والصالحين، مثل إبراهيم الخواص وغيره.

مدينة نيسابور: هي نشاور، بها يحيى بن معاذ الرازي، وأبو صالح حمدون القصاب، ويقال: منه خرج مذهب الملامتية، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد سالم الطوسي رضي الله عنهم، قيل: لما مات صلى عليه ألف ألف نفر تقريباً.

مدينة بسطام: بها قبر أبي يزيد البسطامي، وعنده قبر شيخ الشيوخ، وهو شيخ أبي يزيد رضي الله عنهم، وبعض العلويين، وبجباتها من الأولياء والمشايخ والعباد والعلماء خلق كثير.

مدينة جرجان: بها جماعة من الأولياء والصالحين، وبها كور سرخ، يقال: به أربعون من نسل علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.



مدينة طُوس: بها الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ولد بالمدينة، عمره تسع وأربعون سنة، والإمام الرشيد عليه السلام، وقد ذكرتهما، وبها الإمام الغزالي، رحمة الله عليه، وبجبانها خلق من المشائخ والعلماء، رحمهم الله.

مدينة سَمَرْقَنْد: بها قبر قُتْم بن العباس، وبها محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، رحمه الله، في خرتنك، وبها جماعة من الأولياء والصالحين عليهم السلام.

## يقول مؤلف هذا الكتاب على بن أبي بكر الهروي غفر الله له ولسائر المسلمين

إنما كان الغرض من هذا الكتاب ذكر ريارات الشام وذكر الأنبياء عليهم السلام  
والصحابه رضي الله عنهم، لا غير، فلما ذكرناهم ذكرنا من جاورهم من الأولياء والصالحين رضي الله عنهم،  
وإذا قد أتينا على المقصود في كتابنا هذا واختصرناه خوف التطويل.

ولو ذكرنا كل بلد ومن به من الصالحين وبجوانته من الأولياء لطلال شرحه، ولا فائدة  
في ذلك، وإنما ذكرنا بعض الأولياء والصالحين والعلماء المشهورين، ولو جمعت أسماء  
الصالحين والعلماء في عراق العجم وخراسان وما وراء النهر وبلاد فارس وأذربيجان وبلاد  
المغرب لكانت مجلدات، وأردت أن أذكر كل بلد وما سمعت به من الأحاديث النبوية  
والأخبار المروية ومن لقيت به من الصالحين والزهاد والأولياء والعباد، وكل منزل من  
منازل الحجاز، وما سمعت به من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ممشاه ومضحاه، فإنني  
تجردت لذلك، واجتمع لي ما يقارب سبعين حديثاً على سبعين شيخاً في سبعين بلداً،  
فرايت أن ذلك ينافي هذا الكتاب، وأكثر كتبي أخذتها الفرنج وغرقت في البحر، بل قد  
عملت كتاباً مفرداً، لهذا أذكر فيه ما أقدر عليه وأصل إليه ووسمته بكتاب: «منازل الأرض  
ذات الطول والعرض» فمن أراد ذلك فليطلبه، ففيه الكفاية لأهل الدراية إن شاء الله  
تعالى.

## ١ - فهرس الأعلام والأمكنة

- صورة: ٧٥ .
- قبر: ١٩ ، ٣٥ . (١)
- قدم: ٧٦ .
- مسجد: ٧٧ ، ٥٩ .
- مشهد: ١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٥٩ ، ٧١ .
- مقام: ١٤ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٧ ، ٧٦ .
- مولد: ٢٠ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٧١ .
- أخو إبراهيم = هاران .
- إبراهيم بن أدهم:
- قبر: ٣٠ ، ٣٤ .
- إبراهيم الحربى:
- قبر: ٦٧ .
- أخت إبراهيم الحربى:
- قبر: ٦٧ .
- إبراهيم الخواص:
- قبر: ٨٣ .
- إبراهيم الرازى:
- قبر: ٦٧ .
- إبراهيم بن رسول الله:
- قبر: ٨٠ .
- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن:
- قبر: ٦٩ .
- إبراهيم بن على بن محمد بن الحدّاد = برهان الدين .
- إبراهيم بن القاسم المدائنى: ٦٢ .
- الآجرى:
- قبر: ٧٧ .
- آدم: ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ .
- بئر: ٧٧ .
- قبر: ١٩ ، ٣٥ ، ٧٧ .
- مغارة: ٢٠ .
- أولاد آدم: ٢٠ .
- الآدمى: ٣٥ ، وانظر: أبو بكر .
- آزر: ٢١ .
- آسية - زوجة فرعون:
- قبر: ٣٨ .
- آمد: ٦٠ .
- آمد بن السيد: ٦٠ .
- آمنة - أم رسول الله:
- قبر: ٧٧ .
- آمنة ابنة محمد الباقر:
- قبر: ٣٨ .
- آمنة ابنة موسى الكاظم:
- قبر: ٣٩ .
- الآبار:
- قبر: ٤٠ .
- إبراهيم - الخليل: ٢١ ، ٣٠ ، ٣٥ .
- بئر: ١٦ ، ٣٦ ، ٧٧ .
- بيت: ٦٣ .

- إبراهيم بن المستمر: قبر: ٤٠ .  
 مشهد: ٦٩ .  
 إبراهيم بن وهب: قبر: ٥٩ .  
 إبراهيم بن يزيد الأسود النخعي: ٧٠ .  
 الأبروق: ٥٥ .  
 أبسس: ٥٦ ، ٢٥ .  
 الأبطح: ٧٨ .  
 الأبلّة: ٧٣ .  
 أبلستين: ٥٦ ، ٢٥ .  
 إبليس: ٦٤ .  
 الأبواء: ٧٧ .  
 أبو صير: ٤٧ .  
 أبو قير: ٤٧ .  
 أبي بن كعب: قبر: ٢٢ ، ٨٠ .  
 أجنادين: ٣٧ .  
 أحد: ٨١ .  
 أهل: ٥٧ .  
 الأحقاف: ٨٢ ، ٢٣ .  
 أحمد بن الحسين: مشهد: ٦٨ .  
 أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني: قبر: ٦٦ .  
 زوجة أحمد بن أبي الخواري: ٣٣ .  
 أحمد بن رجال = أبو العباس: أحمد الروذباري: قبر: ٨٠ .
- أحمد بن علي العلي: قبر: ٧٧ .  
 أحمد بن محمد السلفي = أبو طاهر .  
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمن = أبو العباس .  
 أحمد بن مسروق الطوسي = أبو العباس .  
 أحمد بن نصر الخزاعي: قبر: ٦٧ .  
 إخميم: ٤٤ .  
 الأحنف بن قيس: قبر: ٦١ ، ٧٠ .  
 الأخدود: أصحاب: ٢٤ .  
 إدريس: مقام: ٧٠ .  
 مولد: ٢٤ .  
 أذربيجان: ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨٥ .  
 أرجان: ٥١ .  
 أربد: ٢٧ .  
 الأردن: ٢٦ ، ٢٧ .  
 ناحية: ٣٩ .  
 أرزن الروم: ٥٦ .  
 أرسطاطاليس - الحكيم: قبر: ٤٥ ، ٤٧ .  
 الأرقم: قبر: ٨٠ .

- أرمياء النبي: ثغر: ٢٢، ٣٥، ٤٧، ٤٩.
- قبر: ٤٧. خليج: ٤٧.
- أرمية: ٦٣. منارة: ٤٧.
- أسامة بن حارثة: أسماء ذات النطاقين: قبر: ٧٧.
- قبر: ٧٢. أسامة بن زيد: قبر: ٦٧.
- أسباط: قبر: ٧٦. مولد: ٥٧.
- قبة: ١٩. إسماعيل الديرمي: إسماعيل النبي: ٧٤.
- قبر: ٦٧. أسوان: ٤٥.
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد: الأسود بن يزيد بن قيس: قبر: ٧٠.
- قبر: ٨٣. أبو الأسود الدؤلي: قبر: ٧٣.
- قبر: ٨٣. أسيد بن حضير: رفیق أبي إسحاق الفيروزيادي: ٥٩.
- قبر: ٨٠. أسد بن الفرات: أسد بن الفرات: قبر: ٥٢.
- الأشعث بن قيس: بنو إسرائيل: ٨٢.
- قبر: ٧١. الأشمونين: ٤٤.
- أشهب: أسعد بن محمد الميهني = أبو سعد. إسقلية: ٣٧.
- قبر: ٤٠. أسكر: ٤٢.
- أشهر بن يعقوب: الإسكندر: دار: ٤٩.
- قبر: ٢٩. إصطخر: ٢٠.
- قبر: ١٨. إصطنبول: ٥٤، ٧٩.
- إصفهان: ٨٣. بحر: ٤٦.

- الأصمعي = عبد الملك  
 أطرابلس: ٥٢.  
 أطرابلس الغرب: ٥٨.  
 الأعمش:  
 قبر: ٧٠.  
 إفريقية: ٥١.  
 بلاد: ١٥.  
 إفلاطون - الحكيم.  
 قبر: ٥٥.  
 الأقصر: ٤٤.  
 أكل: ٦٠.  
 إلياس النبي:  
 دير: ١٩.  
 أبو أمامة الباهلي:  
 قبر: ١٨، ٨٠.  
 إمتان: ٢٥.  
 امرؤ القيس:  
 قبر: ٥٥.  
 الأمين - محمد بن الرشيد:  
 قبر: ٦٦.  
 الأنبار: ٦١.  
 الأتباري:  
 قبر: ٤٠.  
 الأندلس: ٥٢، ٢٦.  
 أهل: ٥١.  
 مشهد: ٤٠.  
 أنس بن مالك: ٦٦.
- بيت: ٧٩.  
 قبر: ٧٢.  
 أنس بن النضر:  
 قبر: ٨١.  
 الأنصاري = عبد الله.  
 أنصنا: ٤٤.  
 أنطاكية: ١٧.  
 أنطرسوس: ١٧.  
 الإنكتار - ملك الفرنج - ١٤، ٣٥.  
 الأهرام: ٤١.  
 أوريا بن حنان:  
 قبر: ١٦.  
 الأوزاعي:  
 قبر: ٣٠.  
 أوس بن أوس الثقفي:  
 قبر: ٢٢.  
 أوس بن خولي:  
 قبر: ٨٠.  
 أوكرم: ٥٥.  
 أويس القرني:  
 قبر: ٢٢، ٥٨.  
 أيوب - النبي: ٢٤.  
 بئر: ٢٤.  
 صخرة: ٢٤.  
 عين: ٢٤.  
 قبر: ٢٤.  
 أيوب السخيتاني:

- قبر: ٧٢ .  
 أبو أيوب الأنصاري:  
 قبر: ٥٢ .  
 أياصوفيا: ٧٩ ، ٥٣ .  
 الإيادي = قس بن ساعدة  
 إيساخار بن يعقوب:  
 قبر: ٢٧ .  
 أم أيمن: ٢٢ .  
 قبر: ٢٢ .  
 إيوان كسرى: ٦٨ .  
 (ب)  
 الباب الأخضر:  
 الإسكندرية: ٤٩ .  
 باب الأستاذين:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب البقيع:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب جبرئيل:  
 القدس: ٣٢ .  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الجنان:  
 حلب: ١٦ .  
 باب جواد:  
 مكة: ٧٦ .  
 باب حرب:  
 بغداد: ٦٧ .  
 باب الخشية:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الخوخة:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الرحمة:  
 القدس: ٣٢ .  
 باب الرحمة:  
 المدينة: ٧٩ .  
 باب الزيادة:  
 دمشق: ٢٤ .  
 باب سهام:  
 زيد: ٨٢ .  
 الباب الصغير:  
 دمشق: ٢٢ ، ٢٣ .  
 باب عبد العزيز:  
 همدان: ٨٣ .  
 باب العراق:  
 حلب: ١٦ .  
 باب الفراديس:  
 دمشق: ٢٢ .  
 باب الكوريين:  
 مصر: ٣٩ .  
 باب الميدان:  
 الموصل: ٦٤ .  
 باب المسفلة:  
 مكة: ٧٦ .  
 باب الناصرة:  
 نصيبين: ٦٠ .

- باب اليهود: يوم: ٧٨.
- حلب: ١٦.
- البراء بن مالك: بابل: ١٨.
- قبر: ٦٣. البراء بن معرور: باجة: ٥١.
- قبر: ٨٠. باروخ - أستاذ حزقييل: قبر: ٦٨.
- بُراق: ١٧. بالس: ٥٧.
- بِراق: ٤٥. بانياس: ٢٧.
- برج داود: ٧٩. بئر بلهوت: ٢٣.
- برجونية: ٧١. بئر زمزم: ٧٦.
- برُدويل - الملك -: ٣٥. البئر المعطلة: ٨٢، ٢٣.
- برزة: ٢٠. البنية: ٢٥.
- أبو برزة: بحر الروم: ٤٦.
- قبر: ٧٠. بحر الصين: ٤٦.
- برزو: ٥٢. بحر القسطنطينية: ٥٤.
- برصيعا - العابد: بحر الهند: ٧٣.
- قبر: ١٧. البحرين: ٧٢.
- مقام: ١٧. البحرية:
- برقة: ٥١. البلاد: ١٤.
- بركة: أم أيمن: ٢٢. بحيرا - الراهب: ٢٤.
- بركة بنى إسرائيل: ٣٣. بحيرة طبرية: ٢٦.
- بركة رميس: ٤٠. البحيرة المتتنة: ٣٤.
- البرلس: ٤٧. بحطيط: ٣٨.
- بر ملاحه: ٦٨. بختنصر: ٣٣.
- برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن الحداد: ٧٠. بدر: ٧٨.
- بستان قمر الدين: ٥٥. أهل: ٥٧.
- بسر: ٢٤.



- بسطام: ٨٣.  
 البسطامي = أبو يزيد.  
 بشر الحافي:  
 قبر: ٦٨.  
 بشير بن عمرو بن محسن:  
 قبر: ٥٧.  
 البصرة: ٧٢.  
 بصرى: ٢٤.  
 البضرم: ٤٨، ٥٣، ٥٥.  
 بطرس:  
 قبر: ٥٣.  
 البطال = أبو محمد.  
 بعلبك: ١٣، ١٨، ٢٠.  
 بغداد - مدينة السلام: ٦٦.  
 البقاع: ٢٠.  
 البقلاني = عثمان بن عيسى.  
 البقيع:  
 مسجد: ١٨، ٢٤، ٢٦، ٨٠.  
 بكار - الشيخ:  
 قبر: ٤٠.  
 بكر بن شاذان:  
 قبر: ٦٨.  
 أبو بكر - الصديق: ٧٧.  
 دار: ٧٢، ٧٦.  
 قبر: ٧٨.  
 مسجد: ٦٠.  
 مشهد: ٧٢.  
 مولد: ٧٦.  
 ابن أبي بكر = عبد الرحمن محمد.  
 ابنة أبي بكر = أسماء، بنانة.  
 أولاد أبي بكر:  
 قبور: ٤٠.  
 أبو بكر الأدمي:  
 قبر: ٦٧.  
 أبو بكر الدينوي:  
 قبر: ٦٨.  
 أبو بكر الشبلي:  
 قبر: ٦٧.  
 أبو بكر المفيد الجوجاني:  
 قبر: ٧١.  
 أبو بكر الهروي - الشيخ:  
 قبر: ١٦، ٦٤.  
 أبو بكرة:  
 قبر: ٧٢.  
 بني بكرة:  
 مسجد: ٦٠.  
 بلاط الفاكهة: ٨٠.  
 بلاط الملك: ٤٩.  
 بلاطة: ٣٠.  
 بلاق: ٤٥.  
 بلال بن حمامة:  
 بيت: ٧٩.  
 قبر: ١٦، ٢٢.  
 بلييس: ٣٨، ٤٥.

- حوف: ٣٧ . بيت الآلهة: ٢١ .  
 بلجان: ٧٣ . بيت جبرين: ٣٦ .  
 بلخ: بيت رانس: ٢١ .  
 جامع: ٢٣ . بيت لحم: ٢٦ ، ٣٤ .  
 ناحية: ٦٩ . بيت الهنا: ٢١ .  
 بلد: ٦٢ = بلط . البيت المقدس: ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٧٩ .  
 بلد الريد: ٥٤ . وانظر: «القدس»  
 بلط: ٦٢ ، ٦٣ . بيرن - الفارس: ٣٦ .  
 البلقاء: ٢٥ . بيروت: ٣٠ .  
 بلقيس: بيسان: ٢٦ ، ٢٨ .  
 عرش: ٢٣ . بيعة مرت دارس: ٦٠ .  
 بلهوت: ٨٢ . اليمارستان (القسطنطانية) ٤٨ .  
 البليخ: ٥٧ . (ت)  
 بليناس - الحكيم: ٥٥ . تبوك: ٨١ .  
 بنانة بنت أبي بكر الصديق: طريق: ٨١ .  
 مشهد: ٦٧ . تستر: ٨٣ .  
 بنيامين بن يعقوب: تكريت: ٦٤ .  
 قبر: ٣٠ . بنى تميم بن مرة: ٨٠ .  
 بهدال: ٤٣ . تل توبة:  
 البهنسة: ٢٠ ، ٤٣ ، ٥١ . آمد: ٦٠ ، ٦٤ .  
 بولص: تل قنبر: ٦٠ .  
 قبر: ٥٣ . تنيس: ٤٦ .  
 بياض: ٤٤ . توريز: ٦٧ ، ٧١ .  
 بنى بياضة: ابن تومرت: ٢٣ .  
 مسجد: ٧٩ . تونس: ٥١ .  
 بيت الأحزان: ٢٧ ، ٨٠ . تونة: ٤٦ .  
 البيت الأخضر: ٤٢ . التيه: ٢٥ .

- جامع بلخ: ٢٣ .  
 جامع دمشق: ٧٩ .  
 جامع سجستان: ٢٣ .  
 جامع سامراء: ٦٥ .  
 الجامع العتيق:  
 الموصل: ٦٤ .  
 الجامع القديم:  
 الإسكندرية: ٤٧ .  
 الجامع القديم:  
 الرقة: ٥٨ .  
 جامع قرطبة: ٥١ .  
 جامع الكوفة: ٦٩ .  
 جامع المحجة: ٢٤ .  
 جامه ملطية: ٥٦ .  
 الجامعان:  
 الحلة: ٦٨ .  
 جبّ يوسف: ٢٧ .  
 الجبّارين:  
 مدينة: ٢٥ ، ٣٦ .  
 جبانة دار السلام: ٦٧ .  
 جبانة دمشق: ٢٢ .  
 جبانة مكة: ٧٧ .  
 جبانة وعلا:  
 الإسكندرية: ٤٧ .  
 جبال فاران: ٢٩ .  
 جبر بن إسحاق:  
 قبر: ٦٠ .
- (ث)  
 ثابت بن عبيد الأنصاري:  
 قبر: ٥٧ .  
 ثانية: ١٨ .  
 ثبير:  
 جبل: ٧٤ .  
 شعب: ٧٤ .  
 أبو الثريا:  
 قبر: ٤٠ .  
 ثمانين: ٦٣ .  
 ثمود:  
 قوم: ١٩ .  
 ثوبان:  
 قبر: ١٩ .  
 الثيرما: ٥٥ ، ٢٨ .
- (ج)  
 جابر بن عبد الله:  
 قبر: ٨١ .  
 جابر بن عبد الله الأنصاري:  
 قبر: ٨٠ .  
 جالينوس:  
 قبر: ٣٧ ، ٥٢ .  
 الجامع الأبيض:  
 الرملة:  
 جامع البصرة: ٧٢ .

- جبرئيل: جبل النار: ٥٢.
- باب: ٧٩.
- مسجد: ٦٠.
- جبل أحد: ٨١، وانظر «أحد»
- جبل بردة: ٢٠.
- جبل برصايا: ١٧.
- جبل ثبير: ٧٧.
- جبل ثور: ٧٧.
- جبل الجودي: ٦٢، ٦٣.
- جبل حراء: ٧٧.
- جبل ريحانة: ٧٨.
- جبل الساحرة: ٤٣.
- جبل ساعير: ٢٩.
- جبل طبرية: ٢٦.
- جبل الطور: ٢٩.
- جبل الطير: ٤٢.
- جبل الطيلمون: ٤٢.
- جبل عرفات: ٧٤.
- جبل عسيب: ٥٥.
- جبل قاسيون: ٢٠.
- جبل ابي قيس: ١٩، ٧٧.
- جبل قعيقعان: ٧٧.
- جبل كرزيم: ٣٠.
- جبل الكهف:
- جبل لبنان: ٢٠.
- جبل مرد: ٦١.
- جبل الملائكة: ٧٨.
- جبل بنى هلال: ٢٥.
- جبلة: ٣٠، ٣٤.
- جبلة ابنة نوح:
- قبر: ١٩.
- جبير بن مطعم.
- قبر: ٨٠.
- ابن جبير:
- جدّة: ٧٤.
- جرجان: ٨٣.
- الجرجاني = أبو عبيد الله
- جرجيس النبي:
- مشهد: ٦٣.
- قبر: ٦٣.
- الجرف: ٦٧.
- جرير بن عبد الله البجلي:
- قبر: ٦١.
- جزائر البحر: ١٤، ٨١.
- الجزيرة: ٦٢.
- جزيرة إسقلية: ٥٢، ٧٩.
- جزيرة تنيس: ٤٦.
- جزيرة تونة: ٤٦.
- جزيرة خارك: ٧٣.
- جزيرة عبّادان: ٧٣.
- جزيرة ابن عمر: ١٤، ٥٧.
- جزيرة قبرس: ٥٣.
- جسر هائل: ٧٩.

- جعفر بن علي بن أبي طالب: الجمیزی: .٦٩  
قبر: ٦٩ .  
جعفر بن الحسن: الجميلات: ٥٩ .  
قبر: ٦٧ .  
ابنة جعفر بن الحسن بن الحسن بن فاطمة = عائشة .  
الزهراء = أم الحسن .  
جعفر الصادق: الجندي: ٨٢ .  
دار: ٧٧ .  
قبر: ٨٠ .  
ابن جعفر الصادق = عبد الله، محمد .  
جعفر بن أبي طالب = جعفر الطيار .  
جعفر الطيار: الجودي: ٦٢ .  
قبر: ٢٦ .  
أولاد جعفر الطيار: جيحون: ٤١ .  
قبر: ٨٠ .  
ابن جعفر الصادق = عبد الله، محمد .  
جعفر بن أبي طالب = جعفر الطيار .  
جعفر الطيار: الجيزة: ٤١ .  
قبر: ٢٦ .  
أولاد جعفر الطيار: (ح)  
قبور: ١٩ .  
وانظر «عبد الله بن —»  
جعفر بن محمد بن الحنفية: حابس بن سعد الطائي:  
قبر: ٥٧ ، ٥٨ .  
الحارث بن سويد:  
قبر: ٧٠ .  
الحارث بن عبد الله بن أوس:  
قبر: ٧٣ .  
الحارث بن غطيف الكندي:  
قبر: ١٩ .  
الحارث بن مضرّس:  
قبر: ٢٦ ، ٧٤ .  
الحارث بن نعمان:  
قبر: ٢٦ .  
الحارث بن نوفل:  
قبر: ٦٧ .  
الجعفرية: ٧٠ .  
جفري بن جرج - الفارس ٣٦ .  
جليحة: ٧٣ .

- الحجاز: ٢٢، ٥٧.  
 جبال: ٢٩.  
 ريارات: ٧٤.  
 الحجر: ١٧.  
 حجر بن عدى:  
 قبر: ٢١.  
 الحجرة: ٧٨.  
 حجرة السلميين: ٥٨.  
 الحجون: ٧٧.  
 الحدادية: ٧١.  
 الحديدية: ٧٦.  
 مسجد: ٧٦.  
 حذيفة بن اليمان:  
 قبر: ٦٨.  
 حران: ٢١، ٥٩، ٦٩.  
 أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم:  
 قبر: ٥٣.  
 الحرية: ٦٧.  
 حرملة:  
 مسجد: ٥٩.  
 الحريري: ٧١.  
 حزقيل النبي: ٦٨.  
 أستاذ حزقيل النبي = باروخ.  
 حسان بن معاوية بن حديج السكوني:  
 قبر: ٥٢.  
 الحسن البصري:  
 قبر: ٧٢.  
 الحسن بن علي بن أبي طالب:
- قبر: ٧٢.  
 الحارث بن هشام:  
 قبر: ٣٧.  
 بنو الحارث بن الخزرج:  
 مسجد: ٧٩.  
 بنو حارثة:  
 مسجد: ٧٩.  
 حازم بن أبي حازم:  
 قبر: ٥٧.  
 حاطب بن أبي بلتعة:  
 قبر: ٨٠.  
 أبو حامد الغزالي: ٢٣.  
 قبر: ٨٤.  
 حباب بن الارت:  
 قبر: ٧٠.  
 الحباب بن جبير:  
 قبر: ٧٣.  
 حبيب النجار:  
 قبر: ١٧.  
 حبيبة العدوية:  
 قبر: ٧٢.  
 أم حبيبة - زوجة النبي:  
 قبر: ٢٢.  
 الحجاج: ١٩، ٧١.  
 الحجاج بن عامر:  
 قبر: ١٩.  
 الحجاج بن علاط:  
 قبر: ٥٦.

- أبو الحسن بن ماسا: ٢٢ .
- أبو الحسن النورى: ٦٧ .
- أم الحسن ابنة حمزة بن جعفر الصادق:  
قبر: ٢٢ .
- حسين قضيبي البان - الشيخ:  
قبر: ٦٤ .
- حسين الحلج - الشيخ:  
قبر: ٦٧ .
- ابن الحسين بن الحسن المثلث:  
قبر: ٧٠ .
- الحسين بن علي بن أحمد بن بالحسين =  
أبو القاسم .
- الحسين بن علي بن أبي طالب:  
جسد: ٦٨ .
- رأس: ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٨ .
- مشهد: ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٦ .
- مشهد رأس: ٣٨ ، ٦٣ .
- مكتب: ٧٩ .
- نقطة من دم: ٦٠ .
- وانظر: «مشهد الحجر» ، «مشهد  
الرأس» .
- «مشهد النقطة» ٦٠ .
- أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب:  
قبور: ٦٩ .
- وانظر «سكينة ابنة - المحسن بن -»  
علي زيد العابدين .
- ولد الحسين:
- قبر: ٨٠ .
- مكتب: ٧٩ .
- الحسن بن علي العسكري:  
قبر: ٦٥ .
- أبو الحسن حسري:  
قبر: ٦٧ .
- أبو الحسن بن حمزة:  
قبر: ٦٧ .
- أبو الحسن الدينوري:  
قبر: ٤٠ .
- أبو الحسن بن سمعون القاضي:  
قبر: ٦٧ .
- أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين:  
٢٢ .
- أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي: ١٣ ،  
٣٥ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٥ .
- تربة: ١٦ .
- أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي:  
قبر: ٨٣ .
- أبو الحسن علي السقطي:  
قبر: ٤٠ .
- أبو الحسين علي بن مهدي:  
قبر: ٦٨ .
- أبو الحسن بن أبي الفتوح بن منير:  
قبر: ٦٧ .
- أبو الحسن القزويني:  
قبر: ٦٧ .

- الحلاج = حسين .  
 الحلة : ٦٨ .  
 حلب : ١٤ ، ١٦ ، ٥٨ .  
 حلحول : ٣٤ .  
 حَلْفَلَّتَا : ٢١ .  
 أخو حليلة السعدية - خال رسول الله :  
 قبر : ٤٠ .  
 إخوة حليلة السعدية - أحوال النبي :  
 قبور : ٥٨ .  
 حماد الدباس :  
 قبر : ٦٨ .  
 حمّام طبرية : ٢٨ .  
 حمّام قيصرية : ٥٥ .  
 ابن حمّود بن الحجر = أبو القاسم .  
 حمادة :  
 قبر : ٦٧ .  
 حماة : ١٧ ، ١٨ .  
 حمدون القصاب = أبو صالح .  
 حمزة - عم رسول الله :  
 بيت : ٧٩ .  
 قبر : ٨١ .  
 ابنة حمزة بن جعفر الصادق = أم الحسن .  
 حمزة بن شعلة القرشي :  
 قبر : ٣٩ .  
 حمزة بن محمد الزبيرى = أبو القاسم .  
 حمص : ١٨ ، ١٩ .  
 حممة :
- قبر : ٥٣ .  
 حسين بن هدا بن محمد الديري النورى :  
 قبر : ٦٧ .  
 أبو الحسين بن عبد الرحمن : ٢٢ .  
 الحسينية : ٢٨ .  
 حصن بن عدى الكلبي :  
 قبر : ٥٨ .  
 الحصين بن وحوح :  
 قبر : ٧٤ .  
 حضر موت : ٢٣ ، ٨٢ .  
 حطين : ٢٧ .  
 حطيم : ٢٧ .  
 أم حفص أخت معاذ بن جبل :  
 قبر : ١٩ .  
 حفصة - زوجة النبي :  
 قبر : ١٩ ، ٢٢ ، ٧٢ .  
 زوج حفصة = حسين بن حذافة السهمي  
 أولاد الحكم :  
 قبور : ٣٩ .  
 الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب :  
 قبر : ٥٧ .  
 الحكم بن هشام :  
 قبر : ٥٩ .  
 حكيم بن جبلة :  
 قبر : ٧٢ .  
 حكيم بن حزام :  
 قبر : ٥٧ ، ٨٠ .



- خالد بن سعيد: ٨٣. قبر:  
 الحميمة: ٢٥.  
 خالد بن سنان - العيسى: ٢١. قبر:  
 حنظلة بن أبي عامر:  
 خالد بن صفوان: ٥٧. قبر:  
 حنيف بن رباب:  
 خالد بن الوليد: ٧٢. قبر:  
 أبو حنيفة - الإمام:  
 بيت: ١٨. قبر:  
 دار: ١٨. صاحب أبي حنيفة = زفر -، محمد بن  
 رمح: ٢٤. أبو يوسف يعقوب.  
 قبر (١٨). حنين: ٧٨.  
 ابن خالد بن الوليد = عبد الرحمن. حواء: ٧٤.  
 زوجة خالد بن الوليد: الحواريون: ٣٣، ٥١، ٥٣.  
 قبر: ١٨. حوران: ٢٣.  
 خالد بن يزيد: أهل: ٢٣.  
 قبر: ١٩. بلد: ٢٣.  
 أبو خالد: حوشب بن طخية.  
 مسجد: ٥٩. قبر: ٥٧.  
 خان القطن: حوف بليس: ٣٧.  
 بلط: ٦٢. الحومة: ٥٨.  
 خديجة بنت خويلد - زوجة رسول الله: (خ)  
 قبر: ٧٧. الخابور: ٥٧، ٦١.  
 مولد: ٧٦. خارك: ٧٣.  
 خديجة ابنة زيد العابدين: خالد الأزرق الغاضري:  
 قبر: ٢٢.  
 خراسان: ١٤، ١٧، ٥٨، ٨٥. قبر:  
 خرتنك: ٨٤. خالد بن زيد = أبو أيوب الأنصاري

- خزيمه: دار السلام = بغداد.  
 مسجده: ٥٩.  
 خزيمه بن ثابت: ٥٧.  
 الخضر: دار الضرب: ٧٩.  
 زاوية: ٢٣.  
 عين: ٣٠.  
 مشهد: ٢٢، ٤٦، ٥٧، ٥٩.  
 دار القسوس: ٦٧.  
 ٧٣.  
 الخلال: ٣٢.  
 زاوية: ٦٨.  
 الخليل: انظر «إبراهيم» و «مدينة»  
 الخنادق: ٥٩.  
 مسجده: ٥٩.  
 الخنساء: ٧٨.  
 خورستان: ٦٣، ٥١.  
 خولان: ٤٠، ٢١.  
 الخولاني = أبو مسلم.  
 خويلفة: ٣٥.  
 الخير: ٦٩.  
 الخيزران: ٧٦.  
 دار: ٧٦.  
 مقبرة: ٦٦.  
 خيمة أم معبد: ٧٨.  
 (د)  
 دار الأنماط: ٤٠.  
 مصر: ٤٠.  
 دار السلام = بغداد.  
 دار الشفا:  
 المدينة: ٧٩.  
 دار الضرب:  
 مكة: ٧٦.  
 دار القز:  
 بغداد: ٦٧.  
 دار القسوس:  
 القدس: ٣٢.  
 دار المشاورة:  
 مكة: ٧٦.  
 دارا: ٥٩.  
 دار - الملك - ٥٩.  
 الداروم: ٣٧.  
 داريا: ٤٠، ٢١.  
 دان بن يعقوب:  
 قبر: ٢٧.  
 دانيال النبي:  
 قبر: ٦٣.  
 داود - النبي:  
 برج: ٣٣.  
 قبر: ٣٤، ٢٦.  
 محراب: ٣٣.  
 مقام: ١٧.  
 داود الطائي:  
 قبر: ٦٧.  
 أبو داود السجستاني: ٧٣.

- أبو داود سليمان بن الأشعث: ٤٩ .  
 أخو داود:  
 قبر: ١٧ .  
 أبو دجانة سماك الأنصاري:  
 قبر: ٢٦ .  
 دجلة: ٦٣ .  
 أبو الدحداح:  
 قبر: ٨١ .  
 دحية الكلبي:  
 قبر: ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٩ .  
 درب الحجر:  
 دمشق: ٢١ .  
 درب السيدة:  
 مصر: ٤١ .  
 درب الشعارين:  
 مصر: ٣٩ .  
 درب معاني:  
 مصر: ٣٩ .  
 أبو الدرداء:  
 قبر: ٢٢ .  
 مشهد: ١٩ .  
 أم الدرداء:  
 قبر: ٢٢ .  
 دقيانوس: ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٦ .  
 دماشق بن قاني بن مالك بن سام بن نوح:  
 ٢٠ .  
 دمشق: ٢٠ ، ٢١ .
- جامع: ٢٣ .  
 جبانة: ٢٢ .  
 طريق: ٢٢ .  
 دمياط:  
 خليج: ٤٦ ، ٤٧ .  
 دنوة: ١٨ .  
 دنيسر: ٥٩ ، ٦٩ .  
 دهشور: ٤١ .  
 ديار بكر: ١٤ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٥٧ .  
 ديار مصر: ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ .  
 ديبين: ٢٤ .  
 دير إلياس النبي: ١٩ .  
 دير أيوب: ٢٤ .  
 دير الباعقي: ٢٤ .  
 دير الجماجم: ٦٩ .  
 دير سمعان: ١٨ .  
 دير عباد: ٥٩ .  
 دير فاخور: ٢٧ .  
 دير نقيرة: ١٨ .  
 الديلمي - طيبب الحجاج: ٥١ .  
 الدنيوري = أبو الحسن .  
 (ذ)  
 ذات عرق: ٧٤ .  
 ذات القصور: ١٧ .  
 أبو ذر:  
 قبر: ٧٤ .

- الراشد بن المسترشد: . ١٩ . مشهد:  
 أخو أبي ذرّ = جنادة بن أويس بن جنادة.  
 قبر: ٨٣ .  
 زوجة أبي ذرّ:  
 الراضى محمد بن المقتدر:  
 قبر: ٧٤ .  
 قبر: ٦٦ .  
 الذهبانة: ٥٧ .  
 الراعى:  
 قبر: ٢٠ .  
 قبر: ٢٠ .  
 رامة: ٣٤ .  
 ذو الأصابع التميمى: ٣٣ .  
 ذو طوى: ٧٦ .  
 راوية: ٢١ .  
 ذو الكفل: ٦٠ .  
 الربذة: ٧٤ .  
 قبر: ٦٠ ، ٦٨ .  
 الربوة: ٢٠ .  
 ذو الكلاع:  
 الربيع بن خثيم:  
 قبر: ٥٧ .  
 قبر: ٧٠ .  
 ذو النون المصرى:  
 بيت: ٤٤ .  
 ربيعة بن عبد الرحمن الرأى:  
 قبر: ٤٠ .  
 قبر: ٦١ .  
 مقام: ٤٠ ، ٤٤ .  
 ربيعة بن عمرو الجرشى:  
 قبر: ٢١ .  
 شيخ ذى النون = شقران .  
 الرحبة: ٦١ .  
 أبو ذؤيب الشاعر:  
 القرحة: ٦١ .  
 قبر: ٥٢ .  
 الرسّ:  
 ( ر )  
 أهل: ١٨ .  
 رابعة العدوية:  
 الرستن: ١٨ .  
 قبر: ٧٢ .  
 رسول الله: ٢٤ ، ٣٧ .  
 مقام: ٣٣ .  
 بثر: ٨١ .  
 راحيل - أم يوسف .  
 حجر: ٢٤ ، ٧٦ .  
 قبر: ٣٤ .  
 غار: ٨١ .  
 رأس العين: ٦٩ .  
 قبر: ٧٨ .  
 راشتان: ٧١ .  
 قدح: ٢٥ .

- قدم: ٢٤، ٣١، ٧٣.
- مسجد: ٢٤، ٦٠.
- منبر: ٧٨.
- مولد: ٧٦.
- وانظر: «محمد» و «النبي»
- ابن رسول = إبراهيم - والقاسم.
- أبو رسول الله = عبد الله.
- أخو رسول الله = أبو سفيان.
- آل الرسول: ١٣.
- أم رسول الله = آمنة.
- خال رسول الله = أخو حليلة السعدية.
- عم رسول الله = حمزة - والعباس.
- عمة رسول الله = صفية.
- مولى رسول الله = سفينة.
- رشيد: ٤٧.
- الرشيد - الإمام:
- قبر: ١٧، ٨٤.
- الرشيد - خال العبادي:
- قبر: ٦٧.
- الرصافة: ٥٧، ٦٦.
- الرقعة: ٢٢، ٥٨.
- رقية ابنة علي بن أبي طالب:
- قبر: ٣٨.
- الرملة: ٢٠، ٣٧، ٣٨.
- الرها: ٥٩.
- الرها ابنة البليد بن مالك بن الذعر: ٦٠.
- الرواق:
- أصحاب: ٤٩.
- رويين بن يعقوب:
- ضريح: ٢٩، ٤٠.
- قبر: ٢٩، ٤٠.
- روحين: ١٦.
- روضة: ٦٣.
- الروضة أو روضة فاطمة: ٧٨، ٧٩.
- الروم: ٥٣.
- بحر: ٤٦.
- بلاد: ١٤، ٢٣، ٢٥، ٥٤، ٥٥.
- وانظر «أرزن الروم».
- رومة: ٢٨.
- رومية الكبرى: ١٧، ٥٣.
- رويفع بن ثابت:
- قبر: ٥١.
- الرى: ٨٣.
- ريحا: ٢٥، ٣٦.
- (ز)
- الزاب: ٦٣.
- زبولون بن يعقوب:
- قبر: ٢٧.
- زييد: ٨٢.
- الزبير:
- بيت:
- الزبير بن العوام:
- قبر: ٧٢.

- مسجد: ٢٥ .
- ابن الزبير = عبد الله .
- زرّ بن خيش: .
- قبر: ٦٩ .
- زغر: ٣٤ .
- زفر - صاحب الإمام أبي حنيفة:
- قبر: ٧٢ .
- زكريا النبي:
- قبر: ٣١ .
- أبو زكرياء المغربي:
- قبر: ١٨ .
- زليخة:
- قبة: ٤٢ .
- زمزم: ٨٢ ، ٣٣ .
- زميل بن ربيعة:
- قبر: ٢١ .
- زوق معاذ: ٦٠ .
- زيد = أبو طلحة .
- زيد بن ثابت:
- قبر: ٨٠ .
- زيد بن حارثة:
- قبر: ٢٦ .
- زيد بن خالد الجهني:
- قبر: ٨٠ .
- زيد بن الخطاب:
- قبر: ٢٦ .
- زيد بن علي زين العابدين:
- رأس: ٣٩ .
- قبر: ٦٩ .
- أبو زيد - الشيخ:
- قبر:
- الزيدى:
- قبر: ٤٠ .
- زين العابدين = علي .
- ابن زين العابدين = زيد
- ابنة زين العابدين = خديجة .
- زينب ابنة جحش - زوجة النبي .
- قبر: ٢٢ .
- الزينبي: ٧٣ .
- (س)
- الساحل:
- بلاد: ٢٩ ، ٢٧ ، ١٤ .
- سارة:
- قبر: ٣٥ .
- سارية:
- قبر: ٣٩ .
- مسجد: ٤٧ .
- سالم بن أحمد:
- قبر: ٥٨ .
- سالم بن الجنيد:
- قبر: ٥٨ .
- سام بن نوح: ٥٩ .
- قبر: ٣٥ ، ٢٤ ، ١٩ .

- مسجد: ٨٢.
- سامراء: ٦٥.
- السامرة: ٨٢، ٣٠.
- السامرية: ٣٣.
- ساوة: ٨٣.
- سبسطين: ٣٠.
- سجستان: ٤٠، ٢٣.
- السجستاني = أبو داود
- سخا: ٤٦.
- سرّ من رأى: ٦٥.
- سرى السقطي:
- قبر: ٦٧.
- السراج المقرئ:
- قبر: ٦٤.
- سرنديب: ١٩.
- سعد - الشيخ:
- قبر: ٦٠.
- سعد:
- بيت: ٧٩.
- قبر: ٧٢.
- سعد بن جبير: ٧٣.
- سعد بن الربيع:
- قبر: ٨١.
- سعد بن عامر بن النعمان القيسي:
- قبر: ٢٦.
- سعد بن عبادة الأنصاري:
- قبر: ٢١.
- سعد بن عبيد:
- قبر: ٧٤.
- سعد بن أبي وقاص: ٧٢.
- قبر: ٨٠.
- مسجد: ٧٤.
- أبو سعد أسعد بن محمد الميهني:
- قبر: ٦٧.
- سعيد:
- بيت: ٧٩.
- قبر: ٧٢.
- سعيد بن إبراهيم بن عوف:
- قبر: ٨١.
- سعيد بن إسماعيل الحيري = أبو عثمان.
- سعيد بن جبير:
- قبر: ٧٠، ٧١.
- سعيد بن حذيفة بن اليمان:
- قبر: ٥٧.
- سعيد بن زيد:
- قبر: ٨٠.
- سعيد بن المسيّب:
- قبر: ٨١.
- السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس:
- قبر: ٦١.
- سفيان بن الثوري:
- قبر: ٧٢.
- سفيان بن عيينة:

- قبر: ٧٧ . سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس :
- قبر: ٢٢ .
- روجة سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس = أم الحسن .
- سماك = أبو دجانة الأنصاري
- سمرقند: ٨٤ .
- سمرة بن جندب:
- قبر: ٧٠ .
- سمعان: ١٧ :
- قبر: ١٧ ، وانظر «دير سمعان» ابن سمعون القاضي = أبو الحسن .
- السمناني: علاء الدولة .
- سمنون المحب:
- قبر: ٦٨ .
- سمنية: ٤٧ .
- سناباذ: ١٧ .
- سنجار: ٦٠ .
- سنجار بن مالك بن الدعر: ٦٠ .
- سنجيل: ٢٧ ، ٣١ .
- السند: ٧٣ .
- سهل بن الحنظلية:
- قبر: ٢٢ .
- سهل بن حنيف:
- قبر: ٧٧ .
- سهل بن أبي صعصعة:
- قبر: ٧٣ .
- سهيل بن عمرو:
- قبر: ٧٧ .
- أبو سفيان بن الحارث - أخو رسول الله:
- قبر: ٨١ .
- سفينة - مولى الرسول:
- قبر: ١٩ .
- سقاية العباس: ٧٦ .
- سكن بن مرة:
- قبر: ٥٨ .
- سكينة ابنة الحسين:
- قبر: ٢٢ ، ٢٧ .
- سلطان وكى: ٥٥ .
- سلمان الفارسي:
- قبر: ٦٨ .
- سلمة بن الأكوع:
- قبر: ٨٠ .
- أم سلمة - زوجة النبي:
- قبر: ٢٢ .
- سلمية: ١٨ .
- أخت أم سليم = أم حرام .
- سليمان بن الأشعث = أبو داود
- أبو سليمان الداراني:
- قبر: ٢١ .
- سليمان بن داود: ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ .
- بئر: ٨٢ .
- صورة: ٣١ .
- قبر: ٢٦ ، ٣٤ .
- مسجد: ٨٢ .



- قبر: ٣٧ .
- السواد: ٢٥ .
- السوس: ٦٣ .
- سوق استبرين:
- القسطنطانية: ٤٨ .
- سوق الصرف:
- القسطنطانية: ٤٩ .
- السوق العتيق:
- بلط: ٦٢ .
- سوق العلبين:
- دمشق: ٢٣ .
- سوق الغنم:
- مكة: ٧٦ .
- سوق النشأين:
- نصييين: ٦٠ .
- سيبويه النحوى: ٨٣ .
- السيرافى:
- قبر: ٦٧ .
- سيلة: ٤٤ .
- سيلون: ٣١ .
- سينا: ٢٩ .
- (ش)
- الشافعى = محمد بن إدريس
- شيخ الإمام الشافعى = مالك بن أنس .
- طلبة الشافعى = أولاد الحكم .
- الشاكرى:
- قبر: ٥٩ .
- الشام: ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٨٥ .
- أرض: ٦١ .
- أطراف: ٥٧ .
- بلاد: ١٤ ، ٢٠ .
- شانة: ٤٤ .
- الشبلى = أبو بكر .
- شبوّة: ١٧ ، ٨٢ .
- الشجرة: ٢٧ ، ٣١ .
- شحشبووا: ١٨ .
- شداد بن أوس:
- قبر: ٣٠ ، ٣٣ .
- شريح القاضى:
- قبر: ٧٠ .
- شريح بن يونس:
- قبر: ٦٧ .
- الشرىف الأعلى:
- الموصل: ٦٣ .
- شريك القاضى:
- قبر: ٧٠ .
- الشريكان:
- قبور: ٦٧ .
- شطا: ٤٦ .
- شعب ثبير: ٧٤ .
- شعب بنى هاشم: ٧٦ .
- شعبة بن الحجاج:
- قبر: ٧٢ ، ٧٣ .

- شعيب: . ١٧ . مقام: . ١٧ .  
 أبو صالح حمدون القصاب: . ٢٧ . قبر: . ٢٧ .  
 . ٨٣ . قبر: . ٨٠ . مقام: . ٨١ . بنات شعيب: . ٨١ .  
 الصامت: . زوجة شعيب: . ٢٧ . قبر: . ٢٧ .  
 . ٤٠ . قبر: . ٤٠ . شقران - شيخ ذى النون: . ٤٠ . قبر: . ٤٠ .  
 صديق بن صالح: . ٢٧ . قبر: . ٢٦ . صرقة: . ١٧ . شمعون الصفا: . ١٧ .  
 صرصعة بن صوحان العبدى صاحب على: . ٥٣ ، ١٨ . قبر: . ٥٣ ، ١٨ .  
 ابن أبى طالب: . شمعون بن يعقوب: . ٢٨ . قبر: . ٢٨ .  
 حجرة: . ٥٨ . شميرف: . ٤٦ . شوشة: . ٦٨ .  
 . ٧٠ . قبر: . ٧٠ . الشونيزية: . ٦٧ . شيث بن آدم: . ٢٠ .  
 الصعيد: . ٤٣ ، ٤٥ . شوشة: . ٦٧ . شيث بن نوح: . ١٩ .  
 بلاد: . ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صفين: . ١٩ ، ٥٧ ، ٥٨ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 الصفا: . ٧٧ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صفت: . ٣٧ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صقرا - زوجة موسى: . ٨١ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 . ٨١ . قبر: . ٨١ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صفوان: . ٨١ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 . ٥٧ . قبر: . ٥٧ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صفوان بن سليم: . ٨١ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 . ٨١ . قبر: . ٨١ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صفوان بن محرز المازنى: . ٧٢ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 . ٧٢ . قبر: . ٧٢ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .  
 صفورا - زوجة موسى: . ٨١ . شيراز: . ٨٣ . شيراز: . ٨٣ .

(ص)

الصابئة: . ٥٧ .

صاحب الكلوة: . ٣٩ .

صالح - النبي: . ١٧ .

قبر: . ١٧ ، ٣٠ ، ٧٦ ، ٨٢ .

- صفية: دار: ٦٦ .
- قبر: ٢٢ .
- صفية - عمه رسول الله: طاهر الطبرى = أبو الطيب .
- بيت: ٧٩ .
- قبر: ٨٠ .
- صلاح الدين يوسف بن أيوب: ٢٤ .
- قبر: ٢٤ .
- صلخد: ٢٥ .
- صنعاء: ٨٢ .
- صهيب الرومى: ٢١ ، ٨٠ .
- أخو صهيب الرومى: قبر: ٢١ .
- صور: ٣٧ .
- صيدا: ٣٧ .
- طاهر الطبرى = أبو الطيب .
- طاباطبا: ابن طباطبا: قبر: ٧٧ .
- قبر: ٤٠ .
- طبرية: ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٧١ .
- وانظر «حمام» و «جبل» .
- طغاش: ٤٢ .
- الطفيل بن عمرو: قبر: ٣٧ .
- أبو الطفيل عامر بن وائلة: ٦٦ .
- طلحة: (ض)
- الضحاك: ٢٠ .
- بيت: ٧٩ .
- قبر: ٧١ .
- طلحة بن خويلد: (ط)
- قبر: ٦٣ .
- أبو طلحة زيد: الطائف: ٧٢ .
- قبر: ٨١ .
- طليلة: ٢٦ .
- طهنة: ٤٢ .
- طوخ الخيل: ٤٥ .
- الطور: ٢٦ ، ٨٢ .
- الطور = جبل: مسجد: ٥٩ .
- الطائى = حابس بن سعد، داود .
- طاهر الحسين: الطائى: ٥٩ .

- طور سيناء: ٢٩، ٣٨، ٨٢.
- طوس: ١٧، ٨٤.
- ابن طولون:
- جامع: ٣٨.
- الطويل:
- قبر: ٦٤، ٨٣.
- أبو الطيب طاهر الطبرى:
- قبر: ٦٨.
- الطيلمون = جبل.
- (ظ)
- الظاهر - الإمام: ٣٢.
- بنى ظفر:
- مسجد: ٧٩.
- ظهر الحمار: ٣٠.
- (ع)
- عائشة - زوجة النبي:
- بيت: ٧٨.
- حجرة: ٧٨.
- دار: ٧٢.
- قبر: ٢٢، ٢٤، ٨١.
- مسجد: ٧٤، ٧٦.
- مولد: ٧٦.
- مولى عائشة = عبد الله.
- عائشة ابنة جنادة بن أويس بن جنادة:
- قبر: ٥٢.
- عائكة ابنة خالد - أم معبد: ٧٨.
- أم عائكة - أخت عمر بن الخطاب:
- قبر: ٢١، ٢٢.
- عامر = عبد المطلب بن هاشم.
- عامر بن شراحيل الشعبى:
- قبر: ٧٠.
- عامر بن وائلة = أبو الطفيل.
- عبادان: ٧٣.
- عباد بن الصامت:
- قبر: ٣٧.
- العباس - عم رسول الله
- بيت: ٧٩.
- دار: ٧٦.
- قبة: ٨٠.
- العباس الأكبر - بن على بن أبى طالب:
- قبر: ٦٩.
- أبو العباس أحمد = ناصر الدين.
- أبو العباس أحمد بن رحال بن عبد الله بن
- أبى القاسم بن أبى الريان: ٤٩.
- أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد
- الرحمن:
- قبر: ٦٨.
- أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسى:
- قبر: ٦٨.
- العبادى:
- قبر: ٦٧.

- خال العبادي = الرشيد .  
 ولد العبادي :  
 قبر : ٦٧ .  
 عبد الله : ٤٩ .  
 عبد الله بن علي بن أبي طالب :  
 قبر : ٦٩ .  
 عبد الله - أبو رسول الله :  
 قبر : ٨٠ .  
 عبد الله - مولى عائشة :  
 قبر : ٣٩ .  
 عبد الله بن إدريس :  
 قبر : ٧٠ .  
 عبد الله بن أوفى : ٦٦ .  
 قبر : ٨١ .  
 عبد الله بن جحش :  
 قبر : ٨١ .  
 عبد الله بن جعفر الصادق :  
 قبر : ٧٧ .  
 عبد الله بن الحارث :  
 قبر : ٧٣ .  
 عبد الله بن الحارث بن جزء :  
 قبر : ٤٠ .  
 عبد الله بن حذيفة بن اليمان :  
 قبر : ٣٩ .  
 عبد الله بن حرام :  
 قبر : ٨١ .  
 عبد الله بن الحسن بن الحسن :  
 قبر : ٧٠ .  
 عبد الله بن الحسن :  
 قبر : ٧٠ .  
 عبد الله بن الحسن المصري المزوق : ٣٢ .  
 عبد الله بن رواحة :  
 قبر : ٢٦ .  
 عبد الله بن الزبير : ٧٥ .  
 قبر : ٧٧ .  
 عبد الله بن سعد الأنصاري :  
 قبر : ١٦ ، ٣٩ .  
 عبد الله بن سلام :  
 قبر : ٨١ .  
 عبد الله بن سهل :  
 قبر : ٢٦ .  
 عبد الله بن عامر :  
 قبر : ٧٤ .  
 عبد الله بن العباس :  
 قبر : ٧٣ .  
 عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب :  
 قبر : ٢٧ .  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري :  
 قبر : ٤٠ .  
 عبد الله بن عبد العزيز العمري :  
 قبر : ٨١ .  
 عبد الله بن عبيد بن عمر :  
 قبر : ٧٧ .  
 عبد الله بن عمر :

- بيت: ٧٩ .
- قبر: ١٩ ، ٧٧ .
- عبد الله بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين:
- قبر: ٦٧ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص: ٤٩ .
- عبد الله بن عوف:
- قبر: ٧٣ .
- عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩ .
- عبد الله بن المبارك:
- قبر: ٦١ .
- عبد الله بن محمد النيسابوري:
- قبر: ٦٧ .
- عبد الله بن مسعود:
- قبر: ٢٢ ، ٨١ .
- عبد الله بن مسلم بن عقيل:
- قبر: ٦٩ .
- عبد الله بن معقل:
- قبر: ٧٢ .
- أبو عبد الله الجرجاني:
- قبر: ٦٦ .
- أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي:
- قبر: ٦٧ .
- أبو عبد الله بن الكيراني - الشيخ:
- قبر: ٣٩ .
- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ: ٤٩ .
- أبو عبد الله المرتعش:
- قبر: ٦٨ .
- أم عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩ .
- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:
- قبر: ٧٧ .
- عبد الرحمن بن الحارث:
- قبر: ٨٠ .
- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد:
- قبر: ١٩ .
- عبد الرحمن بن زغارة:
- قبر: ٤٠ .
- عبد الرحمن بن عوف الزهري:
- قبر: ٣٩ ، ٨٠ .
- عبد الرحمن بن القاسم:
- قبر: ٤٠ .
- عبد الرحمن المسعودي:
- قبر: ٦٧ .
- عبد الرحمن بن معاذ بن جبل:
- قبر: ٣٧ .
- أولاد عبد الرحمن بن معاذ بن جبل:
- قبور: ٣٧ .
- عبد الرحمن بن ملجم: ٦٩ .
- أبو عبد الرحمن السلمى:

- أم عبيدة: ٧١.  
 عتاب بن أسيد:  
 قبر: ٨٠.  
 عتبة بن غزوان: ٧٢.  
 عتبة بن مسعود: ٤٩.  
 عثمان بن علي بن أبي طالب:  
 قبر: ٦٩.  
 عثمان بن عفان: ٥١.  
 بيت: ٧٩.  
 قبر: ٨٠.  
 مصحف: ٢٣، ٦٠.  
 عثمان بن عيسى الباقلاني:  
 قبر: ٦٨.  
 عثمان بن مظعون:  
 قبر: ١٨، ٨٠.  
 أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري:  
 قبر: ٨٣.  
 أبو عثمان القاسم بن جعفر: ٤٩.  
 أبو عثمان النهدي: ٧٢.  
 العجم: ٧٧.  
 بلاد: ١٤، ٥١، ٨٣، وانظر عراق.  
 العجوز:  
 حائط: ٤٥.  
 قبر: ٦٨.  
 ابن العجوز:  
 قبر: ٤٠.  
 عدن: ٢٣.
- قبر: ٦٨.  
 عبد العزيز:  
 باب: ٨٣.  
 أولا عبد العزيز:  
 قبور: ٦٧.  
 عبد الكريم - من الجيش:  
 قبر: ٤٠.  
 عبد الملك الأصمعي:  
 قبر: ٧٣.  
 عبد المطلب بن هاشم:  
 قبر: ٧٧.  
 عبيد الله بن التيهان:  
 قبر: ٥٧.  
 عبيد الله بن زياد: ٧٠.  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود:  
 قبر: ٨١.  
 عبيد الله بن علي بن أبي طالب:  
 قبر: ٧١.  
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب:  
 قبر: ١٩، ٥٧.  
 أبو عبيد القاسم بن سلام:  
 قبر: ٧٧.  
 أبو عبيدة: ٨٠.  
 أبو عبيدة بن الجراح:  
 قبر: ٢٥، ٢٦.  
 زوجة أبي عبيدة بن الجراح:  
 قبر: ٢٦.

- عذراء: ٢١ .  
العذيب: ٧٤ .  
العرب: ٥٣ .  
عربان: ٦٠ .  
العراق: ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣١ ، ٥٩ .  
عراق العجم: ٨٥ .  
عرجموش: ١٩ .  
عرفة: ٧٤ .  
عرفات: ٧٤ .  
عروة:  
قبر: ٣٩ .  
أولاد عروة:  
قبور: ٣٩ .  
عروة بن ثابت:  
قبر: ٥٣ .  
عروة بن الزبير بن العوام:  
قبر: ٧٨ ، ٨٠ .  
عزاز: ١٧ .  
عزرا:  
قبر: ٦٨ .  
عزرا - الكاتب ناقل التوراة: ٦٨ ، ٧١ .  
عزرا بن هارون:  
قبر: ٧١ .  
العزيز: ٣٨ .  
عسقلان: ٣٦ ، ٣٧ .  
ثغر: ٣٦ .  
طريق: ٣٧ .  
عصارة: ٦٧ .  
عطاء بن أبي رباح:  
قبر: ٧٧ .  
عفان:  
تربة: ٤٠ .  
عفان:  
قبر: ٧٤ .  
عفان أبو عثمان: ٤٠ .  
الغفاري = أبو نضرة .  
عفرون بن صوحار الحثي: ٣٥ .  
عقبة بن عامر الجهني:  
قبر: ٣٩ .  
العقيق: ٢٦ ، ٧٢ .  
عك:  
قبر: ٣٠ .  
عكة: ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ .  
عكرمة بن أبي جهل:  
قبر: ٣٧ .  
العلاء بن الحضرمي:  
قبر: ٧٢ .  
علقمة بن قيس:  
قبر: ٧٠ .  
العلويون: ٨٣ .  
على - الإمام الظاهر = أبو الحسن .  
على بن أحمد = أبو القاسم .  
على بن أحمد بن الحسين = أبو الحسن -  
على الأكبر - بن الحسين بن أبي طالب:



- ابنة علي بن أبي طالب = رقية  
 أخو علي بن أبي طالب = جعفر بن أبي طالب.  
 خادم علي بن أبي طالب = قنبر.  
 صاحب علي بن أبي طالب = سالم بن الجعيد - وصنععة بن صوحان العبدى.  
 نسل علي بن أبي طالب:  
 قبور: ٨٣.  
 وانظر: «العلويون»  
 علي بن عبد الله بن العباس:  
 قبر: ٢٢.  
 علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:  
 قبر: ٣٩.  
 علي بن محمد الهادي:  
 قبر: ٦٥.  
 علي بن مهدي = أبو الحسن.  
 علي بن موسى الرضا: ٧١.  
 قبر: ١٧، ٨٤.  
 أبو علي المطهر:  
 قبر: ٦٧.  
 عمار بن ياسر العنسى = أبو اليقظان  
 عمّان: ٢٥، ٣٦.  
 عمّان: ٢٥.  
 عمورية: ٥٥.  
 عمّان: ٨٣.  
 عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب:
- قبر: ٦٩.  
 علي بن أبي بكر الهروى = أبو الحسن.  
 علي بن الحسين زين العابدين:  
 قبر: ٨٠.  
 مسجد: ٦٠.  
 مشهد: ٢٣.  
 ابنة علي بن الحسين زين العابدين = خديجة.  
 علي بن الحسين بن علي زين العابدين:  
 قبر: ٣٩.  
 علي بن حمزة الكسائي = أبو الحسن.  
 علي السقطى = أبو الحسن.  
 علي بن أبي طالب: ١٩، ٥٨، ٦٨، ٨٣.  
 الأسطوانة: ٧٩.  
 أصابع: ٦٨.  
 بئر: ٦٠، ٧٣، ٧٨.  
 بيت: ٧٩.  
 خط: ١٦.  
 قبر: ٦٤، ٦٩.  
 كف: ٦٠، ٦١، ٦٨.  
 مسجد: ٥٩، ٦٠.  
 مشهد: ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٩، ٤٥، ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٧٤.  
 مولد: ٧٦.  
 ابن علي بن أبي طالب = الحسين، الحسين، محمد بن الحنفية.

- مقام ومشهد: ٦٢ .  
 عمر بن الخطاب: ٥٦ ، ٤٩ .  
 بيت: ٧٩ .  
 جامع: ٢٨ .  
 قبر: ٧٨ .  
 محراب: ٥٩ ، ٣٤ ، ٣٢ .  
 مسجد: ٦٠ ، ٥٩ ، ٢٣ .  
 مولد: ٧٦ .  
 ابن عمر بن الخطاب = عبد الله وعبيد الله .  
 أخت عمر بن الخطاب = أم عاتكة .  
 عمر بن عبد العزيز:  
 قبر: ١٨ .  
 ولد عمر بن عبد العزيز: ٥٢ .  
 عمر بن عتبة بن فرقد السلمى:  
 قبر: ٦٧ .  
 عمر المقدسى:  
 قبر: ٦٧ .  
 عمران بن حصين:  
 قبر: ٧٢ .  
 عمران بن سالم - من نسل محمد بن  
 الحنفية: ٧٣ .  
 عمرو بن الجموح:  
 قبر: ٨١ .  
 عمرو بن جندب:  
 قبر: ٥٩ .  
 عمرو بن الحمق:  
 مشهد: ٦٣ .  
 عمرو بن العاص:  
 قبر: ٤٠ .  
 كتاب: ٤٩ .  
 عمرو بن قيس العلابي:  
 قبر: ٧١ .  
 عمرو بن أم كلثوم:  
 قبر: ٨١ .  
 عمرو بن معدى:  
 قبر: ٦٣ .  
 عمورية: ٥٥ .  
 عمير بن سعد:  
 قبر: ٨٠ .  
 عمواس: ٣٧ ، ٢٦ .  
 العواصم: ٢٧ .  
 أبو عوانة:  
 قبر: ٧٢ .  
 عورتا: ٣١ .  
 عوف بن مالك الأشجعي:  
 قبر: ١٨ .  
 عون بن جعفر:  
 قبر: ٨٣ .  
 عياض بن غنم:  
 قبر: ١٨ .  
 عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن  
 جعفر الصادق:  
 قبر: ٣٩ .  
 عيسى بن مريم: ٦٨ ، ٢٣ ، ٢٠ .

صورة: ٣١ ، ٧٥ .

عين: ٢٦ .

مهد: ٣٣ .

مولد: ٢٦ ، ٣٤ ، وانظر المسيح .

أم عيسى = مريم ابنة عمران .

عين البقر: ٢٩ .

عين سلوان: ٣٣ .

عين الشفا: ٥٢ .

عين شمس: ٣٨ ، ٤٢ .

عين الفلوس: ٢٨ .

عين وردة: ٦٩ .

العيناء:

قبر: ٤٠ .

(ف)

فاران: ٢٩ .

فارس: ٦٦ .

أهل: ٢٠ .

بلاد: ٢٠ ، ٨٥ .

فاطمة الزهراء:

بيت: ٧٦ .

دار: ٧٦ .

روضة: ٧٨ .

قبر: ٢٢ ، ٨٠ .

مشهد: ٤٦ .

مولد: ٧٦ .

جارية فاطمة = فضة .

فاطمة ابنة محمد بن إسماعيل بن جعفر

الصادق:

قبر: ٣٨ .

فاطمة أخت عمر بن الخطاب = أم عاتكة .

الفاطميون: ١٨ .

فتح الكارى - الشيخ:

قبر: ٦٤ .

فتح الموصلى - الشيخ:

قبر: ٦٤ .

فدآن: ٢١ ، ٥٩ .

الفرزدق:

قبر: ٧٣ .

الفرنج: ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٣ .

(غ)

الغاضرى = خالد الأرق .

أبو غالب الماوردى:

قبر: ٦٧ .

غباغب: ٤٠ .

غدير خم: ٧٨ .

الغزالي = أبو حامد

غزة: ٣٧ ، ٣٨ .

غوث: ١٦ .

مسجد: ١٦ .

غور نابلس: ٢٥ .

غيفا: ٣٨ .

- بلاد: ١٤ ، ٥٤ .
- ملك = الإنكتار .
- ملوك: ٢٧ .
- فرعون: ٣٨ ، ٢٩ .
- مسال: ٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ .
- روجة فرعون = آسية
- الفرغانة: ٥٢ .
- فرقد بن يعقوب السبخي:
- قبر: ٧٢ .
- الفرما: ٣٧ ، ٤٦ .
- فضة - جارية فاطمة:
- قبر: ٢٢ .
- فضالة بن عبيد:
- قبر: ٢٢ .
- الفضل بن العباس بن عمر:
- قبر:
- الفضل بن مروان: ٦٥ .
- أبو الفضل القلزمي:
- قبر: ٦٧ .
- الفضيل بن عياض: ٦١ .
- قبر: ٧٧ .
- فلسطين: ١٤ ، ٣٠ .
- أبو الفوارس:
- قبر: ٦٧ .
- فودية: ٨٣ .
- الفيوم: ٤٤ .
- القائم بأمر الله ٣١ .
- قبر: ٦٦ .
- قائين: ٢٠ .
- قاييل: ٢٠ .
- القادر بالله:
- قبر: ٦٦ .
- القادسية: ٧٥ .
- القارميّ = أبو محمد
- القاسم بن جعفر = أبو عثمان
- القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب:
- قبر: ٦٨ .
- القاسم بن الحسين:
- مشهد: ٦٨ .
- القاسم بن رسول الله:
- قبر: ٧٧ .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:
- قبر: ٧٨ .
- القاسم بن محمد بن جعفر الصادق:
- قبر: ٣٩ .
- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم:
- قبر: ٨٣ .
- أبو القاسم الجنيد:
- قبر: ٦٧ .
- أبو القاسم الحسين بن علي بن حسن: ٢٢ .

- أبو القاسم بن حمّود بن الحجر: ٥٢ .  
أبو القاسم حمزة بن محمد الزبيرى:  
قبر: ٦٧ .  
أبو القاسم بن طاهر بن سعد بن فضل الله  
ابن أبى الخير الميهنى:  
قبر: ٦٧ .  
أبو القاسم على بن أحمد: ٣٢ .  
أبو القاسم بن موسى بن جعفر:  
قبر: ٦٨ .  
قاضى زاده رومى:  
قبر:  
ابن القاضى الداعى بمصر: ٥٠ .  
القاهرة: ٣٨ .  
طريق: ٣٨  
قبا: ٨١ .  
قبة الأهوية الأربعة: ٤٩ .  
قبة البقرة: ٣٧ .  
قبة الخيالة: ٥٥ .  
قبة رمزم: ٧٩ .  
قبة السلسلة: ٣١ ، ٣٢ .  
قبة الشراب: ٧٦ .  
قبة الصخرة: ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .  
قبة النسرة: ٢٣ .  
قبرس: ٥٢ .  
أبو قتادة بن ربعى:  
قبر: ٨١ .
- ابن قتيبة: ٦٩ .  
قثم بن ثابت:  
قبر: ٧٣ .  
قثم بن العباس:  
قبر: ٨٤ .  
القدس: ١٨ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ،  
٣٧ .  
أرض: ١٩ ، ٨٢ .  
طريق: ٢٧ .  
القرافة: ٣٨ ، ٤٠ .  
قرطبة: ٥٢ .  
قرقيسيا: ٦١ .  
قرن الحارة: ٢٤ .  
قرنفيل: ٤٠ .  
قريش: ٦٦ .  
مقابر: ٦٦ .  
قرية عبد الله: ٧١ .  
القزوينى = أبو الحسن  
قسّ بن ساعدة الإيادى:  
قبر: ١٦ .  
صاحب قسّ بن ساعدة الإيادى: ١٦ .  
القسطنطانية: ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٣ (بحر) ٥٤ .  
قسطنطين:  
قبر: ٤٨ .  
قسطنطينية الهواء: ٥١ .  
قسونات: ٦٨ .  
قصر الإمارة: ٦٩ .

- قصر الأمير: ٥٢ .  
 قصر العبّاد: ٥١ .  
 قصر غمندان: ٨٢ ، ٢٣ .  
 القصر المشيد: ٨٢ ، ٢٣ .  
 قصر المرادنة: ٥٢ .  
 قصر يانة: ٥٢ .  
 قصر يعقوب: ٢٧ .  
 قضيب البان = حسين .  
 قطانة: ٥٢ .  
 قطفتا: ٦٧ .  
 القحف: ٦١ .  
 القعقاع بن معبد التميمي:  
 قبر:  
 القلزم: ٨٢ ، ٤٦ .  
 القلزمي = أبو الفضل  
 قلعة برزو: ٥٢ .  
 قلعة بعلبك: ٢٠ .  
 قلعة جعبر: ٥٨ .  
 قلعة حلب: ١٦ .  
 قلعة قورص: ١٦ .  
 قلعة ماردين: ٥٩ .  
 قلعة مطار: ٧٠ .  
 قمر الدين: ٥٥ .  
 القمر: ٤٩ .  
 قنسرين: ١٧ .  
 قنبر - خادم على بن أبي طالب:  
 قبر: ١٩ ، وانظر «تلّ قنبر» .
- ابن قنبر: ١٩ .  
 قنطرة الرصاص: ٦٥ .  
 قورص: ١٦ .  
 قوص: ٤٥ .  
 قونية: ٥٥ .  
 القيروان: ٥١ .  
 قيس بن الأشعث:  
 قبر: ٧١ .  
 قيس بن سعد: ٥٠ .  
 قبر: ٨١ .  
 قيسارية: ٣٧ .  
 قيصر - الملك - ٥٥ .  
 قيصرية: ٥٥ .
- (ك)
- كابول: ٢٩ .  
 كاد بن يعقوب:  
 قبر: ٢٧ .  
 كدام بن ظهر:  
 قبر: ٧٠ .  
 ابن كدام الدم:  
 قبر: ٥٨ .  
 كربلاء: ٦٨ .  
 الكرك: ١٩ .  
 أبو الكرم:  
 قبر: ٦٧ .  
 كرمان: ٥٨ .

- كريمة ابنة سيرين: الكتز:
- قبر: ٧٢. قبر: ٤٠.
- الكسائي المقرئ = أبو الحسن علي بن حمزة. كنيسة بيت لحم: ٣٤.
- كعب الأحبار: كنيسة السليق: ٣٣.
- قبر: ٢٢. كنيسة الشجرة: ٢٦.
- مقام: ١٩. كنيسة صهيون: ٣١، ٣٣.
- ابن كعب الأحبار: كنيسة قمامة: ٣٣، ٧٩.
- قبر: ٤٠. كنيسة الكف: ٤٣.
- كعب بن مرة البهزي: الكهف: ٢٥، ٢٦، ٥٦.
- قبر: ٢٧. صورة أهل: ٥١.
- الكعبة: ٦٩، ٧٤. كوثى ربّا: ٢١، ٧١.
- كفر بريك: ٣٤. كور سرخ: ٨٣.
- كفو توثة: ٥٩. الكوفة: ١٩.
- كفر الزيت: ٥٨. جامع: ٦٩.
- كفر كنة: ٢٨. كوم العظام: ٤٦.
- كفور مندة: ٨١. ابن الكيراني = أبو عبد الله.
- كفر نجد: ١٧.
- كفر نغد: ١٨.
- الكلاسة: ٢٤.
- ابن الكلبي = أبو النضر محمد. لؤلؤ:
- الكلية: ٦٠. مشهد: ٦١.
- ابنة القاسم بن محمد بن جعفر الصادق: اللاهون: ٤٣، ٥١.
- قبر: ٣٩. لاوى: ٣٠.
- أم كلثوم: لاوى بن يعقوب:
- قبر: ٢١. قبر: ٣٠.
- كنار = أبو مرثد - بن الحصين. ليد - الشاعر: ٧٠.
- الكندي = الحارث بن غطيف. اللجون: ٣٠.

- لذ: ٢٩ .  
لقمان - الحكيم:  
قبر: ٢٦ ، ٨٢ .  
ابن لقمان الحكيم:  
قبر: ٢٦ .  
لك: ٥٨ .  
اللواصي: ٤٤ .  
لوط:  
قبر: ٣٤ .  
لويزل: ٥٤ .
- (م)
- مآب: ٢٦ .  
ما وراء النهر: ٨٥ .  
الموتفكة:  
أهل: ١٨ .  
موتة: ٢٦ .  
مأرب: ٨٢ .  
ماردين: ٥٩ .  
المأرمان: ٧٤ .  
مالك الأشتر النخعي:  
قبر: ١٩ ، ٨٢ .  
مالك بن أنس:  
قبر: ٨٠ .  
مالك بن الحارث = مالك الأشتر النخعي .  
مالك بن دينار:  
قبر: ٧٢ .
- مالك بن طوق: ٦١ .  
المالكية: ٢٥ .  
المأمون: ١٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٧١ :  
قبر: ١٧ .  
مانويل - الملك: ٥٣ .  
الماوردي = أبو غالب .  
ابن المبارك = عبد الله  
المتقى:  
قبر: ٦٦ .  
المتوكل: ٤٠ .  
قبر: ٦٥ .  
مجاشع بن مسعود:  
قبر: ٧٢ .  
مجالد بن مسعود:  
قبر: ٧٢ .  
مجاهد بن جبير:  
قبر: ٧٧ .  
مجاهد الدين:  
مدرسة: ٢٣ .  
مجاور الحرمين:  
قبر: ٦٧ .  
المحاسبي = أبو عبد الله .  
المحجة: ٢٤ ، ٤٩ .  
محرز المؤدب:  
قبر: ٥١ .  
المحرزة: ٧٣ .  
المحسن بن الحسين:



- قبر: ١٦ .  
 المحلة: ٤٦ .  
 محلة الخزامين:  
 واسط: ٧١ .  
 محلة الرصافة:  
 بغداد:  
 محلة الزهراء:  
 نصيبين: ٦٠ .  
 محلة بنى مسيلة:  
 الكوفة: ٧٠ .  
 محمد: ٥١ . وانظر «رسول الله» و «النبي» .  
 محمد الأصغر:  
 قبر: ٦٩ .  
 محمد بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن  
 أبي طالب:  
 قبر: ٧١ .  
 محمد بن إدريس الشافعي:  
 قبر: ٣٨ .  
 مولد: ٣٧ .  
 محمد بن إسماعيل البخاري:  
 قبر: ٨٤ .  
 محمد الباقر:  
 قبر: ٨٠ .  
 ابنة محمد الباقر = آمنة .  
 محمد بن أبي بكر الصديق: ٥٢ .  
 دار: ٧٢ .  
 قبر: ٤٠ .
- مشهد: ٧٢ ، ٤٠ .  
 محمد بن جعفر الصادق:  
 قبر: ٨٣ .  
 محمد بن الحسن:  
 قبر: ٦٧ .  
 محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي حنيفة:  
 قبر: ٨٣ .  
 محمد بن الحسن المنتظر:  
 قبر: ٦٥ .  
 محمد بن الحنفية: ٧٣ ، ٥٥ :  
 محمد الخالدي:  
 قبر: ٦٧ .  
 محمد بن أبي ذؤيب:  
 قبر: ٧٠ .  
 محمد بن الرشيد = الأمين .  
 محمد سالم الطوسي:  
 قبر: ٨٣ .  
 محمد بن سيرين:  
 قبر: ٧٢ .  
 محمد بن صبيح:  
 قبر: ٧٠ .  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:  
 قبر: ٦٩ .  
 محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن  
 إسماعيل بن جعفر الصادق:  
 قبر: ٢٢ .

- محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر: أبو محمد رويم:  
 قبر: ١٨. قبر: ٦٨.  
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباسي أبو الإمام المنصور: أبو محمد القارمي:  
 قبر: ٢٥. قبر: ٦٧.  
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس = السفاح: أبو محمد بن مصعب:  
 محمد بن علي بن موسى الجواد: قبر: ٦٨. المدائن: ٦٨.  
 محمد بن علي بن موسى الجواد: المدائن = إبراهيم بن القاسم.  
 قبر: ٦١. المدار: ٧١.  
 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: مدرك:  
 قبر: ٢٢. قبر: ٢١.  
 محمد بن القاسم الثقفي: ٤٩. مدين: ٨١.  
 محمد بن الكازروني: مدينة الجبارين: ٢٥، ٣٦.  
 قبر: ٥٩. مدينة الخليل: ١٤، ٣٤، ٣٥.  
 محمد الكتاني: مدينة السلام = بغداد.  
 قبر: ٧٧. المدينة: ١٤، ١٩، ٢١، ٧٨.  
 محمد بن مسلمة: طريق: ٧٤.  
 قبر: ٨٠. مراغة: ٨٣.  
 محمد بن المنكدر: المربد: ٧٢.  
 قبر: ٨٠. مرت دارس:  
 محمد بن يحيى - من طلبة أبي عبد الله الجرجاني: بيعة: ٦٠.  
 قبر: ٦٦. المرتعش = أبو عبد الله.  
 أبو محمد البطل: أبو مرثد كناز بن الحصين:  
 جامع: ٥٥. قبر: ٢١.  
 قبر: ٥٥. مرج راهط: ٢١.  
 صاحب أبي محمد البطل = لؤلؤ ويانس: مرج الصفراء: ٢١.  
 مرسى على: ٥٢.

- مركوبه: ٦٣ .  
المروة: ٧٧ .  
مريم - أم عيسى: ٢٠ ، ٢٣ .  
بيت: ٢٩ .  
صورة: ٧٥ .  
قبر: ٣٣ .  
كنيسة: ٢٤ .  
أم مريم:  
قبر: ٢٠ .  
مريم البصرية:  
قبر: ٧٢ .  
مريم ابنة عمران = مريم أم عيسى .  
المزة: ٢٠ .  
المزدلفة: ٧٤ .  
مساجد الصحابة: ٥٩ .  
المسترشد:  
قبر: ٨٣ .  
المستضيء:  
قبر:  
جدة المستضيء:  
دار: ٦٦ .  
المستظهر:  
قبر: ٦٦ .  
المستعين:  
قبر: ٧٤ .  
المستكفي:  
قبر: ٦٦ .
- المستنجد:  
قبر: ٦٦ .  
مسجد الأئمة: ٧١ .  
المسجد الأقصى: ٢٣ ، ٣٢ .  
مسجد باب الروم: ٦٠ .  
مسجد باب سنجار: ٦٠ .  
مسجد التنعيم: ٧٦ .  
مسجد التوبة والرحمة: ٤٩ .  
مسجد الجمرة: ٧٤ .  
مسجد الجن: ٧٦ .  
مسجد الخيف: ٧٤ .  
مسجد الديوان: ٤٣ .  
مسجد الذببح: ٧٤ .  
مسجد السكينة: ٣١ .  
مسجد الشجرة: ٧٦ .  
مسجد الصحابة: ٤٠ .  
مسجد الصخرة: ٥٩ .  
مسجد عتري: ٥٩ .  
مسجد العقبة: ٧٦ .  
مسجد الفتح: ٧٦ ، ٧٨ .  
مسجد القبلتين: ٧٩ .  
مسجد المرسلات: ٧٦ .  
مسجد المستجاب: ٥٧ .  
مسجد المواريث: ٤٧ .  
مسجد النحات: ٤٩ .  
مسروق بن الأجدع:  
قبر: ٧٠ ، ٧١ .

- مسلم: مشهد الشمس: ٦٨ .  
 قبر: ٦٧ .  
 مسلم بن عقبة: ٤٩ .  
 مسلم بن عقيل:  
 مقام: ٧٠ .  
 أبو مسلم الخولاني:  
 قبر: ٢١ ، ٤٠ .  
 مسلمه بن عبد الملك: ٥٣ .  
 المسيح: ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ .  
 صورة: ٥٤ ، ٧٥ ، وانظر «عيسى» .  
 أم المسيح: ٤٣ ، وانظر «مريم» .  
 بنى مسيلة:  
 محلة: ٧٠ .  
 مشحلا: ١٧ .  
 المشعر الحرام: ٧٤ .  
 مشهد الأقدام: ٢١ .  
 مشهد البوق: ٦١ .  
 مشهد التبر: ٣٨ .  
 مشهد الجمجمة: ٦٨ .  
 مشهد الجنائز: ٥٨ .  
 مشهد الحجر: ٥٧ .  
 مشهد حجر السفينة: ٦٤ .  
 مشهد الرأس: ٦٠ ، وانظر «الحسين»  
 مشهد الرامس: ٦١ .  
 مشهد الرديني: ٤٥ .  
 مشهد الرماد: ٦٤ .  
 مشهد زنبور: ٣٨ .
- مشهد الصبيان: ٦٨ .  
 مشهد الصخرة: ٥٩ .  
 مشهد الطرح: ٥٧ .  
 مشهد الفتح: ٤٠ .  
 مشهد الكحيل: ٦٤ .  
 مشهد النارنج: ٢٢ .  
 مشهد الندور: ٦٧ .  
 مشهد النقطة: ٦٠ ، وانظر «الحسين»  
 مشهد النور: ٥٧ .  
 مصر: ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٦ .  
 ديار: ١٤ ، ٤٥ .  
 طريق: ٣٧ .  
 مصر القديمة: ٤١ ، ٤٢ .  
 مصعب بن عمير:  
 قبر: ٨١ .  
 ابن مصعب = أبو محمد .  
 مصلى عبد الجبار: ٧٠ .  
 مطار: ٧٠ .  
 المطرية: ٣٨ ، ٤٢ .  
 المطهر = أبو علي .  
 مطيراباذ: ٧١ .  
 المطبع:  
 قبر: ٦٦ .  
 معاذ بن جبل:  
 قبر: ٢٧ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٨٢ .  
 مقام:

- أخت معاذ بن جبل = أم حفص .  
معاذة:  
قبر: ٧٢ .  
المعافى بن عمران الشيخ:  
قبر: ٦٤ .  
معاوية: ٢١ .  
معاوية بن معاوية الليثي:  
قبر: ٨٠ .  
معبد بن العباس بن عبد المطلب:  
قبر: ٥١ .  
أم معبد = عاتكة ابنة خالد، وانظر «خيمة  
أم معبد» .  
المعتر:  
قبر: ٦٥ .  
المعتضد:  
قبر: ٦٦ .  
المعتصم: ٥٥ ، ٦٥ .  
المعتمد:  
قبر: ٦٥ .  
المعتمر التيمي:  
قبر: ٧٢ .  
معروف الكرخي - الشيخ:  
قبر: ٦٧ .  
معقل: ٧٢ .  
معقل بن يسار: ٧٢ .  
المعلی:  
مكة: ٧٧ .
- أبو المعمر بن عبد العزيز الأنصاري:  
قبر: ٦٨ .  
معن بن زائدة:  
قبر: ٤٠ .  
المعرة: ١٧ ، ١٨ .  
مغارة الأرواح: ٣١ ، ٣٢ .  
مغارة الجوع: ٢٠ .  
مغارة الدم: ٢٠ .  
المغرب: ١٤ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٥١ ، ٨٥ .  
المغيرة بن الأحنس بن شريف:  
قبر: ٨٠ .  
المغيرة بن شعبة:  
قبر: ٧٠ .  
مفضل ابن عم هارون:  
قبر: ٣١ .  
مقبرة الجامع المنصوري:  
بغداد: ٦٨ .  
مقبرة الخيزران:  
بغداد:  
مقبرة الفيل:  
بغداد: ٦٨ .  
مقبرة المهاجرين:  
المقتدى:  
قبر: ٦٦ .  
المقتضى:  
قبر: ٦٦ .  
المقداد بن الأسود الكندي:

- المنتصر: قبر: ٤٧، ٥٨، ٨٠.
- قبر: ٦٥.
- المنذر بن إسحاق: المقطم: ٣٨.
- قبر: ٥٩. المقياس: ٤٠.
- المنذر بن عبد الله الأنصاري: مكة: ١٤، ١٧، ٢٧.
- قبر: ٧٣. طريق: ٧٤.
- منزل الأمير: ٣٧. المكتفى:
- المنستير: ٥١. قبر: ٦٦.
- المنشية: ٤٥. ابن أم مكتوم:
- المنصور - الإمام: قبر: ٨٠.
- قبر: ٧٧. الملامتية:
- أبو المنصور = محمد بن علي بن عبد الله مذهب: ٨٣.
- ابن العباس الملتان: ٧٣.
- منصور بن عمار بن كثير: الملتزم: ٧٦.
- قبر: ٦٨. ابن ملجم = عبد الرحمن
- المنصورة: ٧٣. ابنة ملحان = أم حرام.
- ابن منقذ: ٤٧. ملطية: ٥٦.
- منيحة: ٢١. الملك بردويل: ٣٥.
- المنيذر الإفريقي: الملك العزيز عثمان: ٤٧.
- قبر: ٥١. ملك الفرنج = الإنكتار
- المنية: ٤٣. الملك قيصر: ٥٥.
- منية ابن خصيب: ٤٢. الملك مانويل: ٥٣.
- منية العطار: ٤٦. منى: ٧٤.
- المهاجر بن خالد: منائر القسطنطانية: ٤٨.
- قبر: ٥٧. منارة الإسكندرية: ١٨، ٤٥.
- المهتدي: المنارة البيضاء: ٢٣.
- قبر: ٦٥. منبج: ٥٧.

- المهدية: ٥١ .  
 مهران - سفينة - مولى رسول الله  
 المهيد: ٢٥ .  
 موسى - النبي: ٢٩ ، ٢٥ .  
 أصابع: ٣٨ .  
 حجر: ٢٣ .  
 دار: ٤٢ .  
 صخرة: ٣٨ ، ٢٥ .  
 عصا: ٥١ ، ٢٥ .  
 قبر: ٢٦ ، ٢٥ ، ٢١ .  
 قدم: ٤٠ .  
 مرقب: ٤٢ .  
 مسجد: ٤٤ ، ٢٥ .  
 مشهد: ٤٠ ، ٢٥ .  
 مقام: ٤٢ .  
 مولد: ٤٢ .  
 أم موسى:  
 قبر: ٨١ ، ٢٧ .  
 زوجة موسى = صفورا .  
 فتى موسى = يوشع بن نون .  
 موسى بن جعفر:  
 مقام: ٧١ .  
 موسى بن جعفر الكاظم:  
 قبر: ٦٦ .  
 موسى بن شعيب:  
 قبر: ٤٧ .  
 موسى بن طلحة:  
 القابضة: ٥١ .  
 قبر: ٧٠ .  
 أبو موسى الأشعري:  
 قبر: ٧٠ .  
 الموصل: ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٧ .  
 ميفارقين: ٥٩ .  
 ميثما التمار: ١٩ .  
 ميدان الحصى: ٢١ .  
 ميدوم: ٤١ .  
 الميلان الأخضران: ٧٦ .  
 ميمون:  
 بئر: ٧٧ .  
 قبر:  
 ميمونة:  
 قبر: ٧٧ .  
 (ن)  
 النابغة: ٨٠ .  
 دار: ٨٠ .  
 قبر: ٨٣ .  
 نابلس: ٨٢ ، ٣١ ، ٣٠ .  
 أرض: ١٨ ، وانظر غور نابلس .  
 الناصر لدين الله: ١٣ .  
 الناصرة: ٢٩ ، ١٣ .  
 الناطق:  
 قبر: ٤٠ .  
 الناطور:  
 قبر: ٦٧ .

- صاحب نافع = ورش .  
 نافع بن هلال :  
 قبر : ٥٨ .  
 نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب :  
 قبر : ٣٨ .  
 النبط : ٨٢ .  
 النبي : ٨١ .  
 أثر عن : ٣٧ .  
 حائط : ٨١ .  
 حجر : ٢٤ .  
 قدم : ٢٣ .  
 مسجد : ٦٠ .  
 مشهد : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٢ .  
 وانظر «رسول الله» و «محمد» .  
 أخوال النبي - إخوة حليلة السعدية :  
 قبور : وانظر «خال رسول الله»  
 أزواج النبي :  
 قبور : ٢٢ .  
 وانظر أم حبيبة «حفصة» «خديجة»  
 «زينب ابنة جحش» «أم سلمة»  
 «صفية» «عائشة» «ميمونة» .  
 نجران : ٢٤ .  
 النجف : ٦٩ ، ٧٤ .  
 النساج - الشيخ :  
 قبر : ٦٤ .  
 نشاور : ٨٣ .  
 نصارى : ٢٩ .  
 النصارى : ١٦ .  
 نصيبين : ٦٠ .  
 أبو النضر محمد بن السائب الكلبي :  
 قبر : ٧٠ .  
 أبو نضرة الغفاري :  
 قبر : ٤٠ .  
 النعمان بن بشير : ١٧ .  
 قبر : ١٨ .  
 النعمان بن ثابت بن المرزبان = أبو حنيفة .  
 النعمانية : ٧١ .  
 نعيم بن سلامة الحميري : ٤٩ .  
 نفتالي بن يعقوب :  
 قبر : ٢٩ .  
 النقيع : ٨٠ .  
 النمرود بن كوش : ٣٠ ، ٣١ ، ٦١ .  
 النهدي = أبو عثمان .  
 نهر الأبله : ٧١ .  
 نهر دقلا : ٧١ .  
 نهر سمرا : ٧١ .  
 نهر مرة : ٧٢ .  
 نهر معقل : ٧٢ .  
 نهر الملتان : ٤١ .  
 نهر مهران : ٧٣ .  
 النوبة : ٤٥ ، ٤٦ .  
 نوح : ٦٢ .  
 بيت : ٦٢ .



	دار: ٢٠، ٦٩.
(هـ)	سفينة: ٦٢.
هايبيل:	صورة غراب: ٥١.
قبر: ٢٠.	قبر: ١٩، ٣٥.
هاجر:	مولد: ٦٩.
قبر: ٧٦.	ابنة نوح: ٦٩، وانظر «جبلتة».
هاران - أخو إبراهيم: ٥٩.	نور الدين محمود بن زنكى:
هارون: ٢٥.	قبر ومدرسة: ٢٤.
شعب: ٢٥.	نور الهدى الزينبي:
قدم: ٢٥.	قبر: ٦٧.
مشهد: ٢٥.	النورى - صاحب القنديل:
ابن عم هارون = مفضل.	قبر: ٦٨.
هاشم بن عبد مناف:	النورى = أبو الحسن.
قبر: ٣٧.	النورى = حسين بن هدا بن محمد
بنى هاشم: انظر «شعب بنى هاشم».	الديري.
هانئ:	نوفل بن معاوية:
قبر: ٦١.	قبر: ٨١.
هانئ بن عروة:	نوى: ٢٤.
مقام: ٧٠.	النيرب: ٢٠.
هراة: ٢٣.	نيسابور: ٨٣.
الهروى = أبو بكر، على بن أبى بكر.	نيقيا: ٥٤.
أبو هريرة.	النيل: ٤٠، ٤١.
قبر: ٢٦، ٣٧.	النيل:
مسجد: ٦٠.	بلدة: ٧١.
ابن أبى هريرة:	نينوى: ٦٢، ٦٣.
قبر: ٤٠ وانظر «عبد الله».	
أولاد أبى هريرة:	

- قبور: ٤٠ .  
 هشام بن عروة:  
 قبر: ٧٠ .  
 هلال بن نافع:  
 قبر: ٥٨ .  
 بنى هلال: انظر «جبل بنى هلال» .  
 همام بن الحارث النخعي:  
 قبر: ٧٠ .  
 همذان: ٨٣ .  
 الهند: ٧٤ ، ٤١ .  
 أطراف: ١٤ .  
 هود النبي: ٨٢ .  
 قبر: ٨٢ ، ٧٦ ، ٢٣ .  
 أبو الهول: ٤١ .  
 هيت: ٦١ .  
 أبو الهيثم بن التبهان:  
 قبر: ٨٠ ، ٥٧ .  
 هيكل القمر: ٥٧ .
- وادي حضر موت: ٨٣ .  
 وادي سرنديب: ١٩ .  
 وادي الفزع: ٧٨ .  
 وادي القرى: ١٧ ، ١٩ ، ٧٤ .  
 وادي المحرم: ٧٤ .  
 وادي النمل: ٣٦ .  
 الوارد:  
 قبر: ٤٠ .  
 واسط: ٧١ .  
 وتر: ٢٥ .  
 ورش - صاحب نافع:  
 قبر: ٤٠ .  
 الوليد بن عقبة:  
 قبر: ٥٧ .  
 وهب بن قابوس المزني:  
 قبر: ٨١ .  
 وهب بن منبه:  
 قبر: ٨٢ .

(ي)

- ياسين:  
 مسجد: ٥٩ .  
 يافا: ٣٧ .  
 ياقوت بن عبد الله التاجر الموصلي  
 ياقين: ٣٤ .  
 يانس - صاحب أبي محمد البطل:  
 مشهد: ٦١ .

(و)

- وتر: ٢٥ .  
 الواثق:  
 قبر: ٦٥ .  
 وائلة بن الأسقع:  
 قبر: ٢٢ .  
 وادي الجمار: ٧٤ .  
 وادي جهنم: ٣٣ .

- يبنى: ٣٧.
- يثرب: ٧٥، وانظر «المدينة».
- يزيد بن عبد الله بن الشخير:
- يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
- قبر: ٧٢.
- ابن أبي طالب:
- أبو يزيد البسطامي:
- قبر: ٨٣.
- اليسع:
- قبر: ٢٤، ٣٠، ٤٠، ٥٩.
- يحيى بن زكريا:
- اليسع بن خلف:
- قبر: ٥٩.
- بدن: ٣٠.
- اليعاقبة:
- قبر: ٢٣، ١٦.
- أم يحيى بن زكريا:
- قبر: ٣٠.
- كنيسة: ٣٣.
- يحيى بن سعد العنبري:
- قبر: ٣١.
- قبر: ٣٥، ١٩.
- مسجد: ٤٤.
- مشهد: ٤٢.
- قبر: ٧٣.
- وانظر قصر يعقوب.
- يحيى بن عبد الله بن الحسين بن علي بن
- أولا يعقوب: ٢٧، ٢٩.
- أبي طالب:
- قبر: ٥٨.
- قبر: ٣٩.
- ويحيى بن عثمان الانصاري:
- قبر: ٣٩.
- وانظر «أشهر» «ايساخار» «بنيامين»
- «دان» «روبين» «زبولون» «شمعون»
- «كاد» «لاوي» «نفتالي» «يهوذا»
- «يوسف».
- يحيى بن معاذ الرازي:
- بنات يعقوب = بياض، شانة.
- قبر: ٨٣.
- يحيى بن إبراهيم - صاحب الإمام أبي
- اليخموريون:
- قبر: ٤٠.
- حنيفة = أبو يوسف.
- قبر: ٣٧.
- أبو اليقظان عمار بن ياسر العنسي: ٥٧.
- قبر: ٥٨.
- يزيد بن زريع:
- اليمن: ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٧، ٣٩.
- قبر: ٣٧.
- أم اليمن:

- مشهد: ٥٩ .  
 يوحنا المعمدانى: ٢٧ .  
 يوسف الريان:  
 قبر: ٦٨ .  
 يوسف الصديق: ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٤ .  
 يونس: ٦٤ .  
 بستان: ٣٤ .  
 جب: ٣١ .  
 سجن: ٤١ .  
 سكر: ٤٣ .  
 قبر: ٣٥ ، ٣٠ .  
 مسجد: ٤٣ ، ٤٤ .  
 مقام: ٤٤ .  
 وانظر جب يوسف .  
 اخو يوسف الصديق = لاوى .  
 يوسف بن عمرو بن مسرور:  
 قبر: ٦٨ .  
 أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم - صاحب  
 الإمام أبى حنيفة:  
 قبر: ٢٨ ، ٤٠ .  
 قبر: ٦٦ .  
 يوشع:  
 قبر: ٦٨ .  
 يوشع بن نون: ٣١ ، ٦٨ (قبر) ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣١ .  
 يونس بن متى:  
 قبر: ٣٤ .  
 مقام: ٢٧ .  
 ابن يونس:  
 قبر: ٢٧ .  
 يونس القرشى:  
 قبر: ٦٧ .  
 يونس بن متى: ٦٢ .  
 عين: ٦٢ ، ٦٣ .  
 قبر: ٧٠ .  
 اليهود: ١٦ ، ٣٠ ، ٦٨ .  
 باب: ١٦ .  
 يهوذا بن يعقوب: ٢٩ .  
 قبر: ٢٨ ، ٤٠ .

## ٢- فهرسة المصادر والمراجع

- آثار البلاد وأخبار العباد: القزويني (زكريا بن محمد ت ٦٨٢هـ) دار صادر، بيروت.
- الاغانى: الاصبهاني (أبو الفرج على بن الحسن ت ٣٥٦هـ) طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٥م.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور: ابن إياس (محمد بن أحمد ت ٩٣٠هـ). مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٧٥م.
- التكملة لوفيات النقلة: المنذرى (عبد العظيم بن عبد القوي ت ٦٥٦هـ) بيروت ١٩٨١م.
- زبدة الحلب في تاريخ حلب: ابن العديم (عمر بن أحمد ت ٦٦٠هـ) دمشق، المعهد الفرنسي ١٩٥١ - ١٩٦٨م.
- ابن عبد الحكيم، إبراهيم العدوي (الدكتور) مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ١٩٦٣م.
- فضائل مصر وأخبارها وخواصها: ابن زولاق (الحسن بن إبراهيم ت ٣٨٧هـ) طبعة الخانجي ٢٠٠٠م.
- مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع: ابن عبد الحق (صفي الدين عبد المؤمن البغدادي ت ٧٣٩هـ) طبعة عيسى الحلبي، القاهرة.
- معجم البلدان: ياقوت (ابن عبد الله الرومي ت ٦٢٦هـ) طبعة دار صادر، بيروت ١٩٧٧م.
- وفيات الأعيان: ابن خلكان (أحمد بن محمد ت ٦٨١هـ) دار صادر، بيروت ١٩٧٢م.

## ٣ - فهرسه محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق .....
١٣	مقدمة المؤلف .....
١٦	الزيارات بمدينة حلب وأعمالها .....
١٨	مدينة حمص .....
١٩	بعلبك والبقاع .....
٢٠	مدينة دمشق وجبالها وقراها .....
٢٤	ذكر زيارات بلد حوران .....
٢٥	البلقاء .....
٢٦	بلد مآب .....
٢٦	مدينة طبرية وأعمالها .....
٢٨	عدنا إلى ذكر نواحي طبرية .....
٣٠	عدنا إلى طريق نابلس .....
٣١	زيارات القدس الشريف وما حوله .....
٣٤	الطريق من القدس إلى مدينة الخليل عليه السلام .....
٣٥	مدينة الخليل عليه السلام .....
٣٦	ذكر الطريق من القدس إلى عسقلان .....
٣٧	عدنا إلى طريق عسقلان ومصر .....
٣٨	الطريق إلى القاهرة .....
٣٨	ذكر زيارات القرافة .....
٤١	الطريق من الجيزة إلى مصر القديمة .....
٤٢	ذكر مصر القديمة .....
٤٢	بلاد الصعيد .....
٤٥	الطريق إلى النوبة .....

الموضوع	الصفحة
عدنا إلى مصر وبلاد بحرى الإسكندرية ودمياط والجزائر .....	٤٦
الطريق من دمياط إلى رشيد .....	٤٧
ثغر الإسكندرية .....	٤٧
نعود إلى ذكر زيارات ثغر الإسكندرية والآثار بها .....	٤٩
بلاد المغرب .....	٥١
عدنا إلى زيارات البلاد، جزيرة إسقلية .....	٥٢
جزيرة قبرس .....	٥٣
مدينة القسطنطينية .....	٥٣
عدنا إلى ذكر بلاد الروم .....	٥٤
الطريق من هذه المدينة إلى بلاد الروم الشمالية .....	٥٥
نعود إلى ذكر زيارات البلاد وأطراف الشام والخابور وديار بكر وجزيرة ابن عمر والموصل .....	٥٧
بلد الخابور .....	٦١
عدنا إلى الموصل وأعمالها .....	٦٢
مدينة الموصل .....	٦٣
الطريق من الموصل إلى العراق .....	٦٤
ذكر زيارات العراق .....	٦٥
مدينة سامراء .....	٦٥
بغداد .....	٦٦
مدينة الكوفة .....	٦٩
نعود إلى ذكر زيارات العراق ثم إلى مكة والمدينة حرسهما الله تعالى .....	٧١
مدينة البصرة .....	٧٢
عدنا إلى ذكر زيارات الحجاز وطريق مكة والمدينة ثم نأتى اليمن إن شاء الله مكة - حرسها الله تعالى .....	٧٤
.....	٧٤

٧٨	..... الطريق من مكة إلى المدينة
٧٨	..... ذكر زيارات المدينة - على ساكنها الصلاة والسلام
٧٩	..... عدنا إلى ذكر زيارات المدينة
٨٠	..... ذكر البقيع
٨٢	..... بلاد اليمن
٨٣	..... عدنا إلى بلا العجم
٨٥	..... خاتمة
٨٧	..... فهرس الأعلام والامكنة
١٣٧	..... فهرس المصادر والمراجع
١٣٩	..... فهرس محتويات الكتاب



Bibliotheca Alexandrina



0352916

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧